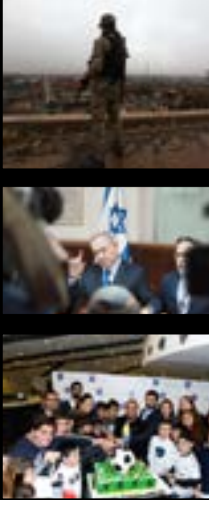


تحرير الموصل
في انتظار تحرير المبادي
15
قرار مجلس الأمن
صفحة نتياهو المتأخرة
16
روبرتو كارلوس
لايكل هن بيروت
20



المقاومة تحيد سلاح الجو الاسرائيلي؟ [3]

كذبة حلب المقسومة

[13 . 11]



تخص يوميا المصار نحو احيا ، حلب الشرقية باهلها الذين هجروا منذ صيف 2012 (مروان طحطح)



MEDYAR
A City Rise
DAMOUR HIGHWAY

أرضك بـ "مديار" إستثمارك اختار



01-857 111 03-194 111

www.medyar.com

تقرير

نصر الله: ماضون في المواجهة حتى الانتصار النهائي... وسنتصر

رأى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن النصر والمستقبل هو لمشروع المقاومة ومحورها مؤكداً للاسرائيليين أن الأولوية ستبقى فلسطين وتحرير القدس. ودعا من جهة أخرى إلى مواجهة التكفيريين والمتطرفين وقنوات الفتنة التي تشرع لها الأبواب فيما تحجب قنوات المقاومة عن الأقمار الاصطناعية



نصر الله: إسرائيل تلاحق كل عقل من عقول المقاومة (هيثم الموسوي)

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن «محور المقاومة سيخرج منتصراً من هذه الحرب الكونية عليه، لأن المقاومين في المنطقة مصرّون على المواجهة حتى الانتصار النهائي». وشدد في كلمة، خلال تأبين الشيخ عبد الناصر جبيري، أمس، على أن «المستقبل هو للمقاومة ومحور المقاومة»، لذلك من الواجب «الدفاع عن المقاومة وعن محور المقاومة ومجتمعات المقاومة». ورأى أن «المقاومة مستهدفة اليوم، وأحد أخطر عناوين الحرب في المنطقة منذ سنوات هو الحرب عليها. وهذه الحقيقة تنكشف يوماً بعد يوم. فاليوم هناك من يعمل على تدمير



محور المقاومة سيخرج أصلب عودة لتعود الأولوية إلى فلسطين ومشروع المقاومة سيسود

الجيش العربية لمصلحة إسرائيل، وإسقاط الأنظمة العربية المقاومة من أجل إسرائيل». ورأى أنه بعد تحويل المقاومة في لبنان وفلسطين الجيش الإسرائيلي إلى جيش خاو، «المطلوب أن تدمر جيوش المنطقة من أجل الجيش الإسرائيلي»، مشيراً إلى أنه «اليوم تشوّه سمعة حركات المقاومة، وكل المؤيدين والداعمين للمقاومة من سوريا إلى العراق والبحرين واليمن ونيجيريا التي يتظاهر أهلها من أجل فلسطين».



ولفت نصر الله إلى أن «إسرائيل تلاحق كل عقل يمكن أن يكون عقلاً في المقاومة، كما فعلت من خلال اغتيال محمد الزواري في تونس، وحسان اللقيس والعلماء النوويين الإيرانيين والعراقيين. فإسرائيل لا تستطيع أن تتحمل، لا عقولاً ولا إرادات ولا جيوشاً ولا مقاومة ولا علماء، ولا فكراً يمكن أن يتوحد في

وجه المشروع الصهيوني، ويدافع عن المقاومة وعن مجتمعاتها». واعداد تأكيد ثقة المقاومة «بشعبنا وأمتنا مهما كانت الآلام والماسي. هذه الأمة لن تتخلى عن فلسطين. وفي لبنان كل حساباتهم عام 1982 خابت وضاعت، والآن يحسبون أن المنطقة

التي تواجه هذه الحرب والفتنة والماسي ستخرج وشعبها وقادتها مجروحين مستنزفين، ولن يكون في اهتماماتهم إسرائيل ومواجهة المشروع الصهيوني». وتوجه إلى هؤلاء قائلاً: «أنتم وأهمون، فمحور المقاومة سيخرج أصلب عودة، لتعود

الأولوية في الفكر والإعلام والمشارع إلى فلسطين وتحرير القدس». نصر الله نقل عن المقاومين في هذه المنطقة إصرارهم «على الصمود والثبات وعلى مواصلة المواجهة حتى الانتصار النهائي». وفي وقت يضغط فيه العدو الإسرائيلي «نجد ثبات

الأسرى في السجون، واليوم تستسلم بعض الأنظمة وتسمح حكومة البحرين لأسوأ منظمة صهيونية بأن تأتي إلى البحرين، وأن تتحدث وسائل الإعلام الإسرائيلية بنشوة عن أن هذه المنظمة بلباسها التقليدي وإلى جانبها عرب باللباس العربي

وأكدت العشيرة حينها «حرصها على المؤسسة العسكرية وثقتها بها، وأن العشيرة تحت سقف القانون وتحترم المؤسسة العسكرية، على أن يتم إجراء تحقيق شفاف يعاقب بنتيجته مرتكبو جريمة قتل هادي جعفر».

مع وفد عسكري ضمّ ضباطاً من مكتب التنسيق، دخلوا صباح أمس الأراضي السورية عبر نقطة المصنع، ونقلوا جثمان القاق إلى مستشفى الهراري الحكومي في مدينة زحلة، للكشف عليه من قبل الطبيب الشرعي، بتكليف من مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر

«ثارية» وحصلت نتيجة «تراخي» قيادة الجيش في الإيفاء بالعهد الذي قطعته بمحاسبة مطلق النار على ابنهم، وإنزال أشد العقوبات بحقهم، «ولكن يبدو أنها نسيت دم ابننا هادي نتيجة ضغوطات أو محسوبيات، الأمر الذي دفع الشباب للاقتصاص من القاتل نفسه». مصادر أمنية أشارت إلى أن مقتل الشاب هادي جعفر كان عن «طريق الخطأ»، بعد أن كانت الدورية نفسها تعرضت لإطلاق نار من أحد المطلوبين. وتجدر الإشارة إلى أن رئيس فرع مخابرات البقاع العقيد علي عواركة كان قد زار منزل محمد جعفر، والد هادي، في أيلول الماضي،

تفاصيل الجريمة، بحسب معلومات أمنية حصلت عليها «الأخبار»، أن القاق توجه بموجب ماذونية رسمية مدتها 48 ساعة (تبدأ من السادسة من صباح الإثنين تاريخ 26 الجاري وتنتهي صباح اليوم في 28 كانون الأول)، بقصد زيارة السيدة زينب برفقة والدته وشقيقته. وبعد أن ترك عائلته في سوق الحميدية وتوجه إلى المقام بسيارة تاكسي، يرجح أنه لاحظ حركة مريبة بسيارتين من نوع جيب، الأمر الذي دفعه إلى الترحل من التاكسي والفرار في اتجاه أحد الشوارع، حيث لاحقه المسلحون وأطلقوا عليه النار من أسلحة حربية. مصادر آل جعفر أكدت أن الجريمة

الجيش على طريق بلدته القصر (قضاء الهرمل) في أيلول الماضي. قصد حاملو الثأر القاق إلى العاصمة السورية، وقتلوه، «بعد التثبت من هوية مطلق النار على ابننا هادي». مصادر في عشيرة آل جعفر أكدت لـ«الأخبار» أن الثأر نفذ بعدما تم التثبت من هوية مطلق النار، ومراقبة حركة مناقلاته العسكرية، مع توافر معلومات عن نيته السفر إلى تركيا عبر سوريا». ورفضت المصادر إعطاء تفاصيل حول كيفية حصول عملية «الثأر»، إلا أن تسجيلاً صوتياً أشار إلى أن «الوحدة الأمنية للشهيد هادي جعفر» هي التي نفذت عملية «الاقتصاص» من القاق. وفي

اخترقت رصاصات عدة جسد الجندي في استخبارات الجيش اللبناني علي القاق، في أحد شوارع دمشق، ظهر أول من أمس. الأجهزة الأمنية تكتمت على الخبر، ومن بينها مديرية المخابرات التي ينتمي إليها. وحده رصاص الابتهاج وبيانات «الوحدة الأمنية» لعشيرة آل جعفر تكفلت بالإعلان عن تنفيذ الجريمة «الثارية» بحق ابن الثلاثين عاماً.

«ثار» بعض أبناء عشيرة آل جعفر لابنها هادي محمد جعفر (19 عاماً)، الذي قتل عند حاجز لمخابرات

تقرير

«الثأر» من عنصر أميني... في دمشق

رامح حميدة

اخترقت رصاصات عدة جسد الجندي في استخبارات الجيش اللبناني علي القاق، في أحد شوارع دمشق، ظهر أول من أمس. الأجهزة الأمنية تكتمت على الخبر، ومن بينها مديرية المخابرات التي ينتمي إليها. وحده رصاص الابتهاج وبيانات «الوحدة الأمنية» لعشيرة آل جعفر تكفلت بالإعلان عن تنفيذ الجريمة «الثارية» بحق ابن الثلاثين عاماً.

«ثار» بعض أبناء عشيرة آل جعفر لابنها هادي محمد جعفر (19 عاماً)، الذي قتل عند حاجز لمخابرات

تفاصيل الجريمة، بحسب معلومات أمنية حصلت عليها «الأخبار»، أن القاق توجه بموجب ماذونية رسمية مدتها 48 ساعة (تبدأ من السادسة من صباح الإثنين تاريخ 26 الجاري وتنتهي صباح اليوم في 28 كانون الأول)، بقصد زيارة السيدة زينب برفقة والدته وشقيقته. وبعد أن ترك عائلته في سوق الحميدية وتوجه إلى المقام بسيارة تاكسي، يرجح أنه لاحظ حركة مريبة بسيارتين من نوع جيب، الأمر الذي دفعه إلى الترحل من التاكسي والفرار في اتجاه أحد الشوارع، حيث لاحقه المسلحون وأطلقوا عليه النار من أسلحة حربية. مصادر آل جعفر أكدت أن الجريمة

الجيش على طريق بلدته القصر (قضاء الهرمل) في أيلول الماضي. قصد حاملو الثأر القاق إلى العاصمة السورية، وقتلوه، «بعد التثبت من هوية مطلق النار على ابننا هادي». مصادر في عشيرة آل جعفر أكدت لـ«الأخبار» أن الثأر نفذ بعدما تم التثبت من هوية مطلق النار، ومراقبة حركة مناقلاته العسكرية، مع توافر معلومات عن نيته السفر إلى تركيا عبر سوريا». ورفضت المصادر إعطاء تفاصيل حول كيفية حصول عملية «الثأر»، إلا أن تسجيلاً صوتياً أشار إلى أن «الوحدة الأمنية للشهيد هادي جعفر» هي التي نفذت عملية «الاقتصاص» من القاق. وفي

اخترقت رصاصات عدة جسد الجندي في استخبارات الجيش اللبناني علي القاق، في أحد شوارع دمشق، ظهر أول من أمس. الأجهزة الأمنية تكتمت على الخبر، ومن بينها مديرية المخابرات التي ينتمي إليها. وحده رصاص الابتهاج وبيانات «الوحدة الأمنية» لعشيرة آل جعفر تكفلت بالإعلان عن تنفيذ الجريمة «الثارية» بحق ابن الثلاثين عاماً.

«ثار» بعض أبناء عشيرة آل جعفر لابنها هادي محمد جعفر (19 عاماً)، الذي قتل عند حاجز لمخابرات

قضية اليوم

تحييد سلاح الجو الإسرائيلي
في الحرب المقبلة؟

يحيى دبوفا

سلاح حزب الله لم يعد سلاحاً، بل أسلحة: مراتب وأنواع ومستويات ومديات ودقة وقدرة تدميرية مختلفة. ولكل من هذه الأسلحة وظيفة قتالية في زمن الحرب، ووظيفة ردعية في زمن اللاحرب. وكلتا الوظيفتين متكاملتان ومستندتان إلى إرادة تفعيلهما. في المقابل، لا يمكن تجاهل القدرة العسكرية الهائلة لدى إسرائيل، وتحديد سلاح الجو الذي يُعدّ، رغم فشله في تحقيق المهمة عام 2006، عماد القوة العسكرية الإسرائيلية ووسيلة الاحتلال الرئيسية في حروبه الشاملة والموضعية. وبالتالي، لا يمكن تل أبيب أن تتخيل خوض أي مواجهة عسكرية من دون مشاركة فاعلة ورئيسية لسلاح الجو.

منذ اليوم الأول لانتهاج حرب 2006، لم يخف حزب الله سعيه إلى ترميم ترسانته العسكرية، والتركيز أساساً على بناء قوة قادرة على مواجهة العدو وصدّه إن عمد إلى التفكير في استئناف المواجهة العسكرية. ومن دون مبالغة، وصلت القدرة حتى الآن - بإقرار إسرائيل وبأفعالها - إلى المستوى الذي بات يمنع المقاربة العسكرية الإسرائيلية للساحة اللبنانية.

للتعاطف العسكري لحزب الله، الكمي والنوعي، تأثيرات في مبنى القوة العسكرية لدى الجهة المقابلة، الأمر الذي دفع إسرائيل، في السنوات الماضية، إلى وضع «خط أحمر» سعت إلى منع حزب الله من تجاوزه. بالنسبة إلى إسرائيل، كانت، ولا تزال، غلبة قدراتها العسكرية في وجه أعدائها هو «المسار الطبيعي» في الميزان العسكري كما تريده وتسعى إلى تثبيته دائماً. وتجاوز ذلك باتجاه امتلاك حزب الله قدرة عسكرية صاعدة لها، بعد كسر لهذا «المسار الطبيعي»، وما اصطاحت هي على تسميته «الكاسر للتوازن». تتبّع ما يصدر عن إسرائيل من تصريحات ومواقف وتقديرات عن قوة حزب الله وتناميها خلال السنوات الماضية، في ظل صمت الحزب، يشير إلى ما يمكن وصفه بـ«عمليات نقل» للخطوط الحمراء الإسرائيلية، قسراً، مع كل فشل وإخفاق في منع حزب الله من التزوّد بنوع من أنواع «الكاسر للتوازن»، إلى أن بات هذا المصطلح مستنفداً لدوره ومعناه، بعد أن تجاوزه

والقذائف الدقيقة التي يمكنها قصف أهداف في أي مواجهة مستقبلية مع لبنان، واستعداداً لحرب قد تنشب مع حزب الله، مشيرة إلى أن «الجيش الإسرائيلي يخطط لاستخدام هذه الصواريخ بدلاً من سلاح الجو، إذا قيّدت مجريات المعركة نشاطاته، أو كان مشغولاً في مهمات أخرى». والجدير ذكره أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية كانت قد أكّدت في شباط الماضي أن حزب الله عمد إلى التحرش بالطائرات الحربية الإسرائيلية، مستخدماً رادارات منظومات دفاع جوي (موقع

الواقع البيئي للجانبين تسليحاً، كماً ونوعاً.

وأن تصل الأمور بإسرائيل إلى الحد الذي تعلن وتقر فيه بأن قدرة حزب الله، كماً ونوعاً، باتت صاعدة أيضاً لسلاح جوها وعماد قدرتها، تطور يستاهل الكثير من التأمل، وهو ذو معانٍ استراتيجية بعيدة المدى لجهة ميزان القدرة العسكرية بين الجانبين. فقبل أيام، أشار ضابط رفيع في الأركان العامة للجيش الإسرائيلي إلى وجود «فرضيات» تدفع الجيش إلى دراسة خيارات التزوّد بصواريخ بعيدة المدى لضرب أهداف في الساحة اللبنانية، في حال نشوب حرب في مواجهة حزب الله. ومن خلال تحليل المعطى، كان في المقدور الإشارة إلى أن سلاح الجو الإسرائيلي لم يعد قادراً على تحقيق المهمة، فجاء التوجه نحو التزوّد بوسيلة قتالية كي تحل مكانه، وهي الصواريخ البعيدة المدى.

أمس كُزرت صحيفة «هارتس» الخبر، لكن مع شرح أسبابه. وما كان تحليلاً لمعطى، بات إقراراً إسرائيلياً مباشراً. بحسب الصحيفة، تدرس المؤسسة الأمنية مخططاً لشراء مئات الصواريخ

«واللا» العبري، 14 شباط 2016). وإضافة إلى منظومات الدفاع الجوي التي تدفع الجيش الإسرائيلي إلى درس خيارات قتال من دون فاعلية لسلاح الجو، نقلت «هارتس» عن ضابط رفيع في الأركان العامة للجيش، أن حزب الله يقوم بتفعيل منظومات صواريخ أرض - أرض متطورة، و«إذا كان هذا النوع من الصواريخ ليس جديداً ضمن ترسانته الصاروخية، إلا أن مدى تطوير هذه الترسانة، إضافة إلى أعدادها، ازداد بنسبة كبيرة في السنوات الماضية». وبحسب الضابط، «لدى حزب الله أيضاً قدرة تقنية على تطوير الصواريخ، ما يجعلها ذات دقة عالية في الإصابة. وهذا النوع من الصواريخ هو الأكثر إثارة للقلق من ناحية إسرائيل، إلى جانب 100 ألف صاروخ قصيرة المدى يصل مداها إلى 45 كيلومتراً، وألاف من صواريخ «فجر» يصل مداها إلى 75 كيلومتراً، وكذلك صواريخ زلزال الإيرانية الصنع بمدى 200 كيلومتر، وصواريخ «فاتح 110» و«م 600» لمسافة 250 كيلومتراً، وصولاً إلى صواريخ سكود سورية، من طراز دي، يصل مداها إلى 700 كيلومتر».

لدى حزب الله قدرة تقنية على تطوير الصواريخ، ما يجعلها ذات دقة عالية في الإصابة

ما كان يُحكى من باب التحليل، صرح به قادة عسكريون إسرائيليون أمس (الرياض)



إنهاء خدمات» 20 موظفاً في «النهار»

علمت «الأخبار» أن إدارة صحيفة «النهار» أبلغت نحو عشرين موظفاً من الجريدة توقيفهم عن العمل بدءاً من نهاية العام الجاري، وأنهم سيقبضون مستحققاتهم عن السنة الفائتة التي لم تدفع لهم حتى اليوم، من دون دفع تعويضات الصرف التعسفي ونهاية الخدمة. لكن الموظفين رفضوا توقيع أي ورقة لإنهاء خدماتهم في انتظار الحصول على كافة التعويضات.

وأضافت المعلومات أن إدارة الصحيفة سبق أن استدعت عدداً من الموظفين وأبلغتهم الأمر نفسه، لكنهم أيضاً رفضوا أي تبليغ شفهي، وأصرّوا على نيل كل مستحققاتهم. ويتحدّث موظفون في «النهار» عن نية الصحيفة صرف نحو 100 صحافي وموظف في الشهر الأول من عام 2017، بالطريقة نفسها.

لمنازل لال جعفر في القصر فجر أمس، وأوقفت شخصين للاشتباه فيهما، وضبطت أسلحة وذخائر. وأصدرت مديرية التوجيه أمس بياناً أعلنت فيه دهم منازل في منطقة القصر - الهرمل، تعود لمطلوبين وللمشتبه في علاقتهم «بالعمل الإجرامي الذي استهدف العريف في الجيش علي ماجد القاق، خلال وجوده بمأذونية في محلة السيدة زينب - دمشق وأدى إلى استشهاد». وأكدت المؤسسة العسكرية أن «الجيش لن يسكت عن هذا العمل الإجرامي الجبان، وسيلاقق القائمين به والمحرضين عليه أينما كانوا، حتى إلقاء القبض عليهم وتقديمهم إلى العدالة».

عسكرية وعلى درجة من السرية. أحد تلك الأسئلة يتمحور حول مدى القدرة على متابعة تحقيقات يفترض أنها عسكرية وسرية تتعلق بمقتل الشاب هادي جعفر على حاجز مخابرات الجيش، وكيف تمكن الجناة من معرفة تاريخ مأذونية القاق ودخوله الأراضي السورية بعد ساعات قليلة؟ وهل دخل هؤلاء إلى دمشق بأسلحتهم أم أن هناك منفذين آخرين غير لبنانيين؟ هذه الأسئلة وغيرها بدأت الأجهزة الأمنية التدقيق فيها للبحث عن المتورطين والمحرضين والمنفذين. وكانت وحدات من فوج المجوقل وفوج الحدود البرية قد نفذت عمليات دهم

يرقصون معاً. والمشهد الآخر هو أن هذه المنظمة أنشئت نشيد الهيكل، وشعب البحرين وعلماء البحرين المجلودة ظهورهم، والمعذبون والمخذولون من العالم العربي والإسلامي، لم ينسوا فلسطين، وأن الصراع الأساسي هو مع العدو الإسرائيلي». كذلك، «في اليمن حصار وجوع وقصف وقتل، لكن الشعب اليمني يهتف لفلسطين، وهذا يعني أن الخير قوي في هذه الأمة». وتوجه نصرالله إلى الصهاينة بالقول: «لا تراهنوا، فالمستقبل في هذه المنطقة لمشروع المقاومة».

من جهة أخرى، تطرق السيد نصرالله إلى ظاهرة التطرف، سواء في الأوساط السنية أو الشيعية، مشيراً إلى «أننا أحوج ما نكون إلى أمثال الشيخ الجبري ونهجه وفكره لمواجهة هذه الظاهرة». فالخطير اليوم أن «التكفيريين في المواقع الفكرية والإعلامية والميدانية يعبرون عن موقف من دون ضوابط، ومعرفة التكفير تتطور إلى القتل والذبح والسبي والصلب وقطع الرؤوس، وهذا أخطر ما يمكن أن تصل إليه الأمة». وفي بعض الأوساط الشيعية، «التي يسميها الإمام القائد السيد علي الخامنئي التشيع اللندني، التي تكفر وتهاجم وتسبب المقدسات للسنة والشيعية من دون استثناء، تجد أن الامكانيات توفر لكل هذه التيارات التكفيرية من دون أي ضوابط، وتبقى قنوات الفتنة تشرع لها الأبواب لتفعل ما تشاء وتقول ما تريد، بينما قنوات المقاومة يتم إنزالها عن الأعمار الاصطناعية». لذلك، دعا نصرالله إلى تحمّل المسؤولية في عزل هؤلاء، والوقوف في وجههم والتصدي لفكرهم، ومن الضروري «أن نعمل للمزيد من التلاقي والتقارب والتعاون والتأخي والتوحد والتكامل، لأن غرض التكفيريين وأسيادهم هو أن نتمزق وأن نذهب كل في واد». فالشيخ الجبري «هو جزء من المقاومة وعلمائها والعاملين فيها في المجال السياسي والإعلامي، وفي كل المراحل الصعبة عندما احتاجت المقاومة إلى الدفاع كان جبري صوتاً عالياً وقويًا، خصوصاً بعد أحداث 2005 و2006 وما تلاها من أحداث، وكانت المقاومة ثابتة من ثوابته».

(الأخبار)

كيف عرف منفذو الجريمة بتفاصيل التحقيقات العسكرية وتحركات الجندي الشهيد؟

صقر. وسيسلم جثمانه لذويه صباح اليوم، لينقل إلى بلدته السفري - قضاء بعلبك.

إلا أن أسئلة عديدة لا يمكن التغاضي عنها، ولا بد من طرحها، حول كيفية تمكن أشخاص مدنيين من معرفة عدد من الأمور التي ينبغي أن تكون

تقرير

جلسة الثقة حبّ لا يخفي الانكسار الحريري

يؤدي المشهد النظر حين يقررون حب بعضهم البعض علناً طوال يوم كامل من البث المباشر، ولا يخرج صوت واحد ينتقد الأيدي السود. إلا أن التظاهر بعدم وجود رابح ومهزوم هذه المرة أيضاً لا يعكس حقيقة الانكسار الحريري المفضوح الذي تتردد أصدائه سواء في مقاعد الوزراء أو النواب



يتحدث نواب المستقبل عن زميلين عونيين لهما كما كان المراهقون يتحدثون في التسمينات عن نينا وريدا بطرس (مروان بوحدن)

غسان سعود

عبعثاً تمرّ بهم الكاميرات مرة تلو أخرى؛ وجوه كأنها صفراء تضحك من دون سبب. تكرار النكات عن النواب غير المعروفين جعلهم معروفين: يعرفون بأنهم غير المعروفين. بيتسم النائب عقاب صقر كأنه يضحك لمعرفته أنه يحكم البلد، يراقب مطرقة الرئيس نبيه بري ويقول لنفسه: جزء من البلد. النائب محمد كبرية وزير. «معالي الوزير»، يقول له عنصر الأمن والصحافيون عند باب المجلس. من قال إن الفرص معدومة في هذا البلد، ولا يمكن «ونيش المرفأ» أن يصبح وزير عمل إذا أصعد ضابط استخبارات درجة، وغيره درجات؟ «معالي الوزير معين المرعبي». أكثر النواب حماسة في تأييد ثورة التكفيريين وزيراً لشؤون النازحين السوريين. توزيع النواب في القاعة العامة يوحى بنوجه قوي صوب دمج كتلتنا المستقبل والتغيير والإصلاح بكتلة واحدة، يتناوب الوزير جبران باسيل والرئيس فؤاد السنيورة على ترؤسها. جائزة الترضية للنائب سمير الجسر هي إفساح المجال أمامه لإلقاء كلمة المستقبل ومنح الثقة بالنيابة عن السنيورة وكتلته. ملحم رياشي وزير، وإبراهيم كنعان...

كان لغياب النائب سليم كرم وقم قاس على الحياة التشريعية التي لم تعد الانتظام من دونها!

يلقي كلمة التكتل. النائب سيمون أبي رمياً استبشر خيراً مما راه وسمعه، فخرج ليقول بوصفه رئيس لجنة الشباب والرياضة إن إعادة الثقة تبدأ بإعادة ثقة الشباب اللبناني بوطنه. لم يقلها صراحة، لكنه يعتقد أن انتقال الوزير محمد فنش إلى وزارة الشباب والرياضة خطوة كبيرة في هذا الاتجاه. غياب النائب سليم كرم يرخي بثقله على الجلسة، من كان يكتب الخطابات العونية عن «قانون

انتخابي عادل يحقق المناصفة» يكتب الخطابات الحربية هذه الأيام، ومن كان يكتب الخطابات الحربية يكتب للعونيين. تكاد تسيل الدموع من عيني الوزير سليم جريصاتي وهو ينظر بحب وعطف إلى الرئيس سعد الحريري، ويكتب على صياغة لقب لرئيس حكومته أسوة بالألقاب التي يوزعها على من يحبهم. طلال أرسلان في مقاعد الوزراء غيره في مقاعد النواب؛ يؤثر الأمر في نفسيته، وبالتالي نضارة بشرته بشكل واضح. تسجل جيلبرت زوين على ورقة صغيرة وزراء الرئيس سعد الحريري ووزراء الوزير جبران باسيل ووزراء النائب السابق منصور البون؛ كان لديه الوزير وائل أبو فاعور صار لديها عشرة على الأقل. من أكثر تأثيراً في كسروان: وزارة الأشغال أم الثنائية المسيحية؟ فجأة يضطرب النواب، إذ يكتشفون تغيب الرئيس نجيب ميقاتي وزميله أحمد كرامي، فلا يمكن الحياة البرلمانية أن تنتظم من دون حضورهما، ولا سيما كرامي. لكن سرعان ما يتبين لهم أن كتلة التضامن، وهي غير حزب التضامن، أصدرت بياناً اعتبرت فيه انتخاب العماد عون رئيساً هو صفقة سياسية، فيما الرئيس ميقاتي من أنصار «التسويات الوطنية الجامعة» المماثلة لتلك التي أوصلته إلى رئاسة الحكومة، سواء عام 2005 أو عام 2011. المرشح الجدي من الآن وصاعداً إلى رئاسة الجمهورية إميل رحمة كان غائباً بالمناسبة أيضاً.

في التسعينيات كان ثمة أكثر من نائب ينتظرون دورهم للصعود إلى المنبر النيابي لئيسمعوا الحربية السياسية بعضاً مما تستحقه، أما اليوم فيبلغ الفراغ حد انتظار النائب خالد ضاهر ليجب الثقة المطلقة - هذه الأيام - بسعد الحريري. يمكن العونيين والمردة مثلاً أن يختلفوا قليلاً، يمكن القوات والقوميين أن يتمايز أحدهما عن الآخر قليلاً أيضاً. لكن الأساس: الحريري خط أحمر. الحريري هذا الإنساني المجتهد في القراءة

والإملاء، الطباخ الماهر اللبناني الأصيل، الأبيض الكفين. يمكن العودة إلى حلف 2005 الرباعي وما قبله من أحلاف دون رمشة عين: لا يوجد ولو صوتاً خافتاً يقول للحاضرين إن أيديهم سود. يمكن إبراء الجميع، وها هم ينبهر بعضهم البعض الآخر أمام الكاميرات. يتحدث نواب المستقبل عن النائبين عباس الهاشم ونبيل نقولا كما كان يتحدث المراهقون في التسعينيات عن نينا وريدا بطرس، فيما يفترض أن يحل عمار حوري محل جورج ياسمين في إجراء المقابلات السياسية على قناة أو تي في. الدمار شامل، بسميها ميقاتي صفقة وهم يسمونها تسوية، فيما هي في الشكل مصيبة حقيقية. حتى الرئيس نبيه بري للمحامي الأجرأ في وقوفه إلى جانب

حزب الله في وجه المحكمة الدولية، ويردد مبتسماً أيضاً البند المتعلق بحق اللبنانيين بتحرير أرضهم ومطاردة التكفيريين حيثما كانوا، وثمة معلومات أولية لكنها جديّة عن توجهه صوب تنازلات إضافية أكبر في قانون الانتخاب. الأساسات التي قامت عليها الحربية السياسية تنزّح هذه الأيام. وبعيداً عن مداخلات النواب بات واضحاً وشبه أكيد أن عنوان المرحلة هو إعادة العمل بالمناصفة مع كل ما يتطلبه ذلك من تنازلات حربية. والمقابل؟ تقول الأوساط السياسية إنه تأمين مقومات الأحادية الحربية في الطائفة السنية. التلويح بالنسبية يهدد هذه الأحادية، وضع فيتو على توزيع معين المرعبي الذي من شأنه

رتابة وملك كسرهما الضاهر واستأنفهما الجميل

تقرير

ميسم زرق

للمرة الأولى منذ سنوات، لم تُثر الدعوة إلى جلسات الثقة في المجلس النيابي شهية أحد. على عكس السائد، بدأ الهدوء في مجلس النواب ومحيطه مدوّياً. حتى مثول الرئيس سعد الحريري بعد 7 سنوات أمام الهيئة العامة كرئيس للحكومة لم يكن حدثاً بحد ذاته. فهو دخل إلى القاعة العامة والثقة في جيبيه. ليس عدد النواب الذين سيمنحونه إياها مهماً، ما دام القرار السياسي الصادر من خارج المجلس قد «صُدّق»، وبالتالي ليس مهماً أيضاً مضمون كل الكلمات التي أدلى

بها النواب، ما دامت النتيجة التي ستقفل عليها جلسات الثقة معروفة سلفاً. لم يُدرك الحريري لماذا أتعّب بعض النواب أنفسهم بإلقاء خطابات «النقد» الشكلي لبيان حكومته، فلم يتركوا شاردة وواردة إلا وأشاروا إليها قبل أن ينتهوا إلى إعطائه الثقة. وهو، أكثر من مرة، فرك جفنيه بكسل بعدما كاد أن يغفو. والنعاس لم يكن حكرًا على رئيس الحكومة وحده، في ضوء رتابة المداخلات وتكرار النقاشات، وعليه، لم يعد ضبط نواب نصف نيام على مقاعدهم أو يخربشون على الأوراق أمامهم أو يلهون بهواتهم جرماً

مشهوداً. جلسنا اليوم الأول كادنا أن تكونا بلا طعم أو لون أو رائحة، لولا سجل النائبين خالد الضاهر ورياض رحال. قلة الحيوية عند النواب وعدم الاهتمام بالبيان الوزاري كانا بارزين. ومع تقدّم الوقت بدأ عدد النواب بالتراجع، بعد أن تعاقب ممثلو الأمة على كلمات لا تقدّم ولا تؤخر. تعاطوا مع الحكومة وكأنها «تعيش أبداً». من معضلة النازحين السوريين، إلى الانفلات الأمني، وصولاً إلى الانهيار الاقتصادي والملفات المعيشية والاجتماعية، جاءت الخطابات النيابية باهتة وتقليدية، تكرر ما

قبل في جلسات سابقة، وليست أكثر من محاولات استعراض للأفكار الشخصية، وهدر للوقت في كلام إنشائي. وختام الجلستين لم يكن مسكاً، بل «مرجلة» اعتاد النائب سامي الجميل ممارستها، يسمّيها معارضة، وهي ليست أكثر من سخط على البقاء خارج القطار الحكومي. في الظاهر، تبدو العناوين الكبيرة التي يطرحها «الفتى» في إطلالاته «الصاخبة» محقّة، إذا ما نظرنا إليها من وجهة نظر الفريق «السيادي» الذي انسلخ بعض مكوناته عن بعضها الآخر. أما من وجهة نظر الآخرين، فهي ليست سوى «علاك مصدي»، يقيم

به الجميل «الموتى من القبور». مع ذلك، لم يفلح رئيس حزب الكتائب في جرّ زملائه إلى النقاش السياسي، لا بل كانوا ينتظرون بفارغ الصبر أن ينهي التلميذ «الشاطر» مداخلته لرفع الجلسة ومغادرة القاعة. عند التاسعة والنصف، كان للنواب ما أرادوه. انتهى اليوم الأول مع كلام 22 نائباً، على أن يكون الاستماع اليوم إلى أجوبة رئيس الحكومة والتصويت على الثقة. وكان لافتاً أن النواب والكتل لم يلتزموا ما اتفق عليه قبل دخول القاعة. فبعد أن كان عدد طلبي الكلام كبيراً، اتفق على الاكتفاء بنائب واحد ممثل عن كتلته، لكن بعدما خرج نواب

ميشال فرعون... حريري مده الحياة

بحسب مصدر مقرب من الرئيس سعد الحريري، وصف فرعون بالتاجر لا يأتي من باب ذمه. المقصد هو الربط بين دوره كرجل أعمال يبحث عن عقد الصفقات الناجحة، وانعكاس ذلك على رؤيته للعمل السياسي. لا ينفصل ذلك عن تاريخ عائلته التي أسست أول مصرف خاص في لبنان «فرعون وشيخا» (اشتراه أخيراً بنك بيبلس) وترأس مرفأ بيروت وميدان سباق الخيل. وهو كان مساهماً في مصرف العائلة وترأس العديد من مجالس إدارات الشركات.

نسج علاقات أكثر من جيدة مع «الأوصياء» السوريين على لبنان. البعض يقول إن بوابة عبوره إلى سوريا كان «رجل الأعمال» عهد بارودي. والبعض الآخر، ممن عايش تلك المرحلة، يرى أن فرعون دخل سوريا «خلف رفيق الحريري ومن خلال الشناني عبد الحليم خدام وحكمت الشهابي». كان صديقاً لرئيس شعبة الانتخابات السورية في لبنان (1982 - 2001) الراحل غازي كنعان. وتوطدت علاقتهما لأن الرجل الأمني «لم يكن يستسيغ آل سكاف بسبب تحريض بعض الفعاليات الزحلية عليهم، فأراد تقوية شخصية كاثوليكية في وجههم». تعيين رستم غزالة خلفاً لكنعان «وانفتاحه على آل سكاف»، لم يعن «التعرض لوجود فرعون السياسي الذي لم يدع يوماً أنه ثقل كاثوليكي خارج بيروت، إلا بعد اغتيال الحريري وبروز 14 آذار».

يصف أحد سياسيي الأشرفية فرعون بأنه «مثال الرجل الأستقرطي الذي يملك المال، ولكنه يوظف القليل من ماله في الشأن العام». كان يُعاونه مادياً، بصورة غير مباشرة، رجل الأعمال نبيل صحنواي وابنه أنطون (رئيس مجلس إدارة مصرف «سوسيتيه جنرال في لبنان»). ففرعون كان يرى «أن الذين يخدمهم آل صحنواي سيصبون في رصيده في النهاية». إلى أن فرقت الانتخابات الاختيارية الأخيرة ما جمعه حلف 14 آذار «بعد أن تبين لأنطون صحنواي أن فرعون الذي بدأ ينفذ على التيار الوطني الحر لا يستشير في اختيار المرشحين». وقد تمكن صحنواي من «استمالة مختارين من أصل ستة رشحهم فرعون». يذكر السياسي ذلك، مع علمه أن صحنواي قادر على «إحراج الوزير وليس الفوز عليه، لأن المعركة مرتبطة أيضاً بالتحالفات» التي لا يبدو أنها ستاتي على حساب تمثيل فرعون النيابي. فالعضو السابق في اللقاء التشاوري (وهو غير اللقاء المذكور أعلاه) الذي «قاده» الرئيس السابق ميشال سليمان عرف كيف يظهر للناس أنه نائب مستقل عن الأحزاب، بالتنسيق مع الحريري، «إلى أن أصبح رمزاً للقوات في الأشرفية ويعطي مشروعياً لانتخاباتها الانتخابية». يهيم ثنائي التيار والقوات أن يبرزاً أسماء «مستقلين» يؤيدون تحالفهما، دحضاً للاتهامات بأنهما يعملان على إقصاء كل من لا يدور في فلكهما.

تضحك مصادر رفيعة المستوى في تيار المستقبل حين تتحدث عن فرعون: «زار معراب، وشكر ججع على توزيعه. لكن حين تقول القوات إن كتلتها تضم 3 وزراء، فهذا يعني أن فرعون من حصتنا». ففي البدء كانت علاقة فرعون مع رفيق الحريري، ليتحول بعدها إلى حريري صديق للسوريين، ثم حريري ضمن تحالف 14 آذار، وحريري مؤيد للتوافق العوني - القواتي، وحريري - قواتي في الحكومة الجديدة. يبدو التحالف مع آل الحريري الثابت الوحيد في حياة وزير الدولة، والصفقة الأربح في مسيرته السياسية.

أقرب إلى مرجعية بيروتية منها إلى زعامة. يُنافسهم كاثوليكياً آل سكاف، زعماء البقاع في حينه، فأراد آل فرعون دائماً إثبات زعامتهم وامدادهم خارج بيروت. مثلاً على ذلك، نقل هنري فرعون ترشيحه النيابي عام 1947 إلى زحلة، ما اضطر جوزف سكاف إلى الترشح في الجنوب لتجنب المواجهة. غالباً ما كانت زعامة عائلة منهما مرتبطة بالأخرى. تتقدم الأولى حين تتراجع الثانية، والعكس. هذه العلاقة التنافسية، كانت جزءاً من التركيبة التي حصل عليها وزير السياحة السابق بعد دخوله إلى السلطة. فهو أيضاً «عينه» على التوسع بقاعاً والاستفراد بزعامة الطائفة. هناك العديد من الفروقات بين العائلتين «الكاثوليكيتين»، أبرزها أن زعامة سكاف جماهيرية، على العكس من فرعون الذي ليس لديه علاقة مباشرة مع الناس. النظرة إلى الأحزاب السياسية ميزت إحداهما عن الأخرى أيضاً. فرعون يتعامل مع السلطة وفق منطق العرض والطلب، فيرضى بأن

نسج علاقات مع الأوصياء السوريين على لبنان، وكان صديقاً لغازي كنعان

يستفيق في الحكومة الحالية وزير دولة للتخطيط (أعلن أنه لا يعرف ما تعنيه هذه المهمة) بعدما نام وزيراً للسياحة. أما آل سكاف، فلا يملون من ترداد شعارات على نسق «سيادة قرار زحلة»، رافضين أن تُحدد لهم الأحزاب حصتهم ووزنهم السياسي. نائب بيروت الأولى «ليس سياسياً، بل تاجر يتصرف وفقاً لمصلحته»،

ميشال فرعون، في الشكل، هو نائب وزير. اما في المضمون، فهو رجل أعمال يبحث عن الصفقة الأربح. من هذا المبدأ، تنقل من صف اللقاء التشاوري والصدافة مع رجال الاستخبارات السورية في لبنان، إلى صف «ثورة الأرز» والحلف مع القوات اللبنانية، مع الحفاظ على الحلف مع آل الحريري. حماة مقعده الكاثوليكي في بيروت الأولى. فرعون هو مثال للسياسي اللبناني الذي تمكنه «غريزة البقاء» من الاستمرار في الحكم بصرف النظر عن الحاكم. فتراه الحزب مقعده له في العهد الجديد

يقول عضو في أمانتها العامة، علماً بأن فرعون كان في الجبهة المقابلة. فقد شارك في تشرين الأول 2002 في الغداء التكريمي الذي أقامه الوزير غطاس خوري على شرف اللقاء التشاوري الذي أنشئ برعاية سوريا في وجه لقاء قرنة شهوان. وهو لم يكن يوماً جزءاً من لقاء البريستول. لكنه اليوم الوحيد من «مستقلي 14 آذار» الذي أخذ يُصفق لخيار تبني ترشيح العماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية من مقر حزب القوات اللبنانية. سبق العونيين إلى رفع صور رئيس الجمهورية للمباركة بانتخابه، فيما لا يزال صدى كلماته يتردد في الأشرفية، محذراً من انتخاب «حليف حزب الله» في النيابة. وهو كان منذ أيام في معراب، يشكر رئيس القوات سمر ججع على دعمه لتسليم حقيبة وزارية من جديد. ميشال فرعون هو نموذج لهذه الطبقة السياسية التي تُحافظ على وجودها مهما تبدلت العهود وأياً تكن طبيعتها.

بالمعنى اللبناني التقليدي، ليس فرعون دخبلاً على عالم السياسة. والده بيار وعمه هنري شغلا مواقع نيابية ووزارية منذ عام 1929. العائلة التي لعبت دوراً أساسياً في بيروت، خاصة في الأربعينيات والخمسينيات، هي

ليا القرزي

في عام 1996، بحث الرئيس الراحل رفيق الحريري في كتاب العائلات البيروتية التقليدية عن شخصية كاثوليكية تُرشحها إلى الانتخابات النيابية، فوجد أمامه ميشال فرعون. عدم تقديم النائب الراحل نصري المعلوف ترشيحه من جديد، ورغبة الحريري في «خلق» زعامة بيروتية في وجه زعامة آل سكاف الزحلاوية، حصرا الخيارات بوريث إحدى أقدم العائلات التي وصلت إلى بيروت منذ العهد العثماني. «رأس المال خضع في وقت كان المجتمع الآتي منه يرفض الخضوع»، كما يقول أحد السياسيين البيروتيين المناوئين لفرعون. صحيح أنه كانت قد مرّت 4 سنوات على «المقاطعة المسيحية» لانتخابات الـ 1992، لكن المواجهة مع سلطة الوصاية السورية كانت لا تزال في أوجها. الحريري أبرز حلفائها، وفرعون أصبح صديقاً لها. لا يضيع ابن الأشرفية أبداً. فابنما يكمن موقع القوة يكمن من أجل السلطة، التحق بخط الحريري، مع كل ما كان يُمثله في التسعينيات من تمام مع الدور السوري. في الـ 2005، «ركب موجة 14 آذار الشعبية»، كما

فرعون هو نموذج للطبقة السياسية التي تُحافظ على وجودها مهما تبدلت العهود (هيلم الموسوي)



إقلاق راحة النائب خالد ضاهر في عكار كان سيهددها أيضاً، وحفظ ماء وجه الرئيس نجيب ميقاتي أو غيره يهددها أيضاً وأيضاً. فهي هشة وكرتونية ويمكن من أسقط المشروع الكبير من القصير إلى حلب أن يسقطها بسهولة هائلة من دون خشية من البديل. وهكذا يمكن القول إن الحريري يقدم تنازلات لكنه يحقق مكاسب، ويكفيه في ظل الإنكفاء السعودي وأوضاع التكفيريين في المنطقة أن يكون رئيساً للحكومة وزعيماً للطائفة السنية. علماً أن الحديث عن تونق حريري إلى فتح مغاور السلطة فيه الكثير من المبالغة. ففي وزارة «العمل»، لا شيء «يحرز»، فيما لا شيء البتة في «الثقافة». أما «الاتصالات» فصفقاتها المحتملة تخضع لتفاسم عادل بين الجميع دون استثناء، و«الدخالية» استحدثت خلال العامين الماضيين كل ما يمكن استحدثه من مشاريع. أما النفط والدفاع فهما أهم ما في السلطة اليوم، ولا ينك من يعرف وزيريهما باستحالة فتحهما أية شبائيك جانبية للصفقات الحزبية. وعليه ثمة الكثير من الكذب في المجلس النيابي هذين اليومين، ومبالغة في تودد الخصوم السابقين بعضهم للبعض الآخر، ومشهد يوحي بعودة الحكم إلى ما كان عليه في تسعينيات القرن الماضي. لكن لا شيء في المقابل يدفع إلى القول إن الحريري سيكون المستفيد الأول من هذا كله. فهو حتى الآن الخاسر الأول الذي يخفي في ظله صفاً طويلاً من الخاسرين تتقدمهم القوات اللبنانية. يمكن الحريري أن يواصل الظاهر بأنه الرئيس القوي للحكومة، ويمكن المجلس النيابي أن يُسمعه ما يريد. ولا شك في أن غياب الحماسة العونية لفرض الأيادي السود يُحبط قليلاً. إلا أن مشاهدة رئيس الحزب القومي الوزير علي قانصو وهذا الكم من الوزراء العونيين ووزراء المردة وحزب الله يحيطون بالحريري متبسمين، يؤكد أن ما أخذ بدهاء دبلوماسي هادئ لا يُسترد إلا بدهاء دبلوماسي أهدأ. ولعل الرئيس فؤاد السنيورة هو الوحيد المتصالح مع نفسه إلى درجة يرفض فيها المشاركة في هذا الإذلال المتماذي لفرقة.

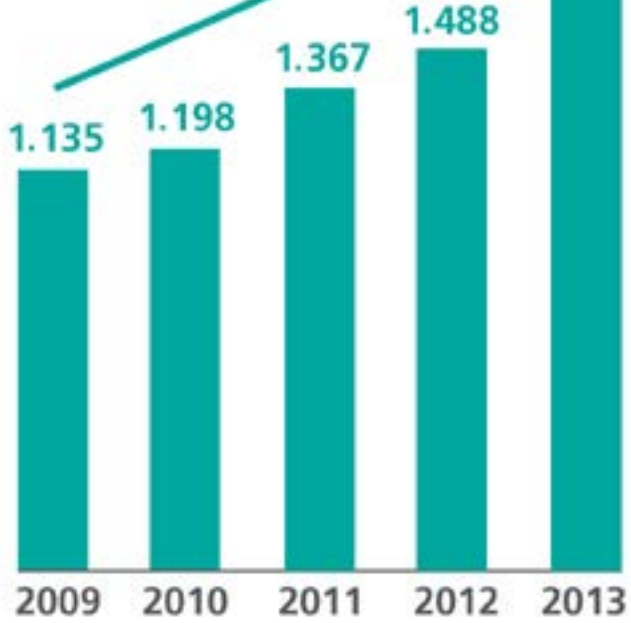
تكتل التعبير والإصلاح عن الاتفاق، وتحدث ثلاثة منهم، اعترض النائب عاصم عراجي. وعليه، جرى التوافق على حق أي نائب بطلب الكلام، وإن كان قد شطب اسمه عن لائحة طالبي الكلام. وكان الرئيس نبيه بري قد بدأ بتعيين نواب بدلاً من النواب الذين أصبحوا وزراء، وأشار إلى أن «نسخة البيان الموجودة بين أيدي النواب فيها بعض الأخطاء المطبعية، أو بعض العبارات التي سقطت سهواً، مطالباً باستبدالها»، وهي استخدام عبارة «المنطقة الاقتصادية الخاصة» بدلاً من المناطق المتنازع عليها مع العدو الإسرائيلي.»

تقرير

الصناعات الغذائية: قطاع بقيمة مليار و100 مليون دولار

النبذ الفاخر، الحليب النباتي والكينوا، الألبان العضوية وزيت الزيتون بنكهة الأعشاب والتوابل... جميعها فرص استثمارية واعدة في قطاع الصناعات الغذائية اللبنانية، وفق ما خلصت إليه دراسة أخيرة للمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال»

مساهمة الصناعات الغذائية من الناتج المحلي الإجمالي (مليار ليرة)



الزيتون البكر الممتاز من أصناف جديدة من الزيتون، كذلك فإن زيوت الزيتون بنكهة الأعشاب والتوابل المختلفة أصبحت شعبية وتمثل فرصة استثمارية جيدة في السوق اللبنانية.

منتجات الألبان والأجبان: فرص للصناعة العضوية
لا يزال اهتمام المستهلكين

هي: البقر، الكورة، حاصبيا، زغرتا، عكار وراشيا الفخار، ويوجد 544 معصرة زيتون مسجلة وموزعة على هذه المناطق، العدد الأكبر منها في شمال لبنان، حيث توجد 274 معصرة. أما إنتاجية الزيت من أشجار الزيتون فتتراوح بين 18% و25%. تتوقع المؤسسة في دراستها أن هناك فرص نمو في إنتاج زيت

تليها الدول الأوروبية بنسبة 11,3%. ترى «إيدال» في دراستها أن فرص الاستثمار المتاحة في قطاع الصناعات الغذائية تندرج ضمن 5 مجالات رئيسية يمكن أن تحقق نمواً كبيراً في السنوات المقبلة، هي زيت الزيتون، منتجات الألبان والأجبان، الفاكهة المجففة والمكسرات، الأغذية المعلبة والنبذ. وبناءً عليه، إن توجه المستثمرين والدعم الذي تقدمه الدولة سيكونان مركزيين على هذه المجالات الأساسية.

زيت الزيتون... بنكهة الأعشاب والتوابل

ترى «إيدال» أن زيت الزيتون هو من بين المنتجات الغذائية الصناعية اللبنانية الأكثر شهرة، وهو يكتسب المزيد من الفرص في كل من الأسواق المحلية والعالمية، نظراً إلى جودته وأسعاره التنافسية. في عام 2015 بلغت صادرات زيت الزيتون 25,7 مليون دولار، بزيادة قدرها 27% عن مستويات 2014، 21% من هذه الصادرات تذهب إلى الولايات المتحدة الأميركية، تليها السعودية بـ 20%.

في الواقع، تغطي أشجار الزيتون ما مساحته 570 كيلومتراً مربعاً من الأرض في لبنان، ما يشكل 5,4% من مساحة الأراضي اللبنانية و 8% من مساحة الأرض الزراعية. تنمو هذه الأشجار بنحو رئيسي في 6 مناطق،

و30% في البقاع. تشير الدراسة إلى أن 55% من المصانع الغذائية تُنتج الخبز، الحليب والألبان، الفواكه والخضار المحفوظة. تتوزع المصانع الغذائية حسب نوعية الإنتاج، بحيث تبلغ نسبة المصانع التي تُنتج الخبز والحلويات 30%، تليها منتجات الألبان والأجبان بنسبة 15%، ومن ثم الفواكه والخضار بنسبة 10%. أما المشروبات الكحولية، والحبوب والنشويات، والزيتون، فتشكل كل منها نسبة 4% من المصانع الغذائية. بحسب الأرقام الصادرة عام 2007، وهي بحسب «إيدال» قاعدة المعلومات الأخيرة المتوفرة!

في ما يتعلق بالصادرات، ارتفعت صادرات لبنان من المنتجات الغذائية الصناعية من 422 مليون دولار عام 2012 إلى 548 مليون دولار عام 2015، وقد شكلت هذه الصادرات 18,6% من مجمل الصادرات اللبنانية عام 2015. لكن ماذا يصدر لبنان من صناعاته الغذائية؟

17,8% من الصادرات هي منتجات الخبز والحلويات، تليها منتجات الألبان والأجبان بنسبة 11,5%، ومن ثم الخضار والفواكه المحفوظة بنسبة 10,9%، فيما تحوز اللحومات والأسماك الحصة الأكبر من الصادرات بنسبة 25,8%. تُعدّ الدول العربية وجهة التصدير الأولى، إذ إن 65,9% من الصادرات تصل إليها،

أيضا الشوفي

مليار و100 مليون دولار هو حجم قطاع الصناعات الغذائية في لبنان من الناتج المحلي الإجمالي عام 2013، وفق دراسة أعدتها المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال»، بعنوان «فرص الاستثمار في قطاع الصناعات الغذائية لعام 2016». تهدف الدراسة إلى تشجيع الاستثمار في هذا القطاع عبر تقديم قاعدة بيانات وأرقام، إضافة إلى توقعات المؤسسة بشأن أبرز الفرص الاستثمارية المتوفرة في هذا القطاع، وأخيراً تقديم سلة حوافز وإعفاءات مالية للمستثمرين.

في الواقع، يُعدّ هذا القطاع - وفق دراسات سابقة للمؤسسة - الأكثر توفيراً لفرص العمل من ضمن

بلغت صادرات المنتجات الغذائية الصناعية 548 مليون دولار عام 2015

القطاع الصناعي، بحيث يوفّر أكثر من 20 ألف فرصة عمل، أي ما يوازي نسبة 25 في المئة من اليد العاملة الصناعية. كذلك يضم الحصة الأكبر من المنشآت الصناعية بنسبة 23%، أي ما يوازي 970 منشأة صناعية يتركز 34% منها في جبل لبنان

تقرير

4 شركات تحتكر سوق الدجاج

على أكثر من نصف السوق اللبنانية. يتصدّر «هوا تشيكن» القائمة بوصفه اللاعب الأكبر الذي يستحوذ على 30% من الحصص السوقية، يليه «ويلكو» الذي يستحوذ على 15% من الحصص السوقية، ومن ثمّ «شومان» بحصة 12%، فيما تبلغ حصة «تنمية» السوقية نحو 10%. علماً بأن شركة «هوا تشيكن» تباع منتجاتها من خلال منافذ البيع الخاصة بها، فيما تنتج الدواجن الآخرين، «شومان» على سبيل المثال، لهم وجود بارز في سوق التجزئة، التي يشير التقرير إلى استحوادهم على نحو 60% منها.

يعتمد هؤلاء على مبدأ التكامل في «بزنس الدواجن»، بدءاً من امتلاك مصانع العلف، مروراً بمزارع تربية الدواجن والمسالخ، وصولاً إلى قنوات توزيع المنتجات، مع ما يتضمّن ذلك من تغطية لكافة مراحل الإنتاج كما تفريخ البيض، وتربية الدواجن حتى ذبحها. يحقق هذا التكامل فوائد وأرباحاً إضافية للشركات المنتجة، لأسباب عدّة، منها ليونة التحكم بميزان

بلغ إجمالي واردات الدواجن المجتدة عام 2015 نحو 24 مليون دولار أميركي. 75% منها جاءت من البرازيل، فيما بلغ إجمالي واردات الدواجن الحية 4.98 مليون دولار أميركي. 71% منها جاءت من فرنسا. أرقام يستند إليها كبار منتجي الدواجن المحليين للمطالبة بفرض إجراءات حمائية، دون أن يعني ذلك أن خسائرهم كبيرة. إذ إن حجم السوق المحلية يبلغ نحو 350 مليون دولار، يحتكر 4 منتجات فقط أكثر من 67% منها

فيقبات عقيقي

ينتج لبنان نحو 150 مليون كيلوغرام من الفراريج سنوياً. يبلغ معدل استهلاك الفرد الواحد منها نحو 30 كيلوغراماً سنوياً، بحسب تقرير نشره «بلوم بنك»، إذ يقدر حجم السوق المحلية بنحو 350 مليون دولار سنوياً.

تقسيم السوق المحلي

يسيطر أربعة من منتجي الدواجن



استورد لبنان نحو 10,6 اطنان من الدواجن المجتدة بقيمة 24,13 مليون دولار أميركي (هروان به حيدر)



422 مليون دولار صادرات لبنان من المنتجات الغذائية الصناعية (مروان طحطح)

إنتاج الكينوا، فبات هناك طلب على طحين الكينوا، رقائق الكينوا وحبوب الكينوا، وبالتالي ترى المؤسسة فرصاً للاستثمار في هذا المجال، خصوصاً أن إنتاج الكينوا عالمياً بلغ عام 2013 نحو 114 ألف طن.

مستقبل النبيذ: طلب على النوعية الفاخرة

تتوقع "إيدال" فرصاً استثمارية قيّمة في صناعة النبيذ، إنما هذا النجاح مرتبط بالتحول نحو إنتاج نبيذ عالي الجودة موجه إلى متذوقي النبيذ الراقى. كذلك تقترح على مصانع النبيذ المحلية التركيز على الأنشطة السياحية من خلال إجراء جولات في كروم العنب، ومناسبات لتذوق النبيذ، وغيرها من النشاطات التي تروج للنبيذ اللبناني.

في الواقع، تبلغ قيمة صناعة النبيذ اللبناني 41 مليون دولار، وتعتمد بنحو رئيسي على الصادرات. يشمل هذا القطاع 40 مصنع نبيذ، 21 منها في البقاع، وتنتج نحو 8,5 ملايين زجاجة نبيذ سنوياً، بحيث يسيطر مصنعو كسارة وكفريا على ما يقارب نصف قيمة الإنتاج. بضد النبيذ اللبناني إلى أكثر من 40 بلداً، وتشير الأرقام إلى أن 32% من صادرات النبيذ موجهة إلى بريطانيا و17% إلى فرنسا.

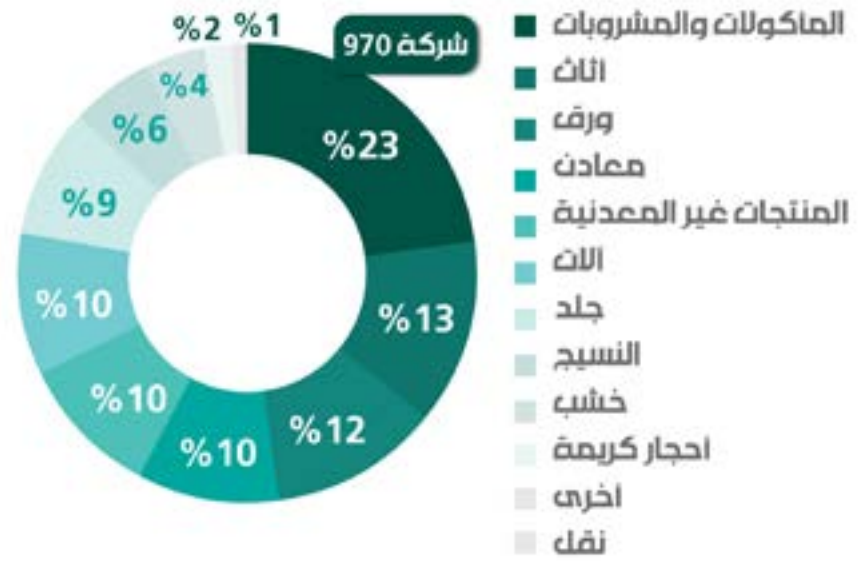
ينص عليها الاتحاد الأوروبي، فوفق أرقام الدراسة، يوجد في لبنان 42 محمصة لإعداد الفواكه المجففة والمكسرات، ومعظمها يتركز في شمال لبنان حيث يوجد 16 محمصة، وفي جبل لبنان حيث يوجد 14 محمصة. أما صادرات الفواكه المجففة والمكسرات لعام 2015، فقد بلغت نحو 126 مليون دولار.

تبلغ قيمة صناعة النبيذ اللبناني 41 مليون دولار

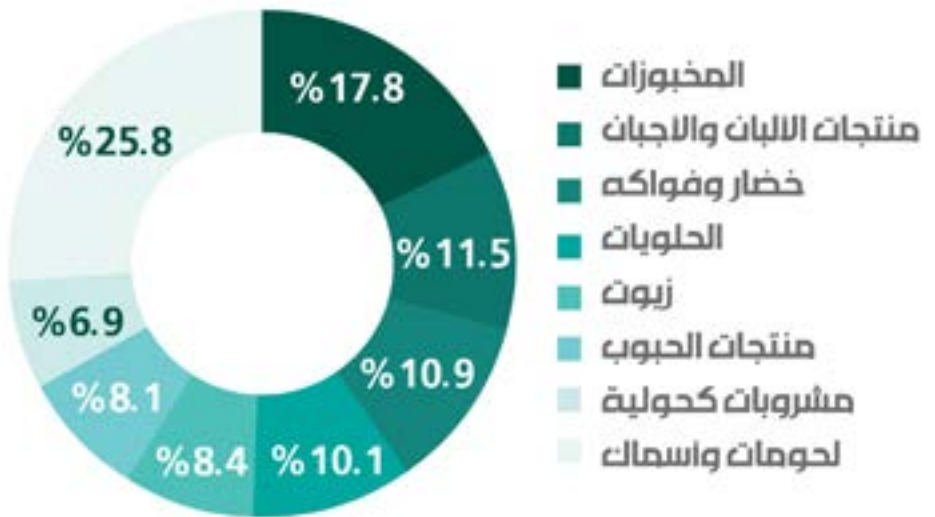
الغذية المعالجة: طلب متزايد على الحليب النباتي والكينوا

تسجل دراسة "إيدال" طلباً متزايداً على الحليب النباتي مثل حليب الصويا، حليب جوز الهند، حليب الشوفان وحليب اللوز. وبناءً عليه، ترى في هذا التوجه صناعة نامية. كذلك، إن الطلب العالمي على منتجات الكينوا أدى إلى ظهور منتجات جديدة في مجال

توزم الشركات والمصانع على القطاعات الصناعية



توزم صادرات الصناعات الغذائية



الفواكه المجففة والمكسرات: إعادة تشكيل السلسلة

تقترح المؤسسة ضرورة إعادة تشكيل وهيكل سلسلة تصنيع الفواكه المجففة والمكسرات لخلق قيمة أعلى، بحيث تصبح المحامص اللبنانية مورداً ثابتاً للأسواق الإقليمية بعد تحقيق متطلبات شهادة الجودة التي

نحو 31 مصنع ألبان وأجبان تتركز في البقاع، حيث يوجد 17 مصنعاً، ويهيمن على هذا القطاع عدد كبير من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أكبرها شركة Liban Lait، بالإضافة إلى منتجات الألبان الأخرى، مثل خوري وشركاه، سكاك للألبان، جابر وأولاده، مزارع تعنايل وHawa Dairy.

اللبنانيين بالصحة والعافية في بدايته، ولكنه ينمو بسرعة، ما يخلق فرصاً جديدة لتصنيع منتجات الألبان العضوية، ولا سيما تلك التي تستهدف الأطفال، وفق توقعات "إيدال". فقد استورد لبنان عام 2015 ألباناً وأجباناً بقيمة 307 ملايين دولار، فيما صدر فقط بقيمة 7 ملايين دولار. تشير الدراسة إلى أن في لبنان

قطاع خاص

بنك لبنان والمهجر... «مصرف العام»

حاز بنك لبنان والمهجر جائزة "مصرف العام لسنة 2016" من شركة فيزا العالمية. تمّ تقديم الجائزة في اجتماع أقيم في 16 كانون الأول 2016 في المركز الرئيسي للمصرف في فريدان، بحضور المدير العام لشركة فيزا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إيهاب أيوب، والمدير الإقليمي في فيزا منطقة الشرق العربي نبيل طبارة، ورئيس مجلس الإدارة والمدير العام لبنك لبنان والمهجر سعد الأزهرى. وقد أثنى شركة فيزا على أداء بنك لبنان والمهجر المستدام وعلى منتجاته المبتكرة والخدمات التي يقدمها. من جهته، عبّر الأزهرى عن افتخاره "بهذه الجائزة التي نلناها من شركة فيزا. فإنها شهادة على الجهود المتواصل الذي نبذله لتحقيق رؤيتنا، ودليل حقيقي على المكانة البارزة التي يحتلها المصرف على المستويين المحلي والإقليمي".

بوب فينانس: أول شريك دفع معتمد لمؤسسة مياه البقاع

عقدت شركة بوب فينانس، وكيل معتمد لويسترن يونيون في لبنان، التابعة لبنك بيروت والمتخصصة في مجال الخدمات المالية، شراكة استراتيجية مع مؤسسة مياه البقاع. ومن شأن هذه الشراكة بين الطرفين أن تتيح أمام المشتركين في خدمات مؤسسة مياه البقاع إمكان تسديد بدلات اشتراكاتهم السنوية بسرعة وسهولة في أي من مراكز بوب فينانس الـ 700 المنتشرة على امتداد الأراضي اللبنانية. للاستفادة من هذه الخدمة السهلة والسريعة، يكفي أن يتوجه المواطنون زبائن مؤسسة مياه البقاع إلى أي مركز بوب فينانس مع رقم اشتراكهم ومنطقة سكنهم، وستتولى بوب فينانس مهمة تحصيل بدلات اشتراكهم وإبلاغ مؤسسة مياه البقاع بعملية الدفع.

الرئيسي للدواجن الحية بنسبة 71%، بعد أن كانت هذه النسبة لا تتخطى 21% عام 2012 مقابل 46% لسوريا. مع الإشارة إلى أن بيع الدواجن الحية ينشط في شكله الأبرز والأكبر في الشمال.

مطالب المنتجين

يملك منتجو الدواجن المحليون كل الوسائل لتلبية كامل طلب السوق اللبنانية، بحسب ما يؤكدون، وأمام المنافسة الأجنبية، بات طلب هؤلاء الأول هو التشدد في فرض السياسات الحمائية لمصلحتهم، بما في ذلك رفع الرسوم الجمركية، خصوصاً أن الرسم المفروض حالياً يبلغ 20% من قيمة المنتج المصروح عنها. ويركز هؤلاء على عمليات استيراد حاصلة تخفف الطلب على منتجاتهم. مثلاً، تستورد سلسلة مطاعم "ماكдонаلدز" الدواجن التي تستعملها في وجباتها السريعة، كذلك يستورد بعض تجار الدواجن المحليين الدجاج بحجة إعادة تصديره، فيما يعمدون إلى بيعه محلياً.

الدواجن اللبنانية عن فرض معادلة تنافسية في الأسواق الخارجية المجاورة، دول مجلس التعاون الخليجي على سبيل المثال، لفقدانها الميزة التنافسية، وخصوصاً لناحية الأسعار أمام المنتجات البرازيلية التي تعد أرخص ثمناً. ولا تتوقف المنافسة البرازيلية على الأسواق الخارجية فقط، بل تطاول السوق المحلية أيضاً. ففي عام 2015، استورد لبنان نحو 10,666 أطنان من الدواجن المجمدة بقيمة إجمالية وصلت إلى 24,13 مليون دولار أميركي، 75% منها من البرازيل.

سوق الدواجن الحية

لا تشتمل السورادات فقط على المنتجات المجمدة أو المجمدة، بل تشمل أيضاً الدواجن الحية، التي بلغت عام 2015 نحو 79 طناً بقيمة إجمالية وصلت إلى 4,98 ملايين دولار أميركي، مقارنة مع 91 طناً عام 2014 بقيمة 5,88 ملايين دولار أميركي. علماً بأن فرنسا، منذ عام 2014، باتت مصدر السورادات

يبلغ الرسم الجمركي المفروض على منتجات الدواجن 20% من قيمة المنتج

المبيعات بين منتج فرعي وآخر، 2- التعاون مع صغار المزارعين عبر تزويدهم بالدواجن وعلفها، 3- رفع قنوات التوزيع لتشمل بيع منتجات صغار مربّي الدواجن مقابل جزء من الأرباح.

الدجاج البرازيلي: المنافس الأبرز

على الرغم من درجة التركيز العالية في السوق، يوجد في لبنان أكثر من ألفي مزرعة دواجن، وتكاد تكون صادرات الدواجن هامة في مقارنة مع الواردات، وخصوصاً في قطاع اللحوم المجمدة والمجمدة. بحسب مصادر السوق، تعجز

الأخبار

al-akhbar

رئيس التحرير -
المدير المسؤول:
ابراهيم المصنوع

نائب رئيس التحرير:
بيار ابي صعب

مدير التحرير:
وفيق قانصوه

مجلس التحرير:
محمد زبيب
حسب عليف
إيلي حنا
اهل الاندري
شريك كرتيم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -
فردان - شارع دونات
- سنتر كونكورد -
الطابق السادس

تلفاكس:
01759500
01759597
ص.ب 5963/113

الإعلانات
الوكيل الصحفي
ads@al-akhbar.com
01759500

التوزيع
شركة الواصل
15-14/666314-01
03 / 828381

الموقع الإلكتروني
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-
paper

الإدارة الحكومية كشرط للتنمية

أبدر داغر*

الملك الشرفاء ضد الإدارة العامة اللبائبة

سادت منذ ثمانينيات القرن الماضي، قراءة للدولة وإدارتها العامة، باعتبارها تجمعاً للأشهر، لا يعول عليها في تقديم منافع عامة أو تحقيق التنمية، صاغها التيار النيوليبرالي، وتبنتها المؤسسات الدولية. هنا قراءة مغايرة لدور الإدارة العامة في التنمية، تقدم صورة متألقة عن البيروقراطية الحكومية، وتظهر أن حضور هذه البيروقراطية هو شرط لا بد منه لكي تتحقق التنمية. هذا واقع قائم في بلدان كثيرة في العالم، وأهمها بلدان شرق آسيا.

النيو-ماركسيون والمؤسساتيون والنفعيون الجدد

أحد أهم الإسهامات التي قدمتها النظرية الاقتصادية للتنمية، إظهارها بالاستناد إلى الوقائع التاريخية، أن أهم عامل في تحقيق التنمية، هو وجود إدارة حكومية فاعلة. تولى بلورة هذه المقاربة رهط من المفكرين منذ مطلع القرن العشرين. وثابر آخرون على ذلك، مثلوا بعد الحرب العالمية الثانية تيار «المؤسسية المقارنة» (comparative institutional approach). وتمثل هذا التيار منذ الثمانينيات بجيل جديد من الباحثين الذين درسوا التجربة الآسيوية.

كان لا بد لتيار «المؤسسية المقارنة» من أخذ مسافة مع النيو-ماركسية التي طغت في ميدان اقتصاديات التنمية، عبر «نظرية التبعية» (dependency theory) حتى مطلع الثمانينيات، وركزت على دراسة الدولة بوصفها ساحة صراع. وكان لا بد من أخذ مسافة أخرى مع التيار الثاني، الذي سيطر على أدبيات التنمية منذ أواخر السبعينيات، الممثل بـ «النفعيين الجدد» (new utilitarianism) الذين وفروا النظرية التي استندت إليها سياسات التنمية النيو-ليبرالية، الراجحة منذ ذلك التاريخ.

الانطلاق من نقد «نظرية التبعية»

استعاد الباحثان إيفانز وستيفانز، في نص صدر عام 1988، الأدبيات حول التنمية منذ الستينيات، والمواقف التي عبّر عنها النقاش آنذاك بين مدرسة التحديث (modernization approach) ومدرسة التبعية (إيفانز وستيفانز، 1988). طغى حضور شخصيتين فكريتين في ذلك النقاش. أخذت المدرسة الأولى من ماكس فيبر تركيزه على البنى الفكرية، واستنتجت أن الأفكار والبنى الفكرية التقليدية هي سبب التخلف (المصدر نفسه: 715). واستندت المدرسة الثانية إلى الماركسية، ووجدت في الشروط المادية الممتلئة بالتقسيم الدولي للعمل على أساس مركز وأطراف، والذي فرضته الإمبريالية في مرحلتها الاستعمارية وما بعد الاستعمار، سبب التخلف. ذهبت المدرسة الأولى إلى أن على الدول المتخلفة أن تنسج على منوال الدول المتقدمة للخروج من التخلف. وذهبت المدرسة الثانية إلى أن سبب التخلف هو علاقة دول الأطراف بدول المركز، وأن على الأولى أن تقيم قطيعة مع النظام الرأسمالي الدولي كشرط للخروج من التخلف (المصدر نفسه: 717).

كان ألبرت أوتو هيرشمان قد أجرى هو الآخر عام 1981 مسحاَ للأدبيات في ميدان «اقتصاد التنمية» الصادرة من الخمسينيات إلى السبعينيات، صنّف فيه هذه الأدبيات ضمن ثلاث مجموعات، تقف على طرف منها المدرسة المسيطرة (économie orthodoxe) وتقف على الطرف الآخر، المدرسة النيو-ماركسية (هيرشمان، 1984: 45). صنّف هيرشمان المدرسة الأولى من خلال معيارين، أولهما عدم اعترافها بوجود بني مختلفة في البلدان المتخلفة تقتضي سياسات مختلفة نوعياً للتعاطي معها (mono-économisme)، والثاني، اعتبارها أن ثمة منفعة متبادلة من التعاون بين شمال العالم وجنوبه. وصف المدرسة الثانية باعتبارها ترى اختلافاً جوهرياً في بني الطرفين، يمنع دول الأطراف من النسج على منوال المركز في السياسات التنموية التي تعتمدها، وبأنها لا ترى أي إمكان للتعاون بين طرفي العالم هذين لتحقيق التنمية (داغر، 2005).

بين إيفانز وستيفانز أن الصيغة القديمة

لـ«نظرية التبعية» التي كانت متداولة خلال الستينيات والسبعينيات أصبحت متقدمة ولا يمكن الأخذ بها لدراسة العلاقة بين شمال العالم وجنوبه، وذلك لسببين. السبب الأول هو أنها «اقتصادية»، لا ترى العلاقة بين هذين الطرفين إلا بوصفها تعكس سيطرة الشركات الاحتكارية الغربية على دول العالم الثالث (إيفانز وستيفنز، 1988: 725). والسبب الثاني هو أنها تنفي إمكان تحقيق أي اختراق تنموي من قبل دول بعينها في العالم الثالث. لكن هذا هو ما حصل بالفعل في دول شمال-شرق آسيا، أي كوريا الجنوبية وتايوان بالتحديد، التي أعادت صوغ علاقتها مع بلدان المركز. لم ينفذ الباحثان أهمية الأسباب الجيو-سياسية في تفسير النجاح الذي تحقّق للبلدين (المصدر نفسه: 727). أي كونهما في مواجهة النموذج الشيوعي، واستفادتهما الكبيرة من فتح الأسواق الأميركية أمام صادراتهما. إلا أنهما ركّزا في الوقت عينه على شرط أكثر أهمية في تفسير نجاح البلدين، هو مقدرتهما على إقامة بني إدارية جديدة للدولة كان لها الفضل الأول في تحقيق هذا النجاح.

التوقف عن دراسة الدولة بوصفها ساحة صراع

في منتصف الثمانينيات، وفي عز اكتساح النيوليبرالية للعالم كموقف أيديولوجي معار للدولة، وكسياسات تنمية جديدة تمثّلت آنذاك بسياسات التصحيح الهيكلي، أصدرت جمهرة من الباحثين كتاباً حول كيفية استعادة دور الدولة في التنمية كمحور نقاش وتحليل (سكوكبول وريشماير وإيفانز، 1985). تركز طبع هذا الكتاب حتى بلغ عدد طبعاته عشراً في أواخر التسعينيات. تمحورت مداخلة إيفانز وريشماير في الكتاب حول الشروط التي يجب أن تتوفر في الدولة ليكون دورها فعالاً في التنمية (إيفانز وريشماير، 1985). رأى الباحثان أن الانتقال بالنقاش من مسألة كون الدولة ساحة صراع، إلى التركيز على تعريفها بوصفها بني إدارية ومؤسسات إدارية، هو شرط تقديم شيء جديد ذي فائدة لدراسة دورها في التنمية (المصدر نفسه: 46).

اختاروا أن يدرسا الدولة بوصفها فاعلاً جماعياً (corporate actor)، بدل أن يستمرّا في النسيج على منوال من يرؤن الدولة منضّة تتبارز فوقها القوى والمصالح الاجتماعية المختلفة. وقد اختاروا في ذلك النأي عن القراءات النيو-ماركسية للدولة، لمصلحة القراءة الفيبرية لها. كان مايكل مان قد انتقد بدوره هذه الخاصية للأدبيات حول الدولة التي راجت حتى مطلع الثمانينيات وحصرت همها بتعريف الدولة كساحة صراع (مان، 1984 و 2003: 110).

النفعيون الجدد والمؤسساتيون

في نصه التأسيسي الرائع الصادر عام 1995، عرض إيفانز مقاربتين لتعريف الدولة بوصفها إدارة، وتعريف دورها في التنمية (إيفانز، 1995). المقاربة الأولى هي التي راجت منذ منتصف السبعينيات، وأسهمت ببلورتها جمهرة من الاقتصاديين النفعيين الجدد، وكان لها الأثر الكبير منذ مطلع الثمانينيات، لأنها شكلت المرجعية الفكرية التي استندت إليها سياسات التنمية النيو-ليبرالية الطابع، تحت اسم «توافق واشنطن». وهي أقامت تعارضاً بين الدولة والسوق، ورات أن تدخل الدولة في الاقتصاد يعيق عمل قوى السوق، واعتبرت انكفاء الدولة وانسحابها من الاقتصاد هو شرط تمدد علاقات السوق.

والمقاربة الثانية هي التي عبّرت عنها إسهامات مفكرين منذ مطلع القرن العشرين، وأظهرت حاجة اقتصاد السوق لتدخل الدولة لجعله ممكناً، وذلك بدءاً من ماكس فيبر، مروراً بـ كارل بولانيو وبمنظرين رئيسيين ضمن «اقتصاد التنمية» كـ ألكسندر غرشنكرون وألبرت أوتو هيرشمان، وصولاً إلى الباحثين الذين عملوا على جمع الوقائع حول نموذج شمال-شرق آسيا للتنمية، وبلورة مفاهيم جديدة انطلاقاً من هذا الواقع، لفهم كيفية تدخل الدولة الناجح في الاقتصاد، ومنهم أليس أمسدن وروبرت واد وبيتر إيفانز نفسه.

صنّف إيفانز اهتمامات مفكري هذا التيار تحت ثلاثة عناوين. عالج بولانيو السياسات

التي أتاحت نشوء اقتصاد السوق وتطوره. وعالج فيبر البنى الإدارية أو البيروقراطية الحكومية، التي لم يكن ممكناً من دونها أن تتوسّع الرأسمالية وتتعصّم. وعالج مفكرو ما بعد الحرب العالمية الثانية، كـ هيرشمان وغرشنكرون، العلاقة بين الدولة وبين النخب الاستثمارية، التي أظهرت عدم إمكان تحقّق التنمية في البلدان «الأتية متأخرة إلى التصنيع»، إذا لم توفر الدولة حوافز للمستثمرين من القطاع الخاص للانخراط فيها.

الإدارة الحكومية كما وصفها ماكس فيبر

تبدو مساهمة ماكس فيبر في وصف الإدارة الحكومية الغربية غير قابلة للتجاوز. وتظهر أهمية هذه المساهمة في أن الإدارة الحكومية الغربية باتت تكتنّى بصفة «الإدارة الفيبرية»

”

وقرّ حزب الكيومنتانغ للإدارة الحكومية عنصر التماسك الداخلي

“

(veberian)، بناءً على التوصيف الذي قدمه فيبر لها. ولعل أفضل طريقة لتوضيح إسهام فيبر في وصف هذه الإدارة الفعالة، هو المقارنة بينه وبين المقاربات الأخرى لإدارة الحكومية، التي تقدّم بها التيار النفعي الجديد. فالإدارة الحكومية عند هذا التيار مكونة، بصرف النظر عن الزمان والمكان، من إداريين يبحثون عن المنفعة الشخصية ويقدمون منافع وتسهيّلات لمن يدعمونهم من خارج الإدارة، أكانوا سياسيين أو أصحاب أعمال. وذلك من خلال صلاحياتهم في توزيع الموارد العامة، أكانت وظائف أو عقوداً أو غير ذلك، أو من خلال صلاحياتهم في بلورة وإصدار تشريعات توفر منافع وريوعاً لهؤلاء السياسيين وأصحاب الأعمال، كالرسوم الجمركية أو الاحتكارات الخاصة، على سبيل المثال (إيفانز، 1995: 23). أي أن الموظفين الحكوميين وفق هذه المقاربة هم مجموعة أشرار لا يستطيعون تقديم منافع عامة، ولا يمكنهم أن يحققوا المصلحة العامة أو يسهموا في الخير العام. أظهرت الدراسات منذ الثمانينيات ضعف هذه القراءة للإدارة العامة وانحصارها في نموذج واحد، الأمر الذي يجعلها غير قادرة على الإحاطة بتنوع الواقع الإداري لدول العالم. بل إن هذا النوع من القراءات سلط الاهتمام أكثر على مساهمة ماكس فيبر الفذة في تعريف الإدارة الحكومية. أول خصائص الإدارة الحكومية كما وصفها فيبر، هو انبناؤها على قاعدة الاستحقاق. وقد اعتمدت البلدان الغربية قاعدة المباريات الوطنية المفتوحة للجميع، لتنسيب الموظفين الحكوميين. يحظى هؤلاء بعد تنسيبهم بخاصيّتين إضافيّتين، أولهما أنهم يتمتعون بأمان وظيفي يكرسه إيمان ممارستهم لمهنتهم على مدى ثلاثين أو أربعين عاماً. وثانيتهما، أنهم يحظون بحق الترقّي الوظيفي لبلوغ أعلى المستويات الوظيفية بالمباريات داخل الإدارة. وإذا تم العمل بهذه القواعد على وجه الدقة، فإن الإدارة الحكومية تتحوّل إلى المكان الأفضل لبناء الأهلية المهنية وتوفير أفضل الخبراء (المصدر نفسه: 30). تثبت التجربة منذ ممّتي عام على الأقل وحتى الآن، أن الإدارة الحكومية في الغرب التي يبنيت بهذه الطريقة، كانت المسؤولة عن تحقّق النمو الاقتصادي والازدهار في هذه البلدان.

المسؤولية الإضافية المترتبة على الدولة التنموية

انطلق فيبر في توصيفه لتكوين الإدارة ودورها، من واقع البلدان الغربية حيث هناك نخب استثمارية فاعلة. لا تحتاج هذه الأخيرة سوى إلى أن تتحمّل الإدارة الحكومية مسؤوليّتها في تأمين جو استثماري سليم. إلا أن المفكرين الأوائل ضمن «اقتصاد التنمية» تنهّوا إلى حقيقة

أن بلدان العالم الثالث تفتقد وجود نخب جاهزة لممارسة دورها الاستثماري، وأن على الدولة أو الإدارة العامة، أن تتولى خلق هذه النخب. أي أن دور الدولة يتجاوز ما جاء به فيبر، ألا وهو مواكبتها للنشاط الاستثماري الخاص.

وفي دراسة غرشنكرون لتجربة «التصنيع المتأخر» في روسيا القيصرية، أواخر التاسع عشر، بدا دور الدولة جوهرياً لجهة تأمين الرساميل الكثيفة التي تتطلبها الشروط التكنولوجية للاستثمار آنذاك، ويعجز عن توفيرها المستثمرون الأفراد. أما هيرشمان، فقد اختصر دور الدولة في «تعظيم القدرة على اتخاذ القرار الاستثماري» للنخب الاستثمارية، التي تعجز بمفردها عن تبيّن الإمكانيات المتاحة، وتعجز بمفردها عن تحويل رغبتها بالاستثمار إلى استثمارات فعلية (المصدر نفسه: 31). ورات أليس أمسدن في تتبعها لتجربة «التصنيع المتأخر» في شرقي آسيا بعد الحرب العالمية الثانية، أن الدعم الحكومي الموفر للمستثمرين، ممثلاً بالحماية الجمركية والتمويل الطويل الأجل وغير ذلك، كان شرط تحقق هذا التصنيع (المصدر نفسه: 38).

الدولة تخلق القطاع الخاص

في استعراضه للأدبيات التي تناولت العلاقة بين الدولة والمجتمع (state-society relation)، ميّز إيفانز بين طريقتين في هذا المجال. وضع جويل ميغdal المجتمع في مواجهة الدولة، من خلال وصف جهد المتنفذين المحليين التقليديين لاكتساب سلطة محلية (social control) على حساب الدولة ممثلة بالإدارة الحكومية، مستنداً في ذلك إلى تجربة عبد الناصر في مصر. أي اختار أن يدرس حصراً همّ اكتساب السلطة عند المتنفذين هؤلاء. وهي علاقة بين الدولة والنخب لا مردود تنمويّاً لها (المصدر نفسه: 37).

أما ما فعله هيرشمان وغرشنكرون، ثم الجيل الثاني من الباحثين الذين درسوا التجربة الآسيوية، فهو التركيز على العلاقة بين الدولة وبين النخب الاستثمارية، كما سبقت الإشارة. وهي بدت طريقة مجدية أكثر لمعرفة دور الدولة في التنمية. وقد أظهر هؤلاء الباحثون أن هذه العلاقة التي أثمرت مشاريع مشتركة (joint projects) بين الطرفين، كانت لها نتائج باهرة على صعيد «التصنيع المتأخر» والخروج من التخلف (المصدر نفسه: 41). وقد أتاحت خلق قطاع خاص فاعل كان محرّك التنمية في هذه البلدان.

رأى الباحثان إيفانز وريشماير في نصهما لعام 1985 شرطين لتدخل فاعل من قبل الدولة بوصفها فاعلاً جماعياً، في التنمية، هما تماسك الإدارة العامة الداخلي (cohesion)، واستقلاليتها (autonomy) تجاه المجتمع (إيفانز وريشماير: 51). كان فيبر الأول في الإشارة إلى حاجة الإدارة الحكومية إلى أن تكون في عزلة نسبية عن الضغوطات التي تتعرّض لها من خارجها، لكي تتمكن من ممارسة دورها. وقدم إيفانز في نصه لعام 1992، إثباتاً بالوقائع على أهمية توفّر شرطي التماسك الداخلي والاستقلالية، لكي تتمكّن الدولة من ممارسة دورها الفاعل في التنمية (إيفانز، 1992). وقد اتخذ من تجارب اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان دليلاً على ذلك.

حقّقت اليابان هذا التماسك، من خلال الشبكات داخل الإدارة التي ربطت بين الموظفين الحكوميين الكبار (gakubatsu)، واستندت إلى تجربتهم المشتركة منذ أيام الدراسة والعلاقات الشخصية بينهم، وخلقت «عصبية» إدارية (esprit de corps) جعلت كل فرد منهم يرى الوصول إلى الأهداف المشتركة للإدارة تحقّقاً لطموحاته الشخصية (إيفانز وريشماير: 56؛ إيفانز، 1992: 154). ووفرت النخبة العسكرية التي جاء بها الجنرال بارك إلى الإدارة عام 1961، اللحمة لهذه الأخيرة، التي انضافت إلى خصائصها «الفيبرية»، لرفع مستوى فعاليتها إلى الحد الأقصى (المصدر نفسه: 156). ووفّر حزب الكيومنتانغ للإدارة الحكومية عنصر التماسك الداخلي الذي هو الخاصية المشتركة لهذه التجارب التنموية الثلاث (المصدر نفسه: 159).

سمّى إيفانز الخصائص الإضافية هذه التي جعلت الإدارة أكثر تماسكاً وأكثر فعالية في التجربة الآسيوية، «العناصر من خارج

المؤهلات البشرية كمصدر رئيسي للتنمية. يكون عليها أن تلعب دوراً أساسياً في «تمكين» رأس المال البشري الوطني، من خلال التعليم والتدريب، وتعزيز قدرة هذا الأخير على إنتاج «الأفكار»، التي يمكن أن تتحول إلى خدمات أو سلع جديدة، وتكون مصدراً للنمو. ليس ثمة تعارض بين «التصنيع المتأخر» والتركيز على بناء المؤهلات البشرية. بل أن الدولة التنموية للقرن العشرين، كانت الأفضل بما لا يقاس في ميدان الاستثمار في التعليم، وتأهيل رأس المال البشري الوطني لتحقيق «التصنيع المتأخر».

بين إيفانز أن توفر المقدرّة الإدارية لدى الدولة، أمر أكثر أهمية في شروط القرن الواحد والعشرين، مما كان عليه الأمر في القرن العشرين. أكد على مركزية الدولة كمؤسسة تنموية (المصدر نفسه: 18). لكن مهمات الدولة التنموية للقرن الواحد والعشرين أكثر تشعباً وتعقيداً، لأن علاقتها لم تعد محصورة بالنخب الاستثمارية، كما كان الأمر في القرن العشرين.

* أستاذ جامعي

المراجع

- Amsden Alice, Takashi Hikino, "Borrowing technology or Innovating: An exploration of the Two Paths to Industrial development", in R. Thomson (ed.), Learning and Technological Change, Macmillan, 1993, pp. 243-266.
- Evans Peter, "A comparative Institutional Approach", in P. Evans, Embedded Autonomy: States and Industrial Transformation, Princeton Univ. Press, 1995, pp. 21-42.
- Evans Peter, "The State as a Problem and Solution: Predation, Embedded Autonomy and structural Change", in S. Haggard, R. Kaufman (eds.), The Politics of Economic Adjustment, Princeton Univ. press, 1992.
- Evans Peter, "In Search of The Century Developmental State", Working Paper, N. 4, The Centre for Global Political Economy, Univ. of Sussex, December 2008, pp. 22.
- Evans Peter, Dietrich Reuschmeyer, Theda Skocpol (eds.), Bringing the State Back In, Cambridge: Cambridge University Press, 1985.
- Evans Peter, John Stephens, "Studying Development since the Sixties: The Emergence of a New Comparative Political Economy." Theory and Society, 1988, pp. 45-713.
- Evans Peter, Rueschemeyer Dietrich, "The State and Economic Transformation: Toward an Analysis of the Conditions Underlying Effective Intervention", in Peter Evans, Dietrich Reuschmeyer, and Theda Skocpol (eds.), Bringing the State Back In, Cambridge: Cambridge University Press, 1985, pp. 44-77.
- Hirschman Albert Otto, "Grandeur et décadence de l'économie du développement", in A. Hirschman, L'économie comme science morale et politique, Gallimard-Le seuil, Paris, 1984.
- Kim Linsu, "The dynamics of Technological Learning in Industrialization", in International Social Science Journal, 2001, pp. 33.
- Mann, Michael, "The Autonomous Power of the State: Its Origins, Mechanisms and Results" in Archives Européennes de Sociologie, vol. 25, 1984, pp. 25-47.
- Brenner, Jessop, Jones and Macleod (eds.), State/Space: A Reader. Oxford: Blackwell Publishing, 2003, pp. 109 - 136.

أبر داغر، "كيف نستفيد من الأدبيات حول التنمية في النقاش حول مستقبل لبنان الاقتصادي"، مقالة في النهار، 2005/4/18، أعيد نشرها في أبر داغر، أية سياسة صناعية للبنان: مقارنة مختلفة لدور الدولة في الاقتصاد، المركز اللبناني للدراسات، 2005، 197 صفحة، ص. 12 - 18.

التصنيع المتأخر

إختصرت أليس أمسدن «التصنيع المتأخر» الذي حققته دول شمال-شرق آسيا، باعتباره مغايراً لذلك الذي حققته البلدان الأوروبية «الأتية متأخرة إلى التصنيع» في النصف الثاني من التاسع عشر، والذي

”

تبدو مساهمة فيبر في وصف الإدارة الحكومية الغربية غير قابلة للتجاوز

“

كان يقوم على الإبداع (innovation)، أي اختراع وتسويق سلع وطرائق تكنولوجية جديدة. أظهرت أنه كان كافياً لتحقيق هذا التصنيع، استيراد الآلات من الغرب (borrowing) وإعادة تركيبها وتركيبها للتمكن لاحقاً من إنتاجها بدل الاستمرار باستيرادها (learning by doing) (أمسدن وهيكنو، 1993). وقسم لينسو كيم الديناميكية التكنولوجية إلى ثلاث مراحل، الأولى بينها تقوم على تقليد السلع الموجودة على قاعدة المحاكاة (duplicative imitation). وتقوم الثانية على قاعدة «التقليد الذي ينطوي على إبداع» (creative imitation). وتقوم الثالثة على اختراع سلع وطرائق تكنولوجية جديدة على قاعدة «الإبداع الأصلي» (original innovation) (كيم، 2001). وأظهرت أمسدن أن كل تجارب «التصنيع المتأخر» للقرن العشرين، تقع ضمن المرحلتين الأوليين.

وأظهرت التجربة الإيرانية كإحدى آخر تجارب «التصنيع المتأخر»، أن الحصار الدولي المفروض على هذا البلد لم يمنع من التحول إلى دولة صناعية. وأظهرت هذه التجربة وجود عامل هام في تسهيل عملية «التصنيع المتأخر»، يتمثل بدور «المكاتب الاستشارية الهندسية» المنتشرة في الغرب، التي تتيح بشروط السوق، حياة البلدان التامة للمعرفة التكنولوجية التي يتطلبها إنتاج قطع غيار بالإمكانات والموارد المحلية (local contents). وهو ما يتيح لهذه البلدان، أن تعوّض امتناع الشركات الكبرى الغربية عن نقل المعرفة التكنولوجية لها.

الدولة التنموية في القرن الحادي والعشرين

أخذ إيفانز بالاعتبار التحوّلات التي طرأت على الاقتصاد العالمي، والمساهمات النظرية التي قدمتها نظريات التنمية والنمو المختلفة، لرسم صورة الدولة التنموية للقرن الواحد والعشرين (إيفانز، 2008). ركّزت نظريات التنمية على أن «إنتاج الآلات» (capital goods) هو هدف التنمية الفعلية. أظهرت العقود المنصرمة تراجع حصة الصناعة في القوى العاملة في البلدان الأكثر نجاحاً في تحقيق تصنيعها المتأخر، وأولها الصين وكوريا، بالإضافة إلى دول أخرى أقل نجاحاً كأفريقيا الجنوبية والبرازيل. وذلك لمصلحة تطوّر نشاطات الخدمات من كل نوع. تولى هذا القطاع توفير العدد الأكبر من مواقع العمل الجديدة في هذه البلدان (المصدر نفسه: 10).

جعلت نظرية النمو الباطني المنشأ (endogenous growth)، وأهم أعلامها بول رومر، من المعرفة التكنولوجية (technological knowledge) مصدراً أولاً ورئيسياً للنمو. بنجم عن اكتساب هذه المعرفة، «أفكار» جديدة يمكن تحويلها إلى مخترعات (innovations) وتسويقها. وأظهر الاقتصاديون النيو-كلاسيكيون الذين ركّزوا على دراسة المؤسسات، أنها أساسية لفهم سباقات النجاح أو الفشل في التنمية. ومن هؤلاء داني رودريك ودارون أساموغلو. وحاجبت النظرية التي تركّز على بناء الإمكانات لدى الأفراد، أو التنمية البشرية، أو «التمكين» (capability theory)، وأهم أعلامها أمارتيا سن، على أن هذا هو هدف التنمية في الأساس.

استخلص إيفانز من الواقع ومن نظريات النمو، أن على الدولة التنموية في القرن الواحد والعشرين أن تركّز على بناء

قليل من الشركات الكبرى، إلى أي تغيير في طبيعة العلاقة بين الطرفين. أي بقبت الإدارة العامة معنّية بتحقيق المشروع الوطني الذي انتدبت له، وعصيّة على أية محاولات لشراء أفرادها أو جعلهم يقدمون عنصر الانتفاع الشخصي في تعاطيهم مع القطاع الخاص (المصدر نفسه: 158). وأظهرت تجربة تايوان أن الإدارة الحكومية كانت قادرة أن تعرّض الشركات التي سبق أن خلقتها ووفّرت لها كل أشكال الدعم، لصدمات المنافسة الخارجية، من خلال إزالة الرسوم الجمركية التي تحمي أسواقها، لدفعها إلى تحسين فعاليتها الإنتاجية وتطوير تنافسيتها في مواجهة مع الخارج (المصدر نفسه: 162).

لا تكتمل هذه الصورة الجميلة للبيروقراطية الحكومية، التي ليست طرْحاً طبواوياً بل واقع قائم في التجربة الآسيوية، إلا بمقارنتها مع نماذج الإدارة النّهابة (predatory) في أنحاء العالم الثالث. وقد أعطى إيفانز نموذج الإدارة الحكومية أيام موبوتو في الكونغو، مثلاً على ذلك. وقد تحوّلت هذه الإدارة آنذاك، إلى سوق للبيع والشراء، حيث يعرض الموظفون الحكوميون على أصحاب المصالح الخاصة، ما يناسبهم من عقود ومشاريع، مقابل الانتفاع الشخصي (المصدر نفسه: 151). وقد تحوّلت الدولة إلى طرف لا يستطيع المستثمرون الجاذبون توقع قراراته. وامتنع هؤلاء عن الاستثمار، وتحوّلت الدولة إلى أهم عائق أمام التنمية.

استخلص إيفانز أن على الدولة التنموية في القرن ال 21 أن تركّز على بناء المؤهلات البشرية كمصدر رئيسي للتنمية (أرشيف)



مشهد سياسي

بعد يوم واحد على طلب دعمه الجوي في معركة الباب، تعود أنقرة إلى اتهام قوات «التحالف الدولي» بدعم جماعات إرهابية في سوريا، بينها تنظيم «داعش»، في ما يبدو كمحاولة للضغط نحو التعاون على حساب الأكراد، وردّ بالمثل على اتهامات كانت واشنطن قد لَمّحت إليها سابقاً، عن تعاون تجاري بين «داعش» والسلطات التركية

أنقرة تتهم «التحالف» بدعم «داعش»... ومشاورات عسكرية تمهيداً لاجتماع أستانة



قال اردوغان إن قوات بلاده لن توقف معركة الباب رغم غياب الدعم الخارجي (الناضوك)

«قسد» تتقدم نحو سد الفرات

شهدت المنطقة المحيطة بقلعة جعبر في ريف الرقة الغربي معارك عنيفة، خلال محاولة تنظيم «داعش» استعادة السيطرة على المناطق التي خسرها لمصلحة «قوات سوريا الديمقراطية» التي وصلت في وقت متأخر من ليل أول من أمس، إلى مسافة بضعة كيلومترات فقط عن سد الفرات.

ويأتي هجوم التنظيم بعد مقتل واحد من قياديين التنظيم العسكريين البارزين أبو جندل الكويتي، في قصف جوي لقوات «التحالف» خلال المعارك في محيط قلعة جعبر، وفق ما نقل «المركز» المعارض. ونقلت وكالة «رويترز» عن المتحدث باسم «قسد» طلال سلو، قوله، إن «1300 كيلومتر مربع (انتزعت من داعش) في عشرة أيام»، مضيفاً أنه كان يفترض أن تأخذ «وقتاً أطول»، غير أن «دفاعات تنظيم داعش كانت مفككة»، وأشار إلى أن «داعش» استخدمت تكتيك الهجمات الانتحارية بسيارات ملغومة، «غير أن قواتنا كانت تفجرها قبل وصولها بفضل أسلحة مضادة للدروع، حصلنا عليها أخيراً من التحالف»، مشيراً إلى وجود قوات خاصة أميركية تعمل إلى جانب «قسد».

وأعرب سلو عن أمله في أن تزود واشنطن «قسد» بأنظمة مضادة للطائرات محمولة على الكتف «لحماية نفسها من أي أعداء في المستقبل» بحكم أنها «الحليف رقم واحد» للولايات المتحدة على الأرض، رافضاً توضيح ما قصده بـ«الأعداء المحتملين» في المستقبل.

لم تعد أنقرة وقواتها المشاركة في «درع الفرات» قادرة على تحقيق إنجازات سريعة على غرار ما فعلتها في محيط جرابلس، بعد وصولها إلى أطراف مدينة الباب. ومع تزايد أعداد القتلى في صفوف القوات التركية المشاركة في العملية، والقيود التي فرضها «لقاء موسكو» الثلاثي الأسبوع الماضي، سعت بجهد إلى استمالة قوات «التحالف الدولي» لتنفيذ غارات جوية تدعم محاولات اختراق دفاعات «داعش» الحصينة حول المدينة. وهو ما جاء صريحاً أول من أمس على لسان المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، الذي أشار إلى أن «التحالف يجب أن يقوم بواجباته، في ما يتعلق بالدعم الجوي للمعركة التي تخوضها في الباب، وعدم تقديم هذا الدعم أمر غير مقبول».

وبلغت محاولات الضغط التركي على «التحالف» أوجها يوم أمس، مع إعلان صريح من قبل الرئيس رجب طيب أردوغان، عن امتلاك بلاده «أدلة ووثائق» تثبت تورط قوات «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن بتقديم دعم لـ«تنظيمات إرهابية» في سوريا، ومن بينها «وحدات حماية الشعب وحزب الاتحاد الديمقراطي، وأيضاً داعش».

أردوغان أشار خلال مؤتمر صحافي أمس في أنقرة، مع نظيره الغيني ألفا كوندي، إلى أن «التحالف الدولي لا يلتزم في الوقت الراهن بالتعهدات التي قطعها» حول دعمه أي عملية عسكرية ضد «داعش»، موضحاً أن قوات بلاده لن تتراجع عن العملية العسكرية التي بدأتها في منطقة الباب، حتى في حال «عدم تلقي أي دعم خارجي».

ومن جهتها، رأت وزارة الخارجية الأميركية على لسان المتحدث باسمها سارك تونر، أن مزاعم أردوغان بدعم «التحالف» لجماعات إرهابية «مثيرة للسخرية والضحك».

إطلاق نار شامل ودائم في سوريا، مشدداً على رفض بلاده مشاركة أي من «التنظيمات الإرهابية» في تلك المحادثات. كذلك أعرب عن أمله في مشاركة دول مثل السعودية وقطر في تلك المحادثات، نسبة إلى «إسهاماتها في هذا الملف».

وضمن هذا الإطار، أكد وزير الخارجية سيرغي لافروف، أن التعاون متواصل مع أنقرة وطهران للعمل على صياغة اتفاق بين الحكومة السورية والمعارضة «ضمن

أوضحت موسكو أن أغلبية المشاركين في أستانة هم من العسكريين

وأشار تونر إلى أن بلاده «لا تقدم أية أنظمة دفاع جوي محمولة على الكتف للمعارضة السورية، ولديها مخاوف من وصول مثل هذه الأسلحة إلى سوريا».

وبالتوازي مع الضغط والخسائر المتزايدة التي تلحق بتركيا في عملياتها شمال سوريا، جدد أردوغان تأكيد دعم بلاده العرض الروسي للمشاركة في محادثات أستانة المقبلة على مستوى وزراء الخارجية، لدعم انطلاق عملية سلام ووقف

تقرير

دمشق العطش تقاوم... والجيش يتأهب لمعركة وادي

إيجابية في خلال الساعات المقبلة على صعيد توفير حلول بديلة. وقد يكون توقفت المحنة المائية التي تعيشها دمشق الآن في فصل الشتاء، قد خفف وطأتها مقارنة بآثارها لو وقعت صيفاً.

وعلى اعتبار أن الأمن المائي لمدينة دمشق أصبح في خطر، فقد استدعي هذا التهديد من جديد حضوراً ميدانياً كثيفاً للجيش السوري وقيادته العسكرية في محيط وادي بردى، لاستئناف التحضيرات لعمل عسكري هناك. وأعطى الجيش مهلة محددة لمسلحي المنطقة لتسليم أسلحتهم وتسوية أوضاعهم أو إخراجهم من المنطقة، بدلاً من العملية العسكرية الواسعة. وعلى الرغم من أن التقدم العسكري يأتي كتصعيد مضاد في وجه من سبب

رفض الجيش شروط مصالحة تبقي مصادر المياه تحت سيطرة المسلحين

والمزرعة والمالكي، وفق ما أوضح مدير مؤسسة مياه دمشق، محمد شياح. وعلى اعتبار أن توزيع مياه الدائل أيضاً طاوله الخلل، فقد علت أصوات سكان العاصمة مطالبة بالمياه، على الرغم من وعود بمفاجات

بالنسبة إلى الدمشقيين. وشبح العطش الجائم على قلب دمشق، تحول إلى حقيقة بعدما نفذت مياه خزانات أهلها، وأضحت مياه الفيحة الشهيرة بعذوبتها وغزارتها رفاهية في زمن الحرب.

مسؤولو الموارد المائية سارعوا إلى توفير بدائل كان يجري العمل عليها منذ بدء المسلحين تهديداتهم عام 2013، وهي مجموعة من الآبار والينابيع المتاخمة للمدينة. غير أنها غير كافية بالمطلق لتلبية احتياجات دمشق وريفها من المياه. وسرعان ما نشرت مؤسسة مياه دمشق جداول بمواعيد تزويد أحياء دمشق بالمياه، على مبدأ يومين من الانقطاع مقابل يوم للتزويد المائي. غير أن خللاً فنياً أدى إلى استمرار انقطاع المياه عن أحياء وسط العاصمة، كالشهبندر

دمشق - مرشح ماشي

بعد تهديدات متكررة بقطع المياه عن العاصمة السورية، وقع المحظور بتفجير مسلحي وادي بردى مبنى نبع الفيحة، وتضرر مركز الضخ، ما سبب خروج النبع عن الخدمة بنحو كامل. ارتفاع منسوب نهر بردى، وسط دمشق، يشي بالكارثة المائية التي تتهدد 5 ملايين شخص من سكان العاصمة، بعد تحويل المياه من الأنابيب المخزنية باتجاه مجرى النهر، بعد تفجير الحرم الخارجي له قبل أيام.

الشائعات عن تلوين المسلحين لمياه النبع الموجود في مناطق سيطرتهم انتشرت كالنار في الهشيم بين الناس، عقب قطع المياه عن العاصمة السورية، حتى أصبحت أمراً واقعاً

تواصل الجهود لتأمين بدائل تخفف وطأة قطع المسلحين المياه عن العاصمة السورية، بعد تلوينها بالمازوت وتفجير مبنى نبع الفيحة الرئيسي. ومع تعثر المفاوضات بين لجان المصالحة ومسلحي المنطقة، يلوح خيار العمل العسكري حلاً وحيداً في يد القيادة السورية التي اعطت مهلة أخيرة قبل انطلاق العمليات

على الخلف

كذبة حلب المقسومة

على بعد عدة أبنية، دخلنا أحد مستودعات الأغذية. أطنان الأرز والبرغل والمعكرونة مكدسة بين الغرف، كما مئات كيلوغرامات الفحم في الحديدية. أكياس «الجهة المانحة» الخليجية تقبع أيضاً في إحدى الزوايا. نموذج «المستودع المتختم» تنقل بين أحياء عدة. الأمعاء الخاوية كانت في الخارج... على الطريق تواجه جشع تجار الفصائل القابضين على أرواح السكان، حيث لا معابر مفتوحة والأصوات المطالبة بفتح الحصار وإرسال المساعدات لا تهدأ. فازت الصورة الناقصة.

لم تمض خمسة أشهر على إغلاق طريق إمداد المعارضة شمالي المدينة من ناحية الكاستيلو، لكن عشرات النداءات عن مخاطر المجاعة وعن 250000 نسمة تحت الحصار (حسب أرقام الأمم المتحدة) لم تتوقف. ليس من يعزى الممثل البارع في تليفقه. حُطفت نصف مدينة وزُورت ربايتها ومطالبها. المسلحون خرجوا في اليوم الأخير بسيارات مسروقة، جمعوا ما استطاعوا من سلاح وتوجهوا خارج مدينة لفظتهم. خرجوا كما دخلوا يوماً، غرباء اتخذوا من حلب عاصمة.

محال جبرين

في محالج القطن في قرية جبرين مركز إيواء موقت لنازحين من الأحياء الشرقية. المئات ينتشرون في المقر الكبير، وهم ينتظرون «العودة». قلة منهم من حيي الفردوس والكلاسة والباقون من ريف المحافظة. سكنوا المدينة خلال الحرب وهم الآن لا يعرفون سبيلهم النهائي حيث تاكل الحرب والفوضى أرياف المدينة.

لدى دخولنا، كان المعنويون في المركز يُشغلون الموسيقى «الشعبية»، ليجتمع عشرات النسوة والأطفال في حلقات الدبكة، بينما آخرون ينتظرون دورهم لتسلم مساعدات من الأغذية الشتوية والفواكه من إحدى الجمعيات الدولية. وحدهم، ثلاثة عجزت يمسكون لفافاتهم العربية ويجلسون على الرصيف قرب المدخل بعيداً عن صخب الموسيقى. المزارعون الأصدقاء لا يحبون المدينة و«ضيقها».

«نحن أهل الزراعة... وأرضنا بجانب الكليات (العسكرية)، طالما في حرب نحن هون ما لنا محل».

الشرقية، وبقي 600 ألف من سكان «الغربية»، فيما نزع أو هاجر زهاء 400 ألف منهم.

في المحصلة، كانت «حلب واحدة» مكدسة في الأحياء الغربية، مقابل عشرات الآلاف في الأحياء الشرقية، ضمنهم عدد كبير من سكان الأرياف. إذ تبين بعد عمليات الإخلاء الأخيرة وجود نحو 100 ألف نسمة في الأحياء الشرقية، جلهم من ريفي إدلب وحلب. هؤلاء توزعوا، مثلاً، في الأحياء الجنوبية والغربية (صالح الدين، الكلاسة، الأنصاري، قل الزراير...)، وهم من ريف إدلب وريف حلب الغربي، أما في القسم الشمالي (هناكو، الصاخور، بستان الباشا، الشعار) فكانوا من ريفي حلب الشمالي والشرقي.

غداة انتهاء عملية إخراج المسلحين والمدنيين من المدينة، توافد آلاف الحلبيين لتفقد منازلهم في «قسم الثورة». هؤلاء لم يأتوا من مراكز الإيواء أو من الريف البعيد. كانوا في مدينتهم ذاتها على بعد مئات الأمتار، يرون أحياءهم كيف تنقلب رأساً على عقب. في حي سيف الدولة يهرع شاب نحو

تسوية حلب التي أخرجت

المدينة من دائرة الحرب

عزت كذبة تحولت إلى

حقيقة مع مرور الزمن.

توقف أحياء حلب الغربية

الحاملة بتواهي براسيت

«غربي وشرقي» إلى الانفجار.

أظهر «منابع» الحلبيين

المكدسين في نصف

مدينتهم. التهجير وولد

تموز 2012. أما اليوم فاهل

حلب المجموعون في شطر

واحد حان وقت انقائهم

داخل دارهم... في حلب

واحدة لم يتركوها

إيلي حنا

لم يزر أبو أحمد بيته في شرقي حلب. الساكن في حي الفرغان حالياً، طلب من جيرانه «العائدين» تفقد منزله. نزع سائق «التاكسي» مع العشرات من أقربائه وجيرانه من حي سيف الدولة نحو الأحياء الغربية.

ينزعج الرجل الخمسيني من ذكر كلمتي «غربية» و«شرقية» أمامه. «لسنا بيروت (خلال الحرب الأهلية اللبنانية)» يقول. يرى أنّ حلب واحدة، وأغلب أهلها هربوا من أهوال العائدين بأمنهم. مئات الآلاف انتشروا أفقياً في الأحياء الحلبية على بعد مرمى حجر من منازلهم. «الشرقية» كانت عبارة عن خط تماس وهمي سقط أخيراً.

كذبة كبيرة اجتزتها قنوات وإعلاميون و«ناشطون» عن مدينة مقسومة ديموغرافياً وسياسياً... عن نصف مدينة محرّز، ونصف آخر تحت الاحتلال، لكن عملياً نزع مئات الآلاف من الأحياء الشرقية منذ صيف 2012، هرباً من بطش «الفاتحين» وأعلامهم.

قبل الحرب، سكن حلب نحو 3 ملايين نسمة، مليونان منهم في الأحياء الشرقية. وخلال الصراع المسلح، قطن الأحياء الغربية نحو مليون و400 ألف نسمة، أكثر من نصفهم من الأحياء

يجرون مشاورات مع المعارضة السورية في أنقرة بشأن كيفية إنجاح وقف محتمل لإطلاق النار على مستوى البلاد». وأوضح المصدر أنه «بالإضافة إلى المعارضة السورية، ستشارك الجهات الضامنة، بما في ذلك نحن الإيرانيون، والأهم طبعاً ممثلون عن الجيش السوري»، مشيراً إلى أن «القسم الأكبر من المشاركين سيكونون من العسكريين».

وعلى صعيد متصل، أشارت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، إلى توقعاتها بوجود حضور «قوي» لقوى المعارضة المسلحة في مفاوضات استتانة، موضحة أن هذا سيشكل «الميزة الأساسية لها، من دون تحديد أي موعد مبدئي لانطلاقها بعد». وأوضحت أن «المعارضة السياسية ستحضر بدورها. أما تشكيلة الوفود وصيغة المشاركة، فتجري دراسة هذه المسألة حالياً». وأضافت أن ما يجري حالياً هو «صياغة الرؤى والأطر الأساسية، للمفاوضات في استتانة، مشددة على أن من السابق لأوانه الحديث عن مشاركة (الهيئة) في حوار استتانة».

وبالتوازي، بحث لافروف مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو، تطورات الملف السوري الأخيرة، خلال اتصال هاتفى بناءً على طلب الجانب الروسي. كذلك ناقش مع نظيره الأميركي جون كيري، في اتصال هاتفى، ما تحقق ضمن التحضيرات لطرح مبادرة للحل السياسي في سوريا، مشيراً إلى قلق موسكو من قرار الولايات المتحدة تخفيف بعض القيود على تسليح القوى المتعاونة معها على الأرض السورية. وبدوره، بحث جاويش أوغلو مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، متابعة الإجراءات لتعزيز نتائج اجتماع موسكو الثلاثي.

(الأخبار)



مباحثات مستمرة بهذا الخصوص». وبينما نقلت وكالة «انترفاكس» الروسية ما مفاده أن المحادثات التي تحدث عنها لافروف تجري بين الحكومة والمعارضة السورية، نفى عضو «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة جورج صبرا، علم «الهيئة» بهذه المحادثات بشكل كامل. وفي السياق، نقلت وكالة الإعلام الروسية عن مصدر دبلوماسي لم تكشف عن هويته قوله إن «ممثلين عن الجيشين الروسي والتركي

مستودعات «متخمة»، بالمساعدات المكدسة تملأ أحياء عدة (مروان طحطح)



بردى

وعبراء في وزارة الموارد المائية أن جميع التسجيلات المصورة التي نشرها المسلحون عن قصف الجيش لمبنى نبع الفيحة غير صحيحة. وعلى الرغم من أن خبراء ومهندسي مؤسسة مياه دمشق بالتعاون مع وزارة الموارد المائية ومحافظتي دمشق وريف دمشق قد أصبحوا تحت ضغط لا يحسدون عليه، غير أن جهودهم مستمرة بهدف الخروج بأقل خسائر ممكنة، وتخفيف الضغط عن الناس ضمن الحد الممكن. ويرغم تأكيدات المسؤولين والخبراء عن وجود مقومات الصمود في وجه هذه الأزمة المستجدة، غير أن ارتفاع سعر عبوات المياه المعدنية ضمن العاصمة، بالتوازي مع الحديث عن تلويف نبع الفيحة بمادة المازوت، من قبل مسلحي وادي بردى، يدحض هذا الكلام.

عطش مدينة دمشق خلال الأيام الفائتة، فإن مهلة الجيش لمسلحي المنطقة لم تنته بعد. ومن جانبه، أوضح أحد مسؤولي وزارة المصالحة فراس باشا، في حديثه إلى «الأخبار» أن «الجيش هو الحل الوحيد بالنسبة إلى ضمان أمن دمشق المائي وحل مشكلة نبع الفيحة، بعد رفض المسلحين المطلق كل الجهود الرامية إلى تنفيذ بنود التسوية السياسية، من خلال التنسيق الحاصل بين القيادة الميدانية ولجان المصالحة المحلية».

شروط المسلحين تضمنت البقاء في موقع السيطرة على موارد دمشق المائية الاستراتيجية، وهو ما يرفضه الجيش كليا، خاصة بعد ما جرى أخيراً من تهديد لسلامة سكان العاصمة. وبدورهم، أكد مهندسون

على الخلاف

شرق حلب... أدخلوه آمين



إيلي حنا

ساعات بعد خروج آخر قافلة تحمل مسلحي أحياء حلب الشرقية، فُتح عدد من المعابر بين «شطري» المدينة. مثل رحلة في المجهول، دخل الآلاف من أهالي المدينة يستكشفون أحياءهم من جديد. الدمار كبير، والفرحة الممزوجة بغصّة ألم رافقتهم مع ذكرياتهم بين شوارعهم وبيوتهم ومحالهم. هم أهل المدينة. هَجَرُوا عام 2012 لا في الأشهر الأخيرة. يعودون بحثاً عن بداية ما انطلقاً من تاريخ مضى. مفاتيحهم في أيديهم: المنزل والمتجر والمستودع. في اللقاء الأول أخرجوا ما تيسر من أثاثهم إن وجدوه. طفلة في حي الأنصاري حضنت لعبتها ومشّت فيها مع أهلها بين الأزقة. عاد شيء من روحها. بدت مستغربة وهي المعتادة صخب الأحياء الغربية واكتظاظها. نسمة البرد هنا تختلف عن باقي المدينة. فراغ أنس ومئات الحكايات وحنين. عبرت بستان القصر نحو منزلها الثاني، تنتظر «هرب» أهلها من الإيجار لتستجمع بعضاً من ذكرياتها وتحيلها حياة جديدة... «الشهباء» أسدلت ستارة «غزوة تموز 2012». بدءاً من صباح الجمعة الماضي، لا خطوط تماس في المدينة، لكن توحيد حلب أبعد من الجغرافيا. المعركة الكبرى تكمن في إعادة عجلة الحياة، ببشرها ولوازم بقائهم؛ فالحرب جرفت الآمال وقطعت الأرزاق، لكن هو المبحث عن الشرارة الأولى... عن خيط يلتقطه الحلبي الخلاق ليكمل حياكة مستقبله.



تصوير
مروان طحطح



الحدث

كان يقود الفرقة حاليا الجنرال فاليري خاليلوف، وهو قائد اوركسترا ومولف موسيقي (ا ف ب)



فقدت روسيا في أقله من أسبوع سفيرين، بين الديبلوماسية اندريه كارلوف الذي اغتيل في أنقرة في 19 من الجاري، ومصرع حوالي 60 فناناً وعازفاً من أعضاء فرقة «الكساندروف» الشهيرة إثر تحطم الطائرة الروسية فوق البحر الأسود يوم الأحد

تحطم الطائرة الروسية:

مصرع سفيرين في أسبوع واحد

موريس قديم

ليس من المبالغة القول إن كورال الجيش الأحمر إضافة إلى فرق الباليه الروسية تشكل أقدم السفارات الروسية الثقافية في العالم الخارجي والغربي خصوصاً، أقله في القرن العشرين مع خفوت وهج الأدب الروسي بالمقارنة مع القرن التاسع عشر ومع تصدر الخبر السياسي الواجهة على خلفية التغيرات السياسية الهائلة التي كانت روسيا مسرحها منذ بداية القرن الماضي.

تاريخياً شكل عهد كاترين الثانية الطويل (1762-1796)، خاصة مراسلاتها مع بعض فلاسفة وكتاب "عصر الأنوار"، وشراء مكتبتي ديدرو وفولتير، واقتناء مجموعات كاملة لرسمين أوروبيين مؤلفة من حوالي 4000 لوحة، النواة الأولى للأرميتاج الذي سيصبح لاحقاً أكبر متحف في العالم من ناحية عدد المقتنيات، والثاني بعد اللوفر في فرنسا من حيث المساحة، بفارق بضعة أمتار. شكل هذا كله نوعاً من الدبلوماسية الثقافية الواعية لكاترين الثانية، التي هدفت إلى إعطاء صورة معينة عن روسيا من خلال شخص الإمبراطورة، صديقة الفلاسفة وحامية الفنون، الطاغية إنما المتنوّرة.

وقدّم صورة مختلفة عن أدب الرحالة الغربيين - السلبى بمجملة - الذي ساهم في تعريف نخبة غربية معينة ببلد لظالما اعتبرته أوروبا الغربية والكتلة تحديداً غريباً عنها، أو بأقل تقدير حاولت تهميشه باعتباره بربرياً وخارج دائرتها. ينقل الرحالة الغربيون من جان - فرانسوا جورجيل إلى كوستين مرورا بماسون، دو كوبرون

أو اوتروش وغيرهم صورة قاتمة أو كاريكاتورية عن روسيا القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. والكثير من الكليشيهات المتداولة والمعاد تدويرها حالياً مدينة في أساسها إلى هذه الأدبيات التي تشكل نوعاً ما خلفية عامة.

بعدها أو بشكل معاصر انضمت طغمة من الكتاب والأدباء الروس من القرنين التاسع عشر والعشرين، تضم بشكل أساسي دوستويفسكي، بوشكين، تولستوي، غوغول، تشوكوف، تشادايف، تورغينيف، بولغاكوف، غوركي، بونين، باسترناك، سولجينيتسين، اوليتسكايا، نابوكوف... وأسماء أخرى أقل أهمية، انضمت إلى مصادر الصورة التي لروسيا في أوروبا الغربية، خاصة في فرنسا وألمانيا. تنوع الإنتاج الأدبي بين الرواية والشعر والمسرح والأدب السياسي، مشكلاً شاهداً على مرحلة مفصلية في تاريخ روسيا المعاصر بين النصف الثاني من القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين. في حين طغى الأدب السياسي أو ذات المدلول السياسي الطاغى في النصف الأول من القرن العشرين مع كتاب كبلغاكوف، باسترناك، اكماثوفا وصولاً إلى سولجينيتسين في النصف الثاني من القرن الماضي.

لاحقاً منذ مطلع القرن الماضي شكلت فرق الباليه وكورال الجيش الأحمر تصديراً لصورة معينة، غير رسمية بالنسبة إلى الباليه على الأقل، منذ تأسيسها سنة 1907 وبدء عروضها الأوروبية بعدها بسنتين وخاصة منذ أن أصبحت خاصة سنة 1911، منهية بذلك كل ارتباط بالسلطة السياسية القيصريّة حينها، إلى انطفائها

الثمانينيات كانت أداة دبلوماسية وتندرج في مواجهة رمزية فنية وسياسية بين الاتحاد السوفياتي والأميركيين إضافة إلى الأوروبيين في الوسط، متفجرين. ناقلين حيناً، ومشاركين أحياناً.

يُضاف إلى دبلوماسية الرقص من أجل السلام هذه، دبلوماسية أخرى كانت أداتها كورال الجيش الأحمر، واحدة من الفرق السوفياتية النادرة التي كانت تقيم حفلات خارج الاتحاد السوفياتي. كالمشاركة في المعرض الكوني في باريس سنة 1937 أو قصر الرياضات سنة 1967 مع ميري ماتيو التي عادت ورافقت الفرقة في عدد من عروضها في

برحيل مؤسسها دياغيليف سنة 1929. أما الباليه التي ستعود على الساحة الدولية في الخمسينيات بعد موت ستالين، وستراكم عدداً من العروض في الخارج فهي فعلياً

تاريخياً هناك عدة فرق تستطيع ان تصف نفسها بفرقة الجيش الأحمر

تلك التابعة للبولشوي بعدما حجم مسرح مارينسكي منذ الثلاثينيات. كل هذه العروض الخارجية منذ أواخر الخمسينيات وحتى منتصف

ماذا عن مهرجانات الموسيقى العسكرية المباشرة؟

لم يرشح شيء بعد عن مصير مهرجان الموسيقى العسكرية العاشر «سياسكايا باشنيا»، ثالث مهرجان موسيقى عسكرية عالمياً، الذي من المفترض إقامته بين 26 آب و3 أيلول في الساحة الحمراء، بعد مصرع 64 من أعضاء فرقة الكساندروف، ومن بينهم فاليري خاليلوف صاحب فكرة المهرجان. لكن من المرجح جداً الإبقاء على المهرجان الذي يقام سنوياً منذ 2007. وهو مهرجان يشارك فيه عدد من أفضل فرق الموسيقى العسكرية عالمياً، إضافة إلى الفرق الفولكلورية وحرس الشرف لعدد من الرؤساء.

يتيح المهرجان لسكان موسكو وزوارها مشاهدة العروض في الساحة الحمراء مجاناً. إضافة إلى مجموعة عروض أخرى تتوزع على عدد من الحدائق العامة، مع اهتمام خاص بالأطفال، إذ ستبنى مدينة مصغرة، حيث يمكنهم اللعب وتعلم بعض المهارات اليدوية.

ومن المقرر أيضاً مشاركة مدرسة ركوب الخيل التابعة للكرملين، قبل أن يختتم المهرجان باستعراض موسيقى كبير تشارك فيه كل الفرق - نحو 1500 موسيقي - وهي تعزف لحناً واحداً، بالتزامن مع إطلاق المفرقات النارية وعرض ضوئي على واجهة كاتدرائية القديس باسيل. وحتى الآن، كانت أربع دول قد أعلنت نيتها المشاركة، هي: فرنسا، بريطانيا، إسبانيا والصين.



روسيا هذه المرة بعد عشرين عاماً. تاريخياً هناك عدة فرق تستطيع أن تصف نفسها بفرقة الجيش الأحمر، كمجموعة الكساندروف التي تأسست سنة 1928 بقيادة الكساندروف، وهو واضع لحن النشيد السوفياتي - الروسي حالياً بعد تغيير الكلمات عام 2000 - إضافة إلى كونه ملحن أغنية Sviatchennaia Voïna أو «الحرب المقدسة» الشهيرة. مجموعة سلاح الجو وهي مجموعة لم تعد موجودة، مجموعات عدة لسلاح البحرية بحسب الأساطيل، وكلها تابعة لوزارة الدفاع، وبالتالي توصف كل منها على حدة بأنها كورال الجيش الأحمر. يعكس المجموعة التابعة للشرطة الداخلية، مجموعة الـ NKVD أي المخابرات الروسية بالتسمية السابقة، والتي لم توصف إلا مؤخراً ولأسباب دعائية تسويقية بأنها كورال الجيش الأحمر كونها تابعة لوزارة الداخلية MVD. وهي تأسست سنة 1939 بقيادة الكساندروف فاسيليفيتش. والفرقة المعروفة عالمياً اليوم تحت مسمى «كورال الجيش الأحمر» هي فعلياً تلك التابعة لوزارة الداخلية الروسية لا فرقة الكساندروف التابعة لوزارة الدفاع. منذ الثمانينيات بدأت هذه الفرقة بالصعود مع تسلّم فيكتور اليسيف قيادتها سنة 1985، وموت بوريس الكساندروف قائد المجموعة الأخرى. فقامت بتحديث لألحان الأغاني التي تقدمها والتي هي بالأصل أغاني روسية تقليدية من الفولكلور الشعبي أو التقليد الديني، ما سمح لها بالوصول إلى جمهور أوسع. وهي قد قدمت منذ الثمانينيات أكثر من 7000 عرض في أكثر من 50 دولة وأمام ما مجموعه حوالي 20 مليون شخص وبلغات متعددة، من بينها تلك التي أدتها الفرقة للبابا الراحل يوحنا بولس الثاني في الحاضرة الرسولية. إشارة إلى أنها قد زارت لبنان في تشرين الثاني العام الماضي وقدمت عدة حفلات في كازينو لبنان. في حين أن الفرقة التي قضى 64 من أفرادها (من أصل حوالي 200 بين مخرج، عازف راقص) هي التي تأسست سنة 1928 وقامت منذ تأسيسها بعدة نشاطات فنية كالزيارات للمناطق البعيدة في الاتحاد السوفياتي لتشجيع عمال خط سكة الحديد في الشرق الروسي، ومع بداية الحرب العالمية الثانية قامت الفرقة بحوالي 1500 عرض على مختلف الجبهات، في المطارات وفي المستشفيات لدعم الجيش الأحمر معنوياً في الجهود الحربية. احتفظت الفرقة باسمها إلى سنة 1978 حيث أصبحت تسميتها الرسمية «المجموعة الأكاديمية الكساندروف للغناء والرقص في الجيش الروسي».

توالى على قيادة الفرقة بعد الكساندروف ابنه بوريس قبل أن يخلفه فياتشيسلاف كوروكو في 1987. أخيراً كان يقودها الجنرال فاليري خاليلوف، وهو قائد اوركسترا ومؤلف موسيقي، اعتاده من يتابع عروض الجيش الروسي كل عام، إذ كان يقود الموسيقى العسكرية التي ترافق العرض العسكري. إشارة إلى أن هذه الفرقة كانت قد زارت الجنود الروس على عدة جبهات أو مناطق انتشار خارج روسيا كإفغانستان أو يوغوسلافيا والشيستان، وكانت في طريقها إلى سوريا لإحياء عيد رأس السنة مع الجنود الروس قبل الحادث المؤسف.

تشكل خسارة النواة الصلبة للفرقة، من عازفين ومغنين وقائد الأوركسترا، ضربة كبيرة جداً، لا يمكن تعويضها قبل عدة سنوات وربما عقد. بالانتظار لن يحرم محبو «كورال الجيش الأحمر» من حضور الفرقة الأخرى التي ستستمر بعروضها في مختلف أنحاء العالم.

عمليات الموصل بلا أفق... في انتظار «تحرر» العبادي

رئيس الحكومة أن دخول «الحشد» سيُسهم في حسم المعركة، إلا أنه يخشى بعض المكونات السياسية العراقية ويتجنب الدخول في أي سجل معهما لحسابات انتخابية، إلى جانب مسعاه لاسترضاء حليفه الأميركي، الذي «لا يريد حسماً للمعركة في الوقت الراهن».

وإلى أن يبدأ الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب مهامته رسمياً، فإن «المراوحة» ستنظّل قائمة، فيما يواصل الفريق الأميركي في بغداد «التفكير في مستقبل الموصل... والمستقبل مرهون بالعمليات العسكرية».

وتؤكد المصادر أن الفريق الأميركي في العراق كثّف اتصالاته مع القوى السياسية الموصلية، في محاولة للخروج بصورة الحكم للمدينة. تختمت المصادر حديثها بالإشارة إلى أن الأميركيين «يمارسون ابتزازاً لتحرير الموصل، ويشترطون لتحريرها زيادة الدعم الحكومي للقوات الأمنية العراقية المحسوبة عليها، والاطمئنان إلى أنها ستبقى هناك»، في وقت لا يعطي فيه حيدر العبادي قراراً حاسماً يساهم في تسهيل العمليات العسكرية في شمال البلاد.

في غضون ذلك، خرقت التصريحات السعودية المشهد العراقي، في سجل أطلقه وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، بوصفه «الحشد الشعبي» بـ«المؤسسة الطائفية»، محملاً إياه «ارتكاب عدد من المجازر في العراق»، خصوصاً أنه «يقاد (الحشد) من قبل ضباط إيرانيين وعلى رأسهم قاسم سليمان».

ورفض رئيس الوزراء العراقي تصريحات الجبير، مشدداً على أن «الحشد منظومة أمنية عراقية، ومشرعة بصورة قانون نيابي دائم». ودعا العبادي الرياض إلى «الكف عن التصريحات الإعلامية»، مؤكداً أنه «لا يريد التعليق والرّد، لكون السعودية ومنظومتها الأمنية فيها الكثير من العيوب».

إلى مدينة تلعفر والسيطرة عليها؛ الثالث، المشاركة في عمليات القاطع الشرقي لمدينة الموصل. وتوقع القادة المخططون أن التقدم السريع سيؤدي إلى «انهيار مسلحي داعش في مهلة أسبوعين».

«قرار العبادي هو قرار أميركي، وكل

تنقل مصادر مطلعة رفض العبادي المستمر لمشاركة «الحشد» في الموصل

ما ينطق به هو موقف أميركي، يعلّق مصدر مطلع واكب عملية المفاوضات مع العبادي، الذي كان جوابه بصريح العبارة «لا لمشاركة الحشد، والوقت ما زال مبكراً». يوقن

على خطّ العمليات العسكرية في الموصل، وتحريك عجلات عملية تلعفر». أملت القيادات إمكانية «إقناع العبادي بمشاركة فصيلين فقط (من فصائل المقاومة) في العمليات (كتائب حزب الله وفيلق بدر)، لإسقاط حجة الانتهاكات التي ترفعها بعض المكونات السياسية». وطلبت القيادات من العبادي «ذلك رسمياً... على الأقل المشاركة في عمليات القاطع الشرقي»، وحينها ساد مناخ متفائل إثر دعوة عدد من القوى السياسية لدخول «الحشد» إلى خطّ العمليات، وحسم المعركة.

أعدت القيادات العسكرية مع قيادات «الحشد» خطة تركز على تقدّم «الحشد» من ثلاثة محاور: الأول، من المحور الجنوبي بهدف الفصل بين الموصل وتلعفر؛ الثاني، الدخول

الإرهاب ترفض التحرك والتقدم في أي من الأحياء الموصلية الشرقية». خصوصاً أن واشنطن قد سحبت غطاءها الجوي وتتعهد «التفريغ على القوات»، فيما تستمر في الضغط على بغداد ومؤسساتها العسكرية. وتنقل المصادر أن الخلافات التي أنتجها الميدان الموصلية، وانعكس جموداً على صعيد الهجمات، أحدث شراً كبيراً بين قيادة القوات الأميركية وقيادة «جهاز مكافحة الإرهاب»، رغم أن الأخير «ابن المؤسسة الأميركية، وربيعها... تسليحاً وتدريباً وعقيدة».

تروي المصادر ما جرى في الأيام القليلة الماضية، وتوضح أن «المراوحة» جاءت نتيجة لما حدث. تضيف أن العبادي «وجد نفسه مرغماً على تغيير مسار العمليات»، في مسعى منه لمواجهة «الجمود»، خصوصاً أن بغداد لم تحقق - إلى الآن - إنجازاً دسماً. «قدّم للعبادي عدد من التعديلات على الخطة الأولى، والمعدة أميركياً». بعدما كانت قيادات الجيش والأجهزة الأمنية و«الحشد الشعبي» مقتنعة بأن الأميركي سيكون داعماً للقوات المتقدّمة في المحور الشرقي للموصل وأحياء المدينة. لكن، حينما «أخلت واشنطن بالاتفاقات والوعود، بات لزاماً على بغداد تغيير الخطة».

تؤكد المصادر أن «العبادي، وفريقه، عمداً إلى تغيير الخطة، لكنه لم يكن موفقاً». فـ«رَج بلواء الرد السريع، مسنداً إليه التقدم في المحور الشرقي إلى جانب مكافحة الإرهاب بعدما كان مرافقاً لقوات الشرطة الاتحادية، في المحور الجنوبي، في التقدم والتطهير»، الأمر الذي أدّى إلى إحداث خلل كبير لدى قيادة العمليات والقوات المتقدّمة، و«أثر سلباً في العمليات».

لم ينته الأمر عند هذا الحد. جرت جولة أخرى من المفاوضات بين القيادات العسكرية في الجيش والأجهزة الأمنية مع العبادي، كان هدفها «دخول الحشد الشعبي

بعدها أمّلت بغداد أن تستعيد الموصل قبل نهاية العام. زاد حيدر العبادي ثلاثة أشهر على تلك المدّة. وسط مراوحة القوات العراقية مكانها على خطوط التماس مع مسلحي «داعش». فيما تصف مصادر مطلعة ما يجري بـ«التلكؤ». خصوصاً أن رئيس الحكومة يرفض دخول «الحشد» على خطّ عمليات «قادمون يانينوي»

نور أيوب

أعربت بغداد، قبل نحو ثلاثة أشهر، على لسان رئيس حكومتها حيدر العبادي، عن أنه مع نهاية العام الجاري «ستتمكن القوات العراقية من تحرير الموصل». لكن أمس، أعلن العبادي أن «المعطيات المتوافرة تشير إلى أن العراق بحاجة إلى ثلاثة أشهر للقضاء على داعش نهائياً»، في وقت ترى فيه مصادر عراقية مطلعة أن «العمليات، بوتيرتها الحالية، لن تنتهي قبل ستة أشهر من الآن».

يتعارض كلام المصادر الميدانية والسياسية مع تصريحات العبادي، إذ نفيد في حديثها إلى «الأخبار»، بأن «هناك تلكؤاً في حسم المعركة داخل مدينة الموصل». فـ«عمليات قادمون يانينوي»، التي دخلت الأسبوع الثاني من شهرها الثالث، تشهد جموداً كبيراً، تخرقه بعض «العمليات بين الحين والآخر... بمجهود عراقي، ودون أي غطاء أميركي».

وتؤكد المصادر أن ما يشهده الميدان الموصلية من «التقاط القوات لانفاسها» مرده إلى أن «قوات الجيش العراقي وجهاز مكافحة

سحبت واشنطن غطاءها الجوي وتعهد التفريغ على القوات العراقية (ا ف ب)



مصر

تعديل قانوني مرتقب يعزز سطوة الرئاسة على القضاء

باستشارة الهيئات القضائية كما ينص الدستور.

وبدأ نادي القضاة تحركات ومناقشات موسعة بين أعضاء مجلس إدارته وبين أعضاء النادي خلال الأيام الماضية، أدت إلى اتخاذ قرارات بالتصعيد ضد البرلمان إذا طرَح القانون للتصويت على النواب من دون الاستجابة لمطالبهم مع التهديد بالإضراب، إذ ناقش مجلس إدارة النادي في اجتماع أمس مع أعضاء مجلس القضاء الأعلى جميع الاحتمالات وطريقة التعامل معها في اجتماع مغلق استمر أكثر من ساعتين.

وفي سياق آخر، أُلقت هيئة الرقابة الإدارية، أمس، القبض على مدير المشتريات في مجلس الدولة المصري بتهمة «تقاضي الرشوة»، إذ عثر بحوزته على عمالات مختلفة قيمتها تتجاوز قيمة 150 مليون جنيه مصري، بالدولار واليورو والإسترليني والسعودي، في قضية تعدّ أكبر قضية رشوة تضبط خلال العام، وألقي القبض على المتهم وصودرت الأموال.

«25 يناير»، وهو ما حدث في أكثر من جهة، منها المحكمة الدستورية العليا التي أصبح اختيار رئيسها من أقدم أعضائها وليس من خارجها، كما كان يحدث إبان نظام مبارك، مع الأخذ في الاعتبار أن التحرك البرلماني لم تصدر حوله أي تعليقات حتى الآن من قبل الرئاسة أو مقربين من الرئيس تجنباً للهرج.

يرفض القضاة مشروع القانون الذي ينال من الاستقلال الجزئي الذي حصلوا عليه

ويرفض القضاة مشروع القانون الذي ينال من الاستقلال الجزئي الذي حصلت عليه السلطة القضائية في اختيار رؤساء هيئاتها، وسط ترقب لما ستسفر عنه مناقشات البرلمان خلال الأيام القليلة المقبلة، ولا سيما مع إعلان مختلف الهيئات رفضها مشروع القانون عبر وسائل الإعلام، وإجراء عدد كبير من القضاة اتصالات مع البرلمان للمطالبة

وكيل اللجنة التشريعية للبرلمان، «يضمن اختيار الأكفأ للمناصب وليس الأقدم كما هو منصوص في القوانين الحالية»، وفق ما يقوله النواب. ويفترض أن يرسل المجلس التعديلات المقترحة للجهات القضائية لاستشارتها فيها، كما ينص الدستور.

وتنزع التعديلات المقترحة قاعدة الأقدمية المطلقة التي تقوم على أساس تولي أقدم القضاة منصب رئيس الهيئة القضائية، ليكون الاختيار من بين ثلاثة أسماء تُرسل إلى رئيس الجمهورية، وهو الأسلوب نفسه الذي جرى التعامل به أثناء حكم الرئيس الأسبق، حسني مبارك، وسبب مشاكل عدة، إذ كانت الترشيحات من نصيب القضاة المنحازين إلى الحكومة بنحو كبير.

وعادة ما كان يجري الاختيار بناءً على التقارير الأمنية التي تقدمها الجهات الرقابية والأمنية إلى الرئيس بغرض الاختيار. وقد سعى القضاء بمختلف هيئاتهم إلى تغيير هذه الآلية منذ ثورة

محددة. ومن بين هذه الشخصيات، نائب رئيس مجلس الدولة، المستشار يحيى الدكروري، الذي كان يُفترض تعيينه رئيساً للمجلس لمدة عامين بحكم الأقدمية، وهو نفسه القاضي صاحب أول حكم قضائي بمصرية جزيرتي تيران وصنافير.

وبموجب القانون الحالي، سيتولى الدكروري منصب رئيس مجلس الدولة - أعلى جهة قضائية - وهو المتخصص بالنظر في جميع القضايا الإدارية والمنازعات القضائية ضد الحكومة في القرارات الإدارية، علماً بأنه حالمًا يُمز القانون بالصورة المقدم عليها، فإن الدكروري لن يتولى المنصب في أول تموز/ يوليو المقبل.

وفاجأ البرلمان الذي لم ينته من مشاريع قانونية عدة منصوص عليها في الدستور، الحكومة، بحسب تصريحات وزير الشؤون القانونية والمجالس النيابية، المستشار مجدي العجاتي، بتقديم مشروع قانون لتعديل بعض مواد قانون السلطة القضائية الحالية، علماً بأن المشروع المقدم من قبل

من المتوقع أن يقرّ البرلمان تعديلاً على قانون السلطة القضائية، بغرض قطع الطريق على شخصيات معينة ومنع وصولها إلى مناصب عليا. ما يبرّج حصول مواجهة بين السلطة الثالثة والبرلمان، في حال إقرار التعديل

القاهرة - جلال خيرت

وسط أنباء عن وقوف جهات في الدولة وراء مشروع تعديل قانون السلطة القضائية الذي يحظى بموافقة أكثر من 60 نائباً حتى الآن قبل مناقشته رسمياً، يتردد أن الهدف من التعديل القانوني الذي يعيد توسيع سلطات رئيس الجمهورية في اختيار رؤساء الهيئات القضائية المختلفة، هو إزاحة شخصيات

قرار مجلس الأمن... صفقة أوباما المتأخرة

تجاهل نتنياهو حقيقة أن الصفقة التي وجهها أوباما، أتت بعد سلسلة من المناكفات التي اعتمدها في مواجهة سياساته في المنطقة، بدءاً من تدخله المباشر والفظ في الانتخابات الرئاسية نهاية 2012 لمصلحة منافسه الجمهوري، ميت رومني، ومحاولة قطع الطريق على التوصل إلى اتفاق نووي مع إيران، عبر إلقاء كلمة أمام الكونغرس في تحدٍّ مباشر لأوباما.

أيضاً، عرقل نتنياهو محاولات تحقيق تقدم على المسار الفلسطيني، ووجه انتقادات قاسية إلى سياسات إدارة أوباما على مستوى المنطقة... إلى أن قال إن «المعلومات المتوافرة لدينا، تؤكد أنه ما من شك في أن إدارة أوباما وقعت خلف القرار، ونسقت صيغته وطلبت إمراره».

في المقابل، استغل رئيس «حزب البيت اليهودي»، نفتالي بينيت، القرار لتوجيه انتقاداته إلى سياسات نتنياهو، ضمن إطار التنافس بينهما على الجمهور اليميني. ورأى بينيت أن على إسرائيل أن «تجري حساباً للنفس



أنت الموقف الأميركي مغايراً للسياسات التي اتبعتها واشتد منذ الثمانينات (أ ف ب)

علي حيدر

عكست ردود فعل بنيامين نتنياهو مستوى «الغضب والإحباط» من قرار مجلس الأمن الدولي، 2334، الذي يدين بناء المستوطنات في الضفة والقدس المحتلة، وساد التخوف من خطوات لاحقة، في حين أن التوجه الرسمي هو رفض القرار، بل مواجهته.

مع أن القرار الدولي الأخير لمجلس الأمن في الشأن الفلسطيني، ليس له صفة إلزامية، ومن غير المتوقع أن يكون له مفاعيل فورية تؤدي إلى إعادة تغيير المعادلة التي فرضها العدو الإسرائيلي إزاء الفلسطينيين، فإن ذلك كله لا يلغي حقيقة أنه كان له وقع الصدمة على المستويين السياسي والشعبي في تل أبيب، وشكل صفقة مدوية لسياسة رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو.

على خط سوازي، من الخطأ الفادح الذهاب بعيداً في رسم السيناريوهات لمرحلة ما بعد القرار الذي جاء متأخراً كثيراً، حتى بمعايير أنصار خيار التسوية على المسار الفلسطيني، والسبب بكل بساطة هو أن امتناع الولايات المتحدة عن استخدام حق النقض «الفيتو» لم يكن نتيجة صحو أو إعادة قراءة في موقفها الظالم من القضية الفلسطينية، بل أتى هذا الموقف قبل نحو شهر من خروج الرئيس باراك أوباما من البيت الأبيض، حتى بدأ «كمن وجه ضربة ثم هرب».

رغم ذلك، لا يتجاهل هذا المفهوم حقيقة أن هذا القرار سيكون له حضوره في أي مقاربة لاحقة للتسوية على المسار الفلسطيني. أيضاً، من غير المتوقع أن يدفع القرار نتنياهو وبقية المسؤولين الإسرائيليين، إلى تلاوة خطاب الندم وإجراء مراجعة لسياساتهم، بل لا يتوقع أن يُحمّل رئيس حكومة العدو نفسه المسؤولية بان القرار جاء نتيجة سياسة التحدي التي اعتمدها ضد إدارة أوباما، بل كما هو متوقع، تحدى نتنياهو القرار وأكد رفضه الالتزام.

أحد جوانب المفاجأة في الساحة الإسرائيلية يكمن في أن الموقف الأميركي أتى مغايراً للسياسات التي اتبعتها الرؤساء الأميركيون منذ الثمانينات، وذلك بمنع قرارات دولية تملّي على إسرائيل خطوط التسوية ويكون لها دور في بلورة الصورة النهائية على المسار الفلسطيني.

ويتخوف نتنياهو، وحكومته، من أن تكون الولايات المتحدة وفرنسا تعترضان دفع خطوة دولية أخرى ضد إسرائيل في موضوع الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني قبل نهاية ولاية أوباما، في العشرين من كانون الثاني المقبل.

في هذا الإطار، أكدت صحيفة «هآرتس» أنه «عُرض تقدير بهذا الاتجاه خلال جلسة المجلس الوزاري المصغر (الكابينيت)، وطُرحت إمكانية اتخاذ قرارات في موضوع عملية التسوية خلال اجتماع لوزراء خارجية سيعقد في باريس، خلال الخامس عشر من كانون الثاني المقبل، وذلك ضمن «مبادرة السلام الفرنسية».

ووفق التقدير، سنطرح هذه القرارات بعد ذلك على مجلس الأمن الدولي للتصويت عليها وتبنيها قبل نهاية ولاية أوباما، وهو ما دفع نتنياهو إلى التحذير من أن قرار مجلس الأمن ضد الاستيطان، يوم الجمعة الماضي، ليس الأخير، وأنه قد تُنفذ خطوات دولية أخرى.

على المستوى الداخلي الإسرائيلي، تنوعت مفاعيل القرار الدولي على الساحة السياسية والحزبية، إذ

استراحة

2471 sudoku

2	3		4		9			
		9	1	5				
6	1							3
		3	8	1				
9	4		6		2	7		
	8		7					
4		7	8		3			
			5				4	
	6	1	9	7				

حل الشبكة 2470

3	2	4	7	8	6	9	5	1
6	9	1	4	2	5	7	8	3
5	8	7	3	9	1	2	4	6
2	6	9	1	5	4	8	3	7
4	3	8	9	6	7	5	1	2
7	1	5	2	3	8	4	6	9
8	5	2	6	7	3	1	9	4
9	4	6	8	1	2	3	7	5
1	7	3	5	4	9	6	2	8

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانصات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2471

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أدبية سويسرية (1827-1901) من أشهر كتابات قصص الأطفال في القرن التاسع عشر. تتناول مؤلفاتها ظروف الحياة في سويسرا بشكل نقدي
5+6+10+1+4 = عاصمتها طهران ■ 8+11+7+9 = بيّنص شعره ■ 2+3 = ضمير منفصل

حل الشبكة الماضية: نيكولا جبران

إعداد
نعم
مسمود

كلمات متقاطعة 2471

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- موسيقار مصري راحل وأحد أبرز المجددين في الموسيقى والغناء أعطى أغنية « صافيني مرة » للمطرب المصري الراحل عبد الحليم حافظ - 2- سلاح حربي كناية عن سهم ناري موجه - عاصمة الاسكا - 3- ترى - منبسط من الأرض - 4- مطرب سوري شهير - 5- عاصمة أوروبية - حصلت أو حزت مجزومة - 6- ضم المتفرق - للتأوه - ترى - 7- الورد مبعثرة - شهر ميلادي - 8- أول يونان - وثبت وسط عليه وقهرته - 9- متشابهان - أخرج السيف من غمده - وثى - 10- من أئمة الفقهاء في الإسلام وُلد في بعلبك وترك مذهباً معروفاً

عمودياً

1- ضاحية عصرية شمال شرقي القاهرة قرب المطار وقرب جامعة عين شمس ومسلة عين شمس - 2- ابن نوح منه تحدرّ الجنس الأسود - أول جنّار في الأرض ذكر في سفر التكوين - 3- طعم الحنظل - أحد قضاة العهد القديم من سبط منسى خلص شعبه من قبائل المدينين - 4- ماركة قداحات - للتعريف - 5- شقيق - مادة تتكوّن على وجه الحديد بسبب رطوبة الهواء - 6- أسره وحجسه - تُقال على الهاتف - 7- خلاف معلوم - ما يسوّى منه الإبريسم أو الحرير - 8- من أحياء نيويورك فيه البورصة يُعتبر أكبر مركز مالي عالمي - 9- فقد عقله - إسم موصل - رجل ضعيف - 10- من أنواع فاكهة الحمضيات تشبه البرتقال - عائلة شاعر أغنية مصري راحل أعطى أم كلثوم أجمل الكلام

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- فيليب حتّي - 2- انفاليد - فا - 3- تجتهد - عكاظ - 4- كل - ايلمن - 5- أيّدت - مازدا - 6- دامان - جل - 7- رنت - رع - هيق - 8- وب - خم - شيلد - 9- ماريوس - 10- بطرس غالي

عمودياً

1- فاتك الرومي - 2- ينجلي - نبأ - 3- لفت - د د ت - رب - 4- ياهاتا - خيط - 5- بلدي - مرمور - 6- حي - لماع - س س - 7- تدعمان - 8- كنز - هيرا - 9- فا - دجيل - 10- ناظم القدسي

وفيات

إنّا لله وإنا إليه راجعون
أل فاعور
ينعون إليكم بمزيد من الرضى
والتسليم بقضاء الله فقيدهم
الغالي المرحوم
الحاج إبراهيم خليل فاعور
(أبو خليل)
أولاده: الأستاذ خليل، الحاج
محمد، أحمد، علي، الحاج رباح،
الشهيد ماهر، الدكتور عامر فاعور.
بناته: الحاجة رابحة، الأستاذة
أميرة، الدكتورة ندى فاعور.
يُصلى على جثمانه الطاهر
ويؤارى الثرى بعد صلاة الظهر
يوم الأربعاء الواقع فيه 28 كانون
الأول 2016 في جبانة بلدته الخيام.
تقبل التعازي في منزله في الخيام
طيلة أيام الأسبوع.
له الرحمة ولكم من بعده طول
البقاء.
الأسفون: آل فاعور، وعموم أهالي
بلدة الخيام

بمزيد من الأسى واللوعة ننعى
اليكم وفاة المرحومة
الحاجة منى أبي رعد
زوجة المرحوم محمد حسن شريف
"أبو وائل"
أولادها: المحامي وائل شريف
"مجلس النواب"، الأستاذ باسم
"مدير في ديوان المحاسبة"، الحاج
عماد "الضمان الاجتماعي"، صلاح،
رباح، ربيع، ذكي، مناح وعلي.
تقبل التعازي طيلة يومي الأربعاء
والخميس في 28 و 29 الجاري
في منزل العائلة الكائن في بلدة
اليمنية ويوم الجمعة 30 الشهر
في بيروت جمعية التوجيه
والبيضاء - الرملة
البيضاء - قرب المديرية العامة
لجهاز أمن الدولة، من الساعة
الثانية بعد الظهر وحتى السادسة
مساءً.
الأسفون آل شريف، آل أبي رعد
وعموم أهالي بلدة اليمنية.

ذكرى أسبوع

يصادف اليوم الأربعاء الواقع في
28 كانون الأول 2016
ذكرى أسبوع على وفاة فقيدنا
الغالي المرحوم
اسماعيل محمد اسماعيل
(أبو حسن)
شقيقه: الشهيد قاسم
أولاده: حسن - حسان - محسن -
وسام - محمود
أصهرته: محمد علي مكي -
رمضان نصر - الحاج علي علي -
رباح جابر - محمد مسلماني
وبهذه المناسبة ستلقى آيات من
الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة
من الساعة الثالثة حتى السادسة
بعد الظهر في مركز جمعية
التخصص والتوجيه العلمي -
الرملة البيضاء.
الأسفون: آل اسماعيل ومكي
وعموم أهالي بلدة كونين.

يصادف يوم الأحد 2017/1/1
ذكرى أسبوع على وفاة فقيدنا
الغالي
حزمة فضل ياسين عمار
تقبل التعازي طوال أيام الأسبوع
الحالي في منزل الفقيد الكائن في
برج البراجنة شارع الحاج فضل
ياسين، ويوم الأحد في حسينية
بلدية برج البراجنة من الساعة 9
حتى الساعة 11

إنتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج محمد مصطفى اليحفوفي
(أبو علي)
زوجته المرحومة الحاجة نعمات
زين خليل
أبناءؤه الحاج علي، الحاج حسن
والحاج حسين
بناته الحاجة فاطمة حرم الحاج
موسى الكاظم يحفوفي، الحاجة
منى حرم المرحوم الحاج محمد
توفيق يحفوفي، مريم حرم الحاج
يحيى خالدية وزينب حرم الحاج
عبدالله يحفوفي
اشقأؤه المرحومون الشيخ
سليمان، الحاج عبد الله، الحاج
يحيى والحاج علي
اشقاء زوجته المرحوم محمود،
الأستاذ عبد الكريم والأستاذ خليل
زين خليل
عدلاؤه المرحوم الحاج محمد
خازم، المرحوم الحاج منير قاسم
الخليل والحاج فوزي خليل
يصلى على جثمانه الطاهر
ويؤارى الثرى اليوم الأربعاء الواقع
في 28/12/2016 الساعة الحادية
عشر ظهرا في جبانة بلدته نحلة.
تقبل التعازي مع آيات من الذكر
الحكيم أيام الأربعاء والخميس
والجمعة 28/29/30 كانون الأول
2016 في حسينية بلدته نحلة
الساعة الحادية عشر الظهر.
وتقبل التعازي يوم السبت 31
كانون الأول 2016 من الساعة
العاشرة وحتى الرابعة بعد الظهر
في بعلبك، مسجد المصطفى، رأس
العين.
كما تقبل التعازي يوم الأحد الواقع
في 01/01/2017 في جمعية
التخصص والتوجيه العلمي،
الرملة البيضاء من الساعة الثانية
ولغاية الرابعة والنصف بعد
الظهر.

شركة IBC Corp sal تنعى اليكم
بمزيد من الأسى المرحوم
الحاج محمد مصطفى اليحفوفي
(أبو علي)
والد رئيس مجلس الإدارة الحاج
حسن محمد اليحفوفي
راجين من الله عز وجل ان يتغمده
بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر
والسلوان.

يتقدم موظفو شركة IBC Corp sal
بأحر التعازي والمواساة
من رئيس مجلس الإدارة الحاج
حسن محمد اليحفوفي وعائلته
بوفاة والده
الحاج محمد مصطفى اليحفوفي
(أبو علي)
سائلين الله عز وجل ان يتغمده
بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر
والسلوان.

يتقدم موظفو شركة USCT &
AMT في جمهورية الكونغو
الديمقراطية وجمهورية أنغولا
بأحر التعازي والمواساة من رئيس
مجلس الإدارة الحاج حسن محمد
اليحفوفي وعائلته بوفاة والده
الحاج محمد مصطفى اليحفوفي
(أبو علي)
تغمده الله بواسع رحمته وانا لله
وانا اليه راجعون.

ابنا الفقيده الكابتن الطيار إيلي
رامز الراسي وعائلته
المهندس جاك رامز الراسي وعائلته
ابنتهاا رينه زوجة ريشار نعمه
وعائلتها
إيفيت زوجة جورج صايغ
وعائلتها
اشقأؤها عائلة المرحوم ميشال
نقولا
عائلة المرحوم رينه نقولا
عائلة المرحوم عفيف نقولا
حبيب نقولا وعائلته
شقيقاتها عائلة المرحومة جميلة
زوجة مخايل عبود
مينرفا أرملة المرحوم موسى حوا
وأولادها
ماري أرملة المرحوم إدمون الشيخ
وأولادها
وانسباؤهم ينعون إليكم بمزيد
الأسى والحرز فقيدتهم المأسوف
عليها المرحومة
جورجيت حنا نقولا
أرملة المرحوم رامز يعقوب الراسي
يُحتفل بالصلاة لراحة نفسها
الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم
الأربعاء 28 الجاري في كنيسة
السيدة، جبرائيل، عكار، حيث توارى
الثرى في مدين العائلة.
تُقبل التعازي قبل الدفن وبعده
في صالون الكنيسة في جبرائيل،
ابتداءً من الساعة الحادية عشرة
قبل الظهر لغاية الخامسة مساءً،
ويومي الخميس والجمعة 29 و 30
الجاري في صالون كنيسة القديس
جاورجيوس للروم الأرثوذكس،
الرميل قرب مستشفى الروم ابتداءً
من الساعة الحادية عشرة قبل
الظهر لغاية السادسة مساءً.

انتقل إلى رحمة الله تعالى
المرحوم السيد: احمد مرتضى الأمين.
والدته المرحومة جواهر شومان.
بناته: كارين، ناديج ومود.
أخواته: مجدية زوجة فايز رضا،
المرحومة وداد (أم ربيع) أرملة
المرحوم السيد فضل الأمين، هدى
زوجة عباس حمود، ومنى.
تقبل التعازي في بيروت اليوم
الأربعاء في الجمعية الإسلامية
للتخصص والتوجيه العلمي،
الجنح، من الساعة الثانية حتى
السادسة مساءً. وفي شقراء يوم
الجمعة، حيث تُقام ذكرى الثالث،
في النادي الحسيني، الساعة
الثالثة بعد الظهر.
الأسفون: آل الأمين، آل شومان، آل
عبد الرضا، آل حمود، آل رضا، آل
نور الدين، آل قنديل، آل هاشم، آل
إسماعيل، وآل خاتون.

الخبير
لإعلانكم
في صفحة
المبوّب
والوفيات

03/662991

نختصر المسافات
ومندوبونا
في خدمتكم للمتابعة
وتحصيل الفاتورة

لنتباهو

إزاء إدارتها في السنوات الخمس
والعشرين الأخيرة، بدءاً من اتفاقات
أوسلو حتى خطاب بار إيلان» الذي
ألقاه نتياهو في 2009.
وفي محاولة لحشر رئيس الحكومة،
رأى بينيت أن الخيارات محصورة
بين أن يكون هناك «معسكر قومي

لكن، هناك من يرى في إسرائيل أن
هذا القرار يأتي لإنقاذها من نفسها،
ومن الرؤية الخلاصية التي فرضتها
عليها مجموعة متطرفة، بعدما تحول
الاستيطان في أراضي 67، مدخلاً إلى
قيام دولة ثنائية القومية تهدد يهودية
الدولة، وأن ردود الفعل الرسمية على
القرار الدولي تمثل دفعا لإسرائيل نحو
العزلة الدولية.

في هذه الأجواء، أصدر وزير الأمن
أفيغدور ليبرمان تعليماته، على خلفية
القرار 2334، إلى «منسق أعمال الحكومة
في المناطق» بوقف فوري لكل اللقاءات
السياسية والمدنية مع قيادة السلطة
ال فلسطينية. ويأتي قرار ليبرمان ضمن
سياسة معاقبة الفلسطينيين على هذا
القرار. مع ذلك، حرص على الإبقاء على
التنسيق الأمني مع أجهزة السلطة، بما
أنه يخدم المصالح الإسرائيلية.

اليمن

السعودية تردّ... بالمزيد من القنابل العنقودية

صعدة - يحيى الشامي
بعد واحد وعشرين شهراً من العدوان
على اليمن، باتت الأرض في صعدة
وحجة، وهما محافظتان حدوديتان،
متقلبة بالآلاف القنابل العنقودية وأطنان
الذخائر والأسلحة المحرّمة التي يُلقبها
طيران تحالف العدوان يومياً على كل
شيء يقع في مرماها. هذه القنابل،
يقع الأطفال والنساء في رأس قائمة
ضحاياها قتلاً أو إعاقة بسبب فقدان
أعضاء في أجسامهم، فضلاً عن يُقتلون
مباشرة بقنابل تلقى بالعشرات على
الأحياء السكنية والقرى.
آخر ضحايا الأسلحة المحرّمة طفلان لا
يتجاوز عمرهما تسع سنوات قُتلا في
منطقة رازح إثر انفجار قنبلة عنقودية
من مخلفات القصف على المناطق
الحدودية، فيما تُسجل كشوف مكتب
الصحة بصورة دورية، في محافظة
صعدة تحديداً، سقوط عشرات الضحايا،
غالبية من النساء والأطفال، خاصة من
فئات رعاة المواشي والمزارعين.
في هذا السياق، تحدث مدير مكتب
وزير حقوق الإنسان، طلعت الشرجبي،
عن انتشار أعداد ضخمة من القنابل
العنقودية في صعدة وحجة، مؤكداً أن
مساحات كبيرة تقدر بمئات الكيلومترات
من أراضي المحافظتين تحولت إلى حقول
الغام. وأضاف الشرجبي أن استمرار
العدوان في استخدام الأسلحة المحرّمة
بهذا المعدل «فضح أهدافه المُعلنة
وتعدّاه إلى كونها جريمة حرب تطاول
الأرض وتستهدف اليمنيين على المدى
البعيد».
وكانت طائرات العدوان السعودي قد
كثفت استخدام القنابل العنقودية في
غاراتها على مختلف المناطق اليمنية
بالتزامن مع إعلان النظام السعودي
مؤخراً تجميد استخدام هذا النوع من
الأسلحة المحرّمة، إنما سُجل في محافظة
صعدة وحدها خلال الأيام القليلة
الماضية أكثر من ثلاثين غارة القت فيها
قنابل عنقودية على مديريات حدودية،
بجانب ما تلقته في مناطق المواجهات
وجبهات القتال على الحدود بين البلدين.

إعلانات رسمية

إعلان

بيع صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا
بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/743
(الرئيسة الحكيم)
طالب التنفيذ: عبد الرضا حجيج
بوكالة المحامية غزالة حجيج
المنفذ عليهم: حسن وحسين ونجاح
حافظ يوسف الجوهرى الجهولي محل
الإقامة
ابلغوا بواسطة الطرق الاستثنائية
السند التنفيذي: الحكم الصادر عن
الغرفة الابتدائية الثالثة في جبل
لبنان تاريخ 2010/9/24: بموضوع
ازالة الشيوع في العقار رقم 2882/برج
البراجنة.

المطروح للبيع: 2400 سهم للعقار رقم
2882/برج البراجنة:
- قطعة ارض غير مبنية.
- ولدى الكشف تبين أن هذا العقار لا
يوجد عليه بناء وهو مشغول حالياً
من قبل احد الأشخاص لبيع قطع
كسر السيارات - براج بالمرسوم 9285
تاريخ 1974/10/12 - تصديق التصميم
التوجيهي العام بالمرسوم 97/10231
بخصوص كافة الوقوعات تراجع
صحيفة العقار 1288 - بخصوص بقية
المالكين تراجع القاضي المشرف على
الضم والفرز - استدعاء مقدم لمحكمة
بداية جبل لبنان رقم 2008/550 من
المستدعي عبد الرضا حجيج ضد
المستدعي بوجهه شكيب حافظ.

مساحته: 245/980
التخمين: 2450000 د.أ.
بدل الطرح: 2450000 د.أ.
تاريخ ومكان المزادة:
- وقد تحدد موعد المزادة نهار الجمعة
تاريخ 2017/1/20 الساعة العاشرة
صباحاً أمام رئيس دائرة تنفيذ بعبدا -
قصر عدل بعبدا - المبنى الجديد.
شروط المزادة:

فعلى الراغب بالشراء وقبل المباشرة
بالمزادة إيداع مبلغ مواز لثمن الطرح
في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول
باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا أو
تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ
واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة
كما عليه وخلال ثلاثة ايام من صدور
قرار الاحالة ايداع باقي الثمن تحت
طائلة اعادة المزادة بزيادة العشر على
مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين
يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم
الدلالة 5% والتسجيل.

مأمور التنفيذ
مارو القزوي

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية
برئاسة القاضي احمد مزهر
في المعاملة التنفيذية رقم 2016/188
طالب التنفيذ: بنك سويسيتيه جنرال
في لبنان.
المنفذ عليها: رنا ماهر حمدان
السند التنفيذي: استنابة دائرة
تنفيذ بيروت رقم 2015/2172 تاريخ
2016/5/26
تحصيلاً لدين بالغ 85,031,07 عدا
الفوائد واللوالح.
عدا الرسوم والمصاريف والفوائد.
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2016/6/4
تاريخ تبليغ الانذار: 2016/2/3
تاريخ قرار الحجز: 2016/3/3
وتاريخ تسجيله في السجل العقاري
2016/4/11
تاريخ محضر وصف العقار: 2016/6/6
وتاريخ تسجيله: 2016/8/11
العقارات الموصوفة: 2400 سهماً من
القسم 1892/4/A/ تول عبارة عن شقة
تقع في مبنى من 4 طوابق وهي تقع في
الطابق الأرضي لجهة الشمال الغربي
وتحتوي على صالون وطعام وجلس
وممر وغرفتي نوم وثلاثة حمامات
وشرفتان والمبنى يقع خلف مستشفى
الشيخ راغب حرب.
مساحتها: 137 2م
التخمين: 12300 د.أ.
الطرح: 73980 د.أ.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة
مكان المزادة وتاريخها: نهار الخميس
الواقع فيه 2017/2/16 الساعة 11,00
ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني
العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب
بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة
بموجب شيك مصرفي منظم لأمر رئيس
دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة
له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً
مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام،
وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة
العينية للعقار المطروح ودفع الثمن
والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت
طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

رئيس القلم
حسن ايوب

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية
برئاسة القاضي احمد مزهر
المعاملة التنفيذية: 2015/227
طالب التنفيذ: عصام درويش بوكالة
المحامي محمد حجازي
المنفذ عليهم: ليلى محمد بهاء الدين
الزين ورفاقها
السند التنفيذي: حكم محكمة البداية
في النبطية بتاريخ 2014/12/9 رقم
2014/111 المنتهي الى اعلان عدم
قابلية العقار 56/حبوش للقسمه
العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني
على اساس الطرح وتوزيع الثمن وفق
مندرجات الحكم.

المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2015/7/4
تاريخ تبليغ الانذار: 2015/9/20
العقار الموصوف: 2400 سهماً من العقار
56/حبوش عبارة عن ارض سليخ على
حدود طريق امر واقع غير نافذ ضمن
امتداد سكني.
مساحته: 8891 2م
التخمين: 355640 د.أ.
الطرح: 355640 د.أ.

الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة
مكان المزادة وتاريخها: نهار الخميس
الواقع فيه 2017/2/2 الساعة 11,00
ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني
العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب
بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة
بموجب شيك مصرفي منظم لأمر رئيس
دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة
له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً
مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام،
وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة
العينية للعقار المطروح ودفع الثمن
والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت
طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

مأمور التنفيذ
مريم قبيسي

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في
إجراء استدرج عروض لشراء قواطع
لرزم خلايا توتر متوسط في محطات
التحويل الرئيسية.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج
العروض المذكور أعلاه الحصول على
نسخة من دفتر الشروط من مصلحة
الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة
1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر
وذلك لقاء مبلغ قدره 600 000/ل.ل.
تسلم العروض باليد الى امانة سر
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق
"12" - المبنى المركزي.
علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو
نهار الجمعة الواقع في 2017/1/20
عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في 2016/12/22
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة
المهندس الدكتور رجي العلي
التكليف 2549

إعلان صادر عن محكمة زغرنا المدنية
الناظرة بالدعوى العقارية
غرفة القاضي انطانيوس الحايك
رقم 2016/280
الى ماريان توفيق صنو المقيمة اصلاً
في بلدة كفر داقوس قضاء زغرنا
ومجهولة محل الإقامة حالياً.
تدعوك هذه المحكمة لاستلام
الاستحضار وجميع اوراق الدعوى
المقامة عليك من المدعية هلا مسعد سعد
بموضوع تملكها الحصة المباعه من

المشفوع منها بواسطة وليها الجبري
والدها البالغة /1244,445/ سهماً في
العقار رقم /350/ كفر داقوس للحضور
الى المحكمة لتبليغ موعد الجلسة
وأوراقها المنعقدة في 2017/1/3
لبصار بعدها عند عدم الحضور
متابعة اجراءات المحكمة وفق الاصول
القانونية.

الكاتب طنوس بو عيسى

إعلان مزادة

صادر عن دائرة تنفيذ زحلة
الرئيسة رلى أبو خاطر
المنفذ: بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.

- بوكالة الاستاذ سليم بريدي
المنفذ عليه: المفلس سمير ناظم غندور
- ممثلاً بوكيلي التفليسة الاستاذين
فايز الخواجة وجوزف صالح - طرابلس
بالمعاملة التنفيذية رقم 1997/422
ينفذ طالب التنفيذ كتاب عقد شروط
عامة وخاصة وكشوفات حساب وعقود
تامين وكشوفات حساب تحصيلاً
لمبلغ /1,775,683,03/ دولار أميركي
و/51,238,347/ ليرة لبنانية والفوائد
والرسوم.

المطروح للبيع:
أولاً: كامل العقار /1261/ مجدل عنجر.
مساحته: /90646/ 2م. يقع هذا العقار
على طريق فرعي متصل بطريق الشام
ويسمى طريق معمل السكر وهو في
منطقة قريبة من فيلات وبيوت، يقوم
على هذا العقار بناء عدد /2/ بلوك A
وبلوك B:

بلوك A: يوجد فيه مستودع ومبنى
يستعمل من قبل الادارة والعمال
وفوقه شقه سكنية وله تصويته تحيط
بالعقار من أحجار لبن مع أعمدة من
الاسمنت وطول التصويته حوالي
/2000/م ووسط التصويته بوابة من
الحديد درفتين عرض البوابة ثمانية
أمتار وبالعبرور منها يتم الوصول
الى مبنى يستعمل براء غير طريق
معبد بالاسفلت بعرض /9,25/م
وطول /90/ م وعلى يسار الطريق
أعمدة من الاسمنت المسلح بقياس 70
سنتم × 70 سنتم موصولة ببعضها
من ناحية الارض بواسطة شناج من
الاسمنت ومن الاعلى متصله بواسطة
جسر من الاسمنت المسلح وارتفاعها
حوالي أربعة أمتار وبعدها 33 عموداً
وهي محيطه بحديقة خضراء مزروعة
بأشجار التوت والزيتون، وفي هذه
الحديقة يوجد مكتب صغير مؤلف من
غرفة وحمام وشرفات بمساحة 25 2م
وكذلك يوجد بناء من الاسمنت مؤلف
من طابقين:

- الطابق الارضي مؤلف من غرفتين
ومطبخ وحمام مساحته 36/2م
وكذلك يوجد بناء للادارة مؤلف من
مكتب عدد اثنان وحمامين ومطبخ
مشترك، مساحته 140 2م وجزء من
هذا البناء يحتوي على موزع وغرفة
ومكتب وحمام ومطلع درج يؤدي الى
الطابق الاول مساحته 16/2م.

- الطابق الاول مؤلف من شقة فيها
صالون وغرفة نوم ومطبخ وحمام
وبرندا مساحته 34/2م.
وهناك قسم ثاني من الابنية هو كناية
عن هنغار من الاسمنت وسقفه من
التوتياء يستعمل كمستودع مساحته
/750/ 2م ضمنه اربع غرف وحمامان
ومطلع درج مساحته /105/ 2م والقسم
الاخر من الهنغار فيه مكتب عدد (3)
وغرفة للخدم ومطبخ وحمامين ومطلع
درج يؤدي الى متخت وهو عبارة عن
شقة سكنية مؤلفة من صالون وغرفة
طعام وثلاث غرف نوم وحمامين
ومطبخ وغرفة مونة، مساحة الطابق
الارضي /255/ 2م والمتخت /163/ 2م
ومستودع صغير مساحته /14/ 2م.

بلوك B: يحتوي هذا البلوك على براء
للقواكه والخضار ومؤلف من قسمين:
القسم الاول: يحتوي هذا القسم على
غرفتي تبريد وأربع غرف أخرى اكبر
حجماً وهي للتبريد. والبناء من
الاسمنت المسلح وسقفه جمالون مؤلف
من الحديد والتوتياء تحته مادة عازلة
للحفاظ على البرودة. وهناك مستودع
مشاد من حجر البلوك والباطون المسلح
وسقفه من ألواح التوتياء وفي أعلى

الجدران هناك نوافذ للانارة وله مدخل
كبير اضافة الى مكتب عند المدخل
الشرقي وبجانبه لناحية اليمين بناء
آخر يستعمل للتوتياء. كما يوجد
هنغار صغير مسقوف بالواح التوتياء.
القسم الثاني: يحتوي على أربع غرف
تبريد بقياس 30×30 وغرفتين بقياس
15×30 ومستودع من البلوك والاسمنت
المسلح المسقوف بالواح التوتياء له
مدخل لدخول وخروج الشاحنات
ومساحته 2322م2، وعلى مدخله لجهة
الشرق يوجد مكتب صغير بالقرب
منه شقة سكنية للعمال مؤلفة من
غرفتين ومطبخ وحمام مساحتها
102 2م، ويوجد من الناحية الغربية
قسم من الاسمنت المسلح وهو عبارة
عن مستودع فيه مولدات الكهربا
وتابلوهات لعمل الآلات وفيه غرفة
وحمام للعمال وغرفة أخرى للمعدات
والخرضوات ومكتب للمراقب وعليها
خزان ماء من الباطون المسلح، ومساحة
المستودع 462=14×33 2م. وهناك ساحة
كبيرة معبدة وطرقات معبدة.

يوجد في هذا العقار اربعة آبار
ارتوازية اثنان مجهزان يعملان واثنان
غير مجهزين ولا يعملان، ويوجد بناء
على الشناج.

علماً أنّ هنالك معدات ومولدات وغرف
تبريد تابعة للعقار ومحددة في تقرير
الخبير المهندس جورج ديب ومعظم
هذه الآلات والمعدات المستعملة للتبريد
هي من نوع SAMIFI الإيطالية وهي
التالية:

- مولد عدد 1، نوع 100KVA-PERKINS
يستعمل للإنارة فقط.
- مولد عدد 1، نوع 400-RPM KVA-
1,500 SCANIA.
- مولد عدد 1، نوع 600KVA- ENGLISH-
ROLLS ROYS.

- مولد عدد 1، KVA 763 VOLVO زائد
كاتم الصوت.

- خزانات مازون حديد عدد 4، سعة
2400 ليتر.

- خزان حديد للمياه، سعة 100,000
ليتر.

- خزان حديد معزول للأمونياك، سعة
5 طن.

- خزان حديد مازوت عدد 2، سعة
30,000 ليتر للخران.

- خزان حديد مازوت عدد 1، تحت
الارض، سعة 20,000 ليتر.

- وشن حديد على سكة من دون وصلات
كهربائية حمولة 8 طن.

- كومبرسور هواء عدد 4، اثنان منهما
بقوة 130 حصان، 6 أسطوانات، واثنان
منهما بقوة 90 حصان، 4 أسطوانات.

- طلمبات عدد 4 للأمونياك.
- طلمبات عدد 2 للمياه.

- طلمبات عدد 1 للمازوت.

- وجود تابلو كهرباء في غرفة المولدات،
التبريد، وغرفة الكومبرسورات، وأن
هذه التابلويات شغالة ولكنها قديمة
جداً، ولا يمكن استعمالها في مكان آخر.

- معدات مختلفة، خرصوات، قطع
صيانة، أكسسوارات، منها بحالة جيدة
ومنها غير صالحة للاستعمال.

- إن البراد مكون من: 12 غرفة تبريد، 8
منها غرف كبيرة مساحتها 1000 متر
مربع للمغرفة حيث تحتوي كل غرفة

مكنة تبريد عدد 2 ويوجد في كل مكنة
3 مراوح بقوة 20 حصان للمروحة
الواحدة. بذلك يوجد 16 مكنة تبريد
للغرف الكبيرة.

أما في الغرف الصغيرة والتي عددها 4،
مساحة كل واحدة منها 500 متر مربع،
تحتوي مكنة واحدة مع مروحتين لكل
مكنة بقوة 20 حصان للمروحة. هذا
يعني أربع مكنات تبريد في الغرف
الصغيرة.

- قساطل معزولة لنقل الأمونياك من
الخزان الى جميع غرف التبريد.

إن هذه القساطل موجودة في كل البراد
والطول التقريبي لهذه القساطل هي
1000 متر.

يوجد قساطل حديد لنقل المياه لتبريد
قساطل الأمونياك وطول هذه القساطل
هي تقريباً 1200 متر.

حدوده: يحده غرباً وشرقاً طريق عام
وشمالاً العقار /121/ وجنوباً العقارات
/1252/ و/1288/ و/1267/.

الحقوق العينية: اعتداء من قبل هذا
العقار على العقار /1288/ بالبناء
بما مساحته 75م2 وبلاستعمال بما
مساحته 2005م2. اعتداء من قبل هذا
العقار على العقار /1267/ بالاستعمال
واقامة حائط تصويته بما مساحته
370م2. اعتداء من قبل هذا العقار على
العقار /121/ بالبناء بما مساحته
690 2م وبلاستعمال واقامة حائط
تصويته بما مساحته 1880 2م. اعتداء
من قبل هذا العقار على الطريق العام
باقامة حائط تصويته والاستعمال بما
مساحته 85 2م. احداث حق مرور: على
هذا العقار حق المرور ومرور المياه ومدّ
القساطل للعقار /1267/. دعوة مقامة
من مالكة العقار /1252/ على هذا العقار
ينضمن ازالة التعدي من قبل هذا العقار
على العقار رقم /1252/. دعوى مقامة
من عبدالله وطارق وسمير غندور ضد
حياة منيف اليوسف تتضمن شراء
الاعتداء.

(ملاحظة: لا تجري أية معاملة على
هذا العقار إلا بحضور مالك العقار مع
وكيله المحامي زين العابدين عراجي
وابراهيم راشد عراجي بالذات).

حجز احتياطي على هذا العقار
لمصلحة بنك بيروت الرياض. حجز
احتياطي صادر عن دائرة تنفيذ
طرابلس يقضي بإلقاء الحجز على
حصة سمير ناظم الغندور لمصلحة
بنك بانوراب لندن. استحضار دعوى
صادر عن الغرفة الابتدائية في لبنان
الشمالي رقم 2000/4952 مقدم من
سمير ناظم غندور ضد بنك لبنان
والمهجر يطلب فيها ابطال التامين والا

اخراج عقارات من حكمه، حجز تنفيذي
لمصلحة بنك لبنان والمهجر على كامل
هذا العقار. محضر وصف عقاري.
تأمين لمصلحة بنك لبنان والمهجر لقاء
مبلغ ستة ملايين ليرة لبنانية ومليون
وخمسمائة الف دولار أميركي.

التخمين للعقار والمشتريات:
/8,922,470/ \$ (ثمانية ملايين
وتسعمائة واثنان وعشرون الف
واربعماية وسبعون دولار أميركي).

بدل الطرح بعد التخفيض للمرة
الثالثة: /3,902,688,38/ \$ (ثلاثة
ملايين وتسعمائة ألفان وستماية
وثمانية وثمانون دولار أميركي
وثمانية وثلاثون سنتاً).

ثانياً: كامل العقار 1288 مجدل عنجر.
مساحته: /34572/ 2م. يقع هذا العقار
على طريق متفرع من طريق الشام
مسمى طريق معمل السكر. وهو
ارض زراعية منبسطة. وله تصويته
من البلوك وأعمدة الاسمنت المسلح
وارتفاعها حوالي 3 أمتار وتمتد بطول
550 م خمسمائة وخمسون متر.

حدوده: يحده غرباً العقار /1252/
والعقار /1451/ (طريق خاص) وشرقاً
طريق عام وشمالاً العقارين /1261/
و/1267/ وجنوباً العقار /1451/
(طريق خاص).

الحقوق العينية: اعتداء على هذا
العقار من قبل العقار /1261/ بالبناء
بما مساحته 75 2م وبلاستعمال بما
مساحته 2005 2م. حجز احتياطي
على هذا العقار لمصلحة بنك بيروت
الرياض. حجز احتياطي صادر عن
دائرة تنفيذ طرابلس لمصلحة بنك
بانوراب (لندن) لقاء مبلغ /710831/
ليرة استرليني. استحضار دعوى
صادر عن الغرفة الابتدائية في لبنان
الشمالي مقدم من سمير ناظم غندور
ضد بنك لبنان والمهجر يطلب فيها
إبطال تامين وإخراج عقارات من
حكمه، حجز تنفيذي لمصلحة بنك
لبنان والمهجر على كامل هذا العقار
وسواه. محضر وصف عقاري. تأمين
لمصلحة بنك لبنان والمهجر لقاء مبلغ
قدره ستة ملايين ليرة لبنانية ومليون
وخمسمائة الف دولار أميركي على
حصة المدين بهذا العقار وسواه.

قيمة التخمين: /2,297,580/ \$ (مليونان
ومايتان وسبعة وتسعون الف
وخمسمائة وثمانون دولار أميركي).

بدل الطرح بعد التخفيض للمرة الثالثة
: /1,004,961,50/ \$ (مليون وأربعة
آلاف ووتسعمائة وواحد وستون دولار
أميركي وخمسون سنتاً).

للعقار 120/ مار شعيا والمزكة باسم وقف الطائفة المارونية في المزك. للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري مايكل حدشيتي

حلبوب

خرج ولم يعد

غادر العمال البنغلاديشيون JAMAL HOSSAIN MASUD BHULIAN RIPON ISMAIL من عند مخدمهما، الرجاء ممن يعرف عنهما شيئاً الإتصال على الرقم: 70/604967

غادرت العاملة الأثيوبية MESERET GEBRE SHAMA من عند مخدمهما، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم 76/869669

غادرت العاملة الأثيوبية HIRUT TEKA BELAY من عند مخدمهما، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم 03/829240

غادر العامل البنغلاديشي MIAH NAIM من عند مخدمه، الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الإتصال على الرقم 78/878816

للبيع الجناح - شقة ٤٩٠م
- ٥ نوم - ٣ صالونات
- سفرة - ٢ جلوس - ٤
مواقف للإتصال: 71/838323

للبيع السبينس من جهة الرملة البيضاء - شقة 420م
- 4 نوم - بناء جديد - 3
مواقف - صالونان وسفرة - جلوس للإتصال: 76/306247

رقم الدعوى: 2016/3
وثيقة تبليغ مدنية وورقة دعوة صادرة عن المحكمة الخاصة المصرفية الهيئة الاولى
الرئيس سهيل عبود طالب التبليغ: بنك الازدهار اللبناني ش.م.ل. قيد التصفية
وكيله الاستاذ شفيق خلف المطلوب تبليغه: براك المنديل المجهول المقام
الاوراق المطلوب تبليغها: الاستحضار ومربوطاته تاريخ 1991/12/2 وكافة اللوائح المقدمة من جميع الفرقاء في الدعوى وموعد جلسة 2017/3/17.
بالدعوى المقامة عليكم من طالب التبليغ وموضوعها دعوة مسؤولية فقد تعين اجراء المحاكمة بها نهار الجمعة الساعة الثامنة صباحاً.
فيقتضي حضوركم بالذات أو من يمثلكم قانوناً بموجب سند مصدق لاستلام الاوراق والا تجري المعاملات بحقكم سندا للمادتين 409 و463 أ.م.ج.
رئيس القلم جهاد مسموشي

اعلان قضائي
تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين محمد شهاب ومحمد عبد الله زياد الياس كفوري والمجهول محل الإقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام اوراق الدعوى رقم 2016/716 وحضور جلسة 2017/1/24 بموضوع إبطال عقد بيع المقامة من الياس جرمانوس وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.
رئيس القلم سلام الغوش

اعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن طلب مارون سليم ابي فاضل بوكالته عن جورج جوزيف نجم مزهر وكيل جو اسعد عواد الوكيل عن رستم جبران حبيب مالك العقار 258/ بصاليم سند تمليك بدل عن ضائع باسم المالك.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري مايكل حدشيتي

اعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن طلب شفيق دومت الخوري مخايل ابي صالح بوكالته عن ناديا شفيق صعب وفؤاد وناتالي وادمون حبيب فاضل مالكي العقار 177/ زوق الخراب سندتات تمليك بدل عن ضائع بحصص المالكين.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري مايكل حدشيتي

اعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن طلب الاب شربل رشيد ابي مطر بوكالته عن المطران كميل زعبيتر زيدان بصفته الولي على اوقاف ابرشية انطلياس المارونية سند تمليك بدل عن ضائع

رقم التكليف	الاسم
359728	محمد باقر يوسف الحاج حسن
1276061	عباس خليل كانون
3016437	الياس خليل شمعون
2862986	حسين حسن الحسيني
1287499	سعدون صبحي حميه
1370752	محمد معن حماده

وشرفتين. مساحتها: 121 م2 التخمين: 60500 د.أ. الطرح: 36300 د.أ.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المزايمة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2017/2/16 الساعة 11,00 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لأمر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً وختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.
رئيس القلم حسن ايوب

اعلان
صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال بالدعوى رقم 2016/200
موجه الى المستدعي ضدها: وديعة انطونيوس ديب، من بلدة كرم سده اصلاً ومجهولة محل الإقامة حالياً.
تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدك من المستدعي حنا جرجي ديب بوكالة المحامي جوزاف دحدح، بدعوى ازالة الشيوغ المقامة على العقارات رقم 1274 - 1644 . 2134 منطقة كرم سده العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان واتخاذ مقاماً لك يقع ضمن نطاق هذه المحكمة وابداء ملاحظات الخطبة على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لك لصقاً على باب المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم ميرنا الحصري

رئيس القلم ميرنا الحصري

اعلام تبليغ
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة تحصيل بيروت المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني لوزارة المالية.
http://www.finance.gov.lb

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
مصطفى محمد الحريري	87492	RT000089102LB	2016/11/16	2016/11/28
ورثة فؤاد حمزة حمزة	34950	RT000089200LB	2016/11/17	2016/12/07
سعد الدين عبد الرحمن قباني	93140	RT000089383LB	2016/11/21	2016/11/28
شركة العبور الدولي للبنية التحتية ش.م.ل.	203398	RT000089431LB	2016/11/21	2016/11/28
خدمات وانماء ش.م.ل (للفنادق والمعارض الدولية)	203681	RT000089435LB	2016/11/23	2016/11/28
ادراك IDRAC	237214	RT000089436LB	2016/11/18	2016/11/28
تيما كارت ش.م.م	202774	RT000089451LB	2016/11/21	2016/11/28
سامي اسطفان روكس	40298	RT000089452LB	2016/11/21	2016/11/28
كارمن الياس لبس	201006	RT000089458LB	2016/11/21	2016/12/01
ابناء عزيز فارس ش.م.م.	1965656	RT000089460LB	2016/11/23	2016/11/28
ش.م.ل. هولدينغ GID	245849	RT000089462LB	2016/11/18	2016/12/07
شركة كورومو ش.م.م. (شركة بناء الطرق الحديثة)	7143	RT000089795LB	2016/11/21	2016/11/28
صونيا جورج يونس	187922	RT000089364LB	2016/11/24	2016/11/30
Mechanical Engineering Maintenance Operation sarl	250892	RT000089434LB	2016/11/24	2016/12/02
يوسف رشيد ابراهيم	671275	RT000089470LB	2016/11/24	2016/12/01
ماكي فؤاد نجار	404429	RT000089718LB	2016/11/25	2016/11/30
عبد الناصر محمد علي عيتاني	866534	RT000089933LB	2016/11/25	2016/11/30
عبد القادر محمد علي عيتاني	866563	RT000089935LB	2016/11/25	2016/11/30
محمود سعد الدين الفرخ	517352	RT000090604LB	2016/11/25	2016/11/30

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ 19 كانون الأول 2016 مدير الواردات لؤي الحاج شحادة التكليف 2520

2م مخمنة /14932,75 د.أ. وبدل الطرح 8959,65/ د.أ.
موعد المزايمة ومكانها: الجمعة 2017/1/20 الساعة 10 صباحاً في دائرة تنفيذ بعيدا قصر العدل المبني الجديد.
شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايمة ايداع مبلغ موزان لثمن الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما وعليه وبخلاف ثلاثة ايام تلي الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة وعليه خلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.
مأمور التنفيذ بعيدا مارو القزوي

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي احمد مزهر في المعاملة التنفيذية رقم 2016/428 طالب التنفيذ: بنك سوسيتيه جنرال في لبنان المتخذ عليه: خضر حسين قاووق السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ بيروت رقم 2016/631 تاريخ 2016/9/22 تحصيلاً للدين 62578 د.أ. عدا الرسوم والمصاريف والفوائد.
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2016/3/9 تاريخ تبليغ الأنداز: 2016/4/5 تاريخ قرار الحجز: 2016/7/4 وتاريخ تسجيله في السجل العقاري 2016/7/11 تاريخ محضر وصف العقار: 2016/4/11 وتاريخ تسجيله: 2016/11/15 العقارات الموصوفة: 2400 سهماً من العقار 9/1745 /A/ عبا عبارة عن شقة تقع في الطابق الثاني من الجهة الغربية مؤلفة من صالون وغرفتي نوم ومطبخ وحمامين ومدخل وموزع

اعلام تبليغ
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة تحصيل بيروت المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني لوزارة المالية.
http://www.finance.gov.lb

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
مصطفى محمد الحريري	87492	RT000089102LB	2016/11/16	2016/11/28
ورثة فؤاد حمزة حمزة	34950	RT000089200LB	2016/11/17	2016/12/07
سعد الدين عبد الرحمن قباني	93140	RT000089383LB	2016/11/21	2016/11/28
شركة العبور الدولي للبنية التحتية ش.م.ل.	203398	RT000089431LB	2016/11/21	2016/11/28
خدمات وانماء ش.م.ل (للفنادق والمعارض الدولية)	203681	RT000089435LB	2016/11/23	2016/11/28
ادراك IDRAC	237214	RT000089436LB	2016/11/18	2016/11/28
تيما كارت ش.م.م	202774	RT000089451LB	2016/11/21	2016/11/28
سامي اسطفان روكس	40298	RT000089452LB	2016/11/21	2016/11/28
كارمن الياس لبس	201006	RT000089458LB	2016/11/21	2016/12/01
ابناء عزيز فارس ش.م.م.	1965656	RT000089460LB	2016/11/23	2016/11/28
ش.م.ل. هولدينغ GID	245849	RT000089462LB	2016/11/18	2016/12/07
شركة كورومو ش.م.م. (شركة بناء الطرق الحديثة)	7143	RT000089795LB	2016/11/21	2016/11/28
صونيا جورج يونس	187922	RT000089364LB	2016/11/24	2016/11/30
Mechanical Engineering Maintenance Operation sarl	250892	RT000089434LB	2016/11/24	2016/12/02
يوسف رشيد ابراهيم	671275	RT000089470LB	2016/11/24	2016/12/01
ماكي فؤاد نجار	404429	RT000089718LB	2016/11/25	2016/11/30
عبد الناصر محمد علي عيتاني	866534	RT000089933LB	2016/11/25	2016/11/30
عبد القادر محمد علي عيتاني	866563	RT000089935LB	2016/11/25	2016/11/30
محمود سعد الدين الفرخ	517352	RT000090604LB	2016/11/25	2016/11/30

روبرتو كارلوس يقطع
قالب الحلوى مع
اطفال تناول المشاء
معهم في طرابلس
مع رئيس شركة
«أرابيكا سبورت»، عدنان
ياسين والسيدة
فيوليت الصفيدي
(رمزي شهاب الدين)



الحدث

روبرتو كارلوس «متطرف مدريدي» لا يملك من زيارة بيروت

12 ساعة كانت كافية ليحدث قصة كبيرة بين بيروت والشمال. هو النجم البرازيلي روبرتو كارلوس الذي خطف الأضواء في زيارة خاطفة للبنان. تاركاً في حديث خاص مع «الأخبار» سلسلة من المواقف والآراء المثيرة للاهتمام

حياته صاحبة مع اولاده العشرة ونسائه الخمس!

الحياة الصاخبة التي عرفها على المستطيل الأخضر تبدو أكثر صحباً خارجه في الوقت الحالي. فالحياة الشخصية لروبرتو كارلوس ليست عادية أبداً، فهو في حديثه مع «الأخبار» اعترف بأن الأمور ليست سهلة بالنسبة إليه مع كل هذه الانشغالات والرحلات: «لدي 10 أولاد من 5 نساء، فتصوّر كيف تكون عليه الأمور يومياً». ويعقب مازحاً: «هل يمكنك أن تفعلها؟».

هو يعمل ليلاً ونهاراً، محاولاً تلبية حاجات عائلته، التي من أجلها لم يتمكن من المكوث حتى ليلة واحدة في لبنان، إذ لا يمكنني أن أتغيب عن عشاء الميلاد السنوي، وخصوصاً أنه لا يمكنني الخروج مع أولادي من المنزل عندما أזור البرازيل، أو في إسبانيا، بسبب حشوية الصحفيين والمصورين».

أما عن خليفته في الملاعب، فيقول: «ليس أحد الفتيان، بل ابنتي روبرتا».



شريك كريم

للمرة الثانية في ظرف ثلاثة أشهر، حضر النجم الغني عن التعريف روبرتو كارلوس إلى لبنان. الرجل، رغم تركه كرة القدم لا يزال يتمتع بقدرته التحمّل نفسها، فهو قطع مسافة سفر طويل من يوكوهاما اليابانية حيث خاض فريقه السابق ريال مدريد الإسباني المباراة النهائية لمونديال الأندية، إلى دبي، ومنها إلى بيروت التي لم يقض فيها يوماً كاملاً، حازماً حقائبه مجدداً باتجاه ساو باولو البرازيلية. قوة تحمّل روبرتو كارلوس التي كانت دائماً من نقاط قوته في مركز الظهير الأيسر الذي يُعدّ بين أفضل من شغله على مدار تاريخ كرة القدم، توافقت دائماً مع عناء رهيب لصنّ المهاجمين ومهاجمة المدافعين، وهو الأمر عينه الذي لا يزال يطبع شخصيته التي كانت نارية على أرض الملعب، ومحبة خارجه تماماً كما يشعر كل من يتحدث إليه أو يقترب منه.

في حديثه الذي خصّ به «الأخبار»، بدأ روبرتو كارلوس وكأنه لم يلعب إلا لريال مدريد (1996-2007) طوال مسيرته التي بداها في أوروبا مع إنتر ميلانو الإيطالي، حيث لعب

«الليغا» أو في دوري أبطال أوروبا. نعم، خرج مراراً عدة من المنافسة، لكنه غالباً كان حاضراً فيها بقوة».

صاحب التسديدات المتفجرة كان قد صرح بأن مشكلة إيقاف الريال عن إجراء التعاقدات ستحلّ حتى قبل قرار المحكمة بهذا الشأن، ما يعكس انغماسه فعلاً في الأجواء الإدارية التي تحيط بالقرارات المصيرية، ولو أنه يحاول دائماً أن يصوّر نفسه سفيراً لنادي العاصمة الإسبانية لا أكثر.

يضحك روبرتو كارلوس عند سؤاله عمّا إذا ما فكر يوماً في الانتقال إلى الغريم اللدود برشلونة. هو لا يجيب إذا ما كانت قد حصلت اتصالات بينه وبين النادي الكاتالوني، لكنه يُعقب بالقول: «كيف لي أن أفكر في أمر من هذا النوع وأنا أعشق ريال مدريد، فهذا النادي كان حبي الأول والأخير، لذا كان من المستحيل أن أفكر في نقلة من هذا النوع، ولو أن نجوماً سابقين أقدموا على هذه الخطوة».

«تطرفه» المدير يجله لا يناقش في أي شيء يرتبط بمقارنة أحد بناديه الحبيب أو بنجومه الحاليين والسابقين، فهو يشيد بالمدرّب الحالي وزميله السابق زين الدين زيدان، ويعده الأفضّل وصاحب بصمات مؤثرة في نجاح الفريق في الموسم الماضي وانسحاباً إلى الموسم الحالي، حيث قاده أخيراً إلى إضافة لقب عالمي جديد إلى خزائنه.

أما لدى سؤاله عن اسم اللاعب الأفضّل في العالم، وهو السؤال الذي طرح عليه أينما حلّ، فيجيب ببساطة: «هو موجود هناك في الفميص الأبيض. هو هناك لدينا في ريال مدريد»، في إشارة واضحة منه إلى نجم الريال البرتغالي كريستيانو رونالدو.

يحمز وجه روبرتو كارلوس امتعاضاً عند تذكيره بكارثة كأس العالم 2014، وتحديداً تلك المباراة الشهيرة التي سقط فيها منتخب بلاده أمام ألمانيا 1-7، في الدور نصف النهائي، فيقول: «كان منتخبنا سيئاً عامداً، لكن انظروا إليه اليوم، هو واحد من أفضل المنتخبات في العالم حالياً. يسير «السيليساو» بنحو تصاعدي ويتطور سريعاً». أما السبب فيختمه: «كنا بحاجة إلى تغيير المدرّب»، من دون أن يتحدث عمّا إذا كان هناك خلاف بينه وبين قائد المنتخب السابق والمدرّب المقال كارلوس دونغا.

لا يزال روبرتو كارلوس يعيش حياة ناشطة في ميادين الكرة، إذ يعدّ من المستشارين المهمين في استراتيجيات الفريق الملكي، وكذلك يعطي رأيه الفني في أماكن عدة، ولو أن هذه الأمور غير معلنة، لكن الدليل عليها مرافقته الريال في كل مبارياته في دوري الأبطال، مراقباً ومحلاً وكاشفاً على الإيجابيات والسلبيات. لم يترك روبرتو كارلوس الملاعب الأوروبية، ولا يبدو أنه سيعتركها في وقت قريب، فهو لم يمهته مع ريال مدريد أصلاً، ولو أنه توقف عن لعب دوره على أرض الملعب، فبرايه المزيد من الألقاب بانتظار «الميرينغيز» الذي لا يمل من حمل الكؤوس والاحتفال بها.

أما مهمته المقبلة في بيروت، فينتظرها بشغف: «هذه المدينة أجبرتني على استغلال أي فرصة لزيارتها، إذ قبل قدومي للمرة الأولى إلى هنا، كنت أجهل ما ينتظرنني، لكن اليوم باتت هذه المدينة من أكثر الوجهات التي أتطلع إليها دائماً».

يرفض النقاش في أي شيء يرتبط بمقارنة أحد برياله مدريدي أو بنجومه الحاليين والسابقين

كرة الصالات

بعد 12 انتصاراً... الأشرفية يعرقله بنك بيروت

أوقف شباب الأشرفية مسلسل انتصارات بنك بيروت المتتالية والتي بلغت 12 في 12 مباراة، بعدما أجبره على التعادل 4،4، على ملعب مجمع الرئيس إميل لحود، ضمن الأسبوع الـ 14 من بطولة لبنان لكرة القدم للصالات. سجل للأشرفية الذي خسر ذهاباً 1-6، كامل الياس (2)، مصطفى رحيم ومحمد حمودي، ولبنك بيروت علي طنيس (3) ومهدي قبيسي.

وقدم لاعبو الأشرفية أداءً جيداً، وكانوا الأقرب إلى تحقيق الفوز نظراً إلى المستوى العالي الذي قدموه أمام المتصدر والمرشح الأقوى للقب، ففرضوا إيقاعهم وبادروا خصومهم بهجمات منظمة سمحت لهم في التقدم بالنتيجة، رغم افتقارهم نجمهم البرازيلي روجيريو دوس سانتوس لإيقاعه اتحادياً. وكادوا يحسمون الأمور لمصلحتهم في الدقيقة الأخيرة من المباراة، إلا أن العارضة حرمت كامل الياس من هدف.

في المقابل، فإن لاعبي بنك بيروت لم يظهروا بمستواهم الحقيقي، وغاب الأداء الجماعي الذي مكّنهم من تخطي جميع الفرق بسهولة، ولعل إصابة الإيراني الياس باراتي قد أثرت على الفريق، مع أنه يملك مجموعة كبيرة من اللاعبين المميزين.

وحافظ الجيش اللبناني على المركز الثاني بتغلبه على ضيفه الحرية صيدا 5،7، في قاعة الرئيس لحود. وكان الحرية قد فاز 4-7 ذهاباً على أرضه، محققاً مفاجأة من العيار الثقيل.

وعاد الجنوب من عاصمة الشمال بفوز لافت على الفيحاء طرابلس 3-1، في قاعة جامعة المنار.

وفي قاعة جامعة القديس يوسف، خطف 1875 الرياضي تعادلاً ثميناً من الشوفيات 2،2.

أخبار رياضية

اجتماع جمعية الإعلاميين الرياضيين وتزكية في الاتحاد

تعقد جمعية الإعلاميين الرياضيين (LSMA) اجتماعاً تشاورياً اليوم الأربعاء عند الساعة 11،00 صباحاً في مقر نقابة الصحافة. ويهدف اللقاء إلى وضع الزملاء في صورة المستجدات على الساحة الإعلامية الرياضية في ضوء قرار الجمعية تأجيل الانتخابات التي كانت مقررة في الثامن عشر من الشهر الحالي، وذلك نزولاً عند رغبة الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية (AIPS) الذي سبق أن قرر على هامش اجتماع لجنته التنفيذية في إيطاليا، الشهر الماضي، إرسال وفد لمعاينة الوضع الإعلامي الرياضي في لبنان. وتتطلع الهيئة التأسيسية لجمعية الإعلاميين الرياضيين اليوم إلى استطلاع آراء الزملاء كافة حول آليات تنظيم الجسم الإعلامي الرياضي بما يخدم مصلحته ويساعد في تحقيق أهدافه وغاياته.

في الوقت عينه، يجري الاتحاد اللبناني للإعلام الرياضي انتخاباته اليوم في قصر الأونيسكو من الساعة 11،00 حتى 15،00، حيث تقدّم 12 مرشحاً لذلك، ما يعني أن فوز اللجنة سيكون بالتزكية إذا تأمّن النصاب.

تكريم أبطال الـ ATCL

يقوم النادي اللبناني للسيارات والسياحة (ATCL) حفل توزيع الكؤوس والجوائز على أبطاله وبطلاته الذين حققوا نتائج مميزة على الصعيد المحلي والخارجي في عام 2016 وذلك عند الساعة الثامنة والنصف من مساء غد الخميس في مقره في الكسليك. وسبق للنادي أن كرم منذ أسبوعين أبطال الرياضة الميكانيكية للعام الجاري.

توران ودي ماريا على لائحة الأهداف الصينية

سوق الإنتقالات

بضم الأرجنتيني، لكن النادي الصيني خرج لينفي هذه الشائعات. وقال شنغهاي في بيان: "الشائعات تبدأ بالظهور مع اقتراب سوق الانتقالات. بعض وسائل الإعلام الأجنبية تخطت الحدود واعتقدت

تستحوذ الصين في هذه الأيام على الاهتمام، نظراً إلى العروض الضخمة التي تقدمها أنديتها لنجوم الكرة الأوروبية، وأخيراً حصول شنغهاي سبيغ على النجم البرازيلي أوسكار من تشلسي الإنكليزي مقابل 70 مليون يورو.

ووصلت إغراءات الأندية الصينية إلى التركي أردا توران، لاعب برشلونة الإسباني، حيث ذكرت صحيفة "إل موندو ديپورتيفو" الكاتالونية أن نادي غوانغزو إيفرغراند مستعد لتقديم 50 مليون يورو لمدة ثلاث سنوات لضم توران إلى صفوفه.

ويأتي الاهتمام الصيني بتوران بعد التطور الذي شهده مستواه هذا الموسم، ما زاد من قيمته في السوق. ولا تتوقف الأمور على توران حالياً، إذ إن اسم الأرجنتيني أنخل دي ماريا، لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي، يدور في فلك الأندية الصينية، بحسب صحيفة "ليكيب" الفرنسية، التي ذكرت أن وكيل اللاعب، البرتغالي جورجي منديش، يجري مفاوضات مع أندية صينية منذ أسابيع للتباحث حول عروض لذي ماريا، كذلك أوردت تقارير في إسبانيا أن شنغهاي شينوا مهتم

عرض صيني بـ 50 مليون يورو لتوران (أف ب)



يونايتد الإنكليزي، البرتغالي جوزيه مورينيو، ثقته ببقاء المهاجم السعودي زلاتان إبراهيموفيتش، موسماً إضافياً مع النادي. وقال مورينيو: "التמיד في ذهنه، ومن خلال القرارات التي اتخذها أنا ومالكو النادي ومجلس الإدارة"، وأضاف: "بالتالي ليست هناك أي مشكلة".

وفي إسبانيا، أكد أندريس إنييستا، قائد برشلونة، في مقابلة مع صحيفة "إل موندو ديپورتيفو" رغبته في البقاء مع ناديه "لأمد طويل" بعد انتهاء عقده الحالي معه في 2018.

وقال إنييستا (32 عاماً): "في 2018 ينتهي عقدي. أرغب في الاستمرار، الجميع يعلم ذلك، وهذا ليس سرا، مستوى أدائي سيحدد ما إذا كنت أستطيع البقاء مع برشلونة"، وأضاف: "أمل أن يكون ذلك لأمد طويل".

وعلى صعيد المدربين، أعلن دارمشتات الذي يحتل المركز الأخير في ترتيب الدوري الألماني، تعيين الدولي السابق تورستن فرينغز مدرباً له خلفاً لنوربرت ماير الذي أقيل مطلع كانون الأول الحالي بسبب النتائج السيئة.

نجما الراليات والدراجات قريباً في الفورمولا 1



روسي سيقود سيارة مرسيدس (أرشيف)

عندما كان مديراً تقنياً لفياري كاشفاً سبب رحيله عنه. وقال براون: "زوجتي لعبت دوراً كبيراً في رحيلي. بناتي كنا قد تزوجن وكان لديهن مشروع عائلة". وأكد براون عدم وجود أي سبب آخر دفعه إلى مغادرة سكوديريا فياري، مضيفاً: "السنوات العشر في فياري كانت رائعة. لقد قضيت فترة مميزة هناك".

وأوضح البريطاني أن مدير فياري وقتها، الفرنسي جون تود، ورئيسه لوكا دي مونتريمولو، حاولوا المستحيل لثنيه عن الرحيل، مضيفاً: "لقد قلت لجان ولوكا ما أريد فعله. حاولوا أن يدفعاني إلى تغيير رأيي، لكنهما أدركا أنني عازم على الرحيل".

دانيل ريكاردو، سائق "ريد بل"، أن العدو الأسوأ لزميله السابق الألماني سباستيان فيتيل، سائق فياري الحالي، هو "فيتيل نفسه". وقال ريكاردو: "حياته (فيتيل) تدور حول الفورمولا 1، وهي مركزة حول أن يعود بطلا للعالم". وأضاف: "لقد قضى مع ريد بل فترة مجنونة بتحقيقه أربعة ألقاب على التوالي، ربما اعتقد أنه سيحقق الأمر ذاته مع فياري، لكن النجاح لم يكن كما أراد. هذا ولد لديه الإحباط".

وختم ريكاردو بالقول: "سباستيان موهوب على نحو لا يصدق، لكنه في بعض الأحيان يكون عدو نفسه، تحديداً بسبب إحباطه".

على صعيد آخر، عاد البريطاني روس براون عشرة أعوام إلى الورا

لم يمنع انشغال مرسيدس بالبحث عن خليفة لسائقه الألماني نيكو روزبرغ، بطل العالم في سباقات سيارات الفورمولا 1 الذي قرر الاعتزال، من أن يدعو رئيسه توتو وولف سائق الراليات الفرنسي سباستيان أوجيبه وسائق الدراجات النارية في فئة "موتو جي بي" الإيطالي فالنتينو روسي لإجراء اختبار مع الفريق الألماني.

وقال وولف لصحيفة "لا غازيتا ديللو سبورت" الإيطالية: "الفورمولا 1 أيضاً مكان للتسلية. أحب أن أختبر قدرات فالنتينو روسي وسيباستيان أوجيبه خلف مقود إحدى سياراتنا"، وأضاف: "نعم، فكرتي هي أن أنظّم يوماً للتجارب معهما".

من جهة أخرى، أكد الأسترالي

الكرة اللبنانية

النجمة يوقف شمس حتى إشعار آخر



برفض شمس (اليسار) المودة إلى تمارين النجمة قبل تأمّن مطالبه (أرشيف)

الباب مفتوحاً أمام اللاعب، علّه يعود إلى بيته الثاني، وحاولنا أيضاً أن لا نوصد الباب باعتبار أن كل لاعب في الفريق هو ابن هذا

لم تصل المفاوضات بين إدارة نادي النجمة ولاعبها محمد شمس الى حلّ الإشكال الحاصل بين الطرفين والذي أدى الى اعتكاف شمس ومقاطعته التمارين نتيجة مجموعة مطالب؛ منها مادية ومنها ما يتعلّق بتأمين وظيفة عمل له، إذ صدر عن إدارة النادي بيان جاء فيه: "توضيحا للحقيقة ولقطع دابر أي فتنة أو إشاعة أجواء غير صحيحة وغير صحية، يهّم النادي توضيح الآتي:

بعد أسابيع على ابتعاد اللاعب محمد شمس عن التمارين والمباريات، وبعدما كثرت التحليلات الإعلامية والشائعات غير الصحيحة، ولتوضيح الأمور لجمهور النادي الطيب، كان لا بد من وضع الأمور في نصابها الصحيح. حاولنا في أكثر من مناسبة وفي أكثر من تصريح إيضاح الأمور وتبسيطها لإبقاء

فنون تشكيلية

أكثر من 20 عملاً أنجزها المعلم اللبناني بين 2008 و2016 تحتضنها حالياً «غاليري عابدة شرفان». لوحات تسحر الناظر بمفردات بصرية تكسر الرتابة اللونية، وتنطوي غالبيتها تحت ثيمة واحدة: الطيور

حسين ماضي... «مايسترو» اللعب واللون!

نيكول يونس

لوحات تشكيلية ليست للناظر المستعجل، بل للمتأمل الدقيق، والباحث المحترف، أو المتذوق اللونيات الذكية الصعبة، لمن يتحدى ملل الرتابة اللونية، باحثاً عن التجديد في قلب الحركة النمطية والتكرار الارتقائي، غير العيبي. أكثر من 20 لوحة للفنان حسين ماضي (1938)، الذي يرسم في بعض الأيام قرابة 15 ساعة متواصلة، تعرض في «غاليري عابدة شرفان». تختلف تجتمع غالبيتها ثيمة واحدة: الطيور. لوحات تضيق بمساحة الغاليري الحميمة، وتطير بالناظر مع المفردات البصرية إلى طيور ماضي التكوينية الجذر، حيث لا نهاية للبحث ولا للحركة الكونية في الفلك التشكيلي «الماضي»

«ليس هناك نهاية! طالما أنني أنفوس ويدي تطاوعان فكري، ساطل أعمل. اسمه فن أم لا، يقولون عنه جيد أم لا. لا دخل لي بما يقال. أنا أعمل بما تملبه عليه خبرتي. هذا ما أفعله. هذا أنا، أعب بالأشكال والألوان! وبالعب كي أريح أيضاً»، هكذا يختصر حسين ماضي طبيعة علاقته بفننه في حوار مع «الأخبار»، قبل أن يضيف حاسماً: «لا يوجد ما هو جدي أكثر من اللعب».

اللعبة طويلة طيلة عمر، والألعاب ممتعة، واللعب ماهر أياً كانت أرض اللعب ومهما صعبت قواعد اللعبة، من دون تعد ولا «زعبرة» وهذا صنو الرايين. عابدة شرفان التي تعرض أعمال ماضي منذ أكثر من 16 سنة، تؤكد ذلك في مقدمة قائمة الأعمال الخاصة بالمعرض الحالي: «ببساطة، ما إضاء حسين ماضي في أسفل أعماله، إلا تمثيل لاستعداده للعب وفقاً للقواعد».

ملعب حسين ماضي التشكيلي الرحب ينمو ويزهر مع كل معرض جديد، وكلما مر الوقت، تنضج الثمار أكثر. تفتيش لوني ضخم، وبحث بصري رياضي. تعبيران يختزلان الانطباعات الأولى عند النظر إلى لوحات ماضي. لا يختلف ناقدان على الأهمية البصرية (أوبتيكال) للوحات ماضي، بالمعنى التقليدي الأكاديمي الصرف، الخاص بكيفية بناء العلاقة بين الألوان. في نسبة تكاد تكون غالبية على لوحاته، يؤكد كل قارئ للعمل في حضور البحث اللوني المعمق. ويكاد كل ناقد يجزم أن عملياً لا فنان لبنانياً آخر يقوم بهذا البحث الفريد.

هذا التفتيش في العلاقات اللامتناهية للألوان مع بعضها بعضاً، هو بالنسبة إلى فنانين كثر جزء غير بنيوي. أما بالنسبة إلى لوحات ماضي، فهو عمودها الفقري. بالتالي، إن هذا التفتيش اللامتناهي عن اللون وعلاقته باللون الثنائي، يجعلان هذا «اللاعب» البارح معلماً في اتقان لعبة الألوان. التفتيش اللوني هام بحد ذاته، لكن ما يميز أعمال ماضي، هو دفع البحث اللوني إلى حدود قصوى من الاختبار المكثف، وهو بلا شك نقطة تفوق حاسمة في أسلوبه ومنطقه التشكيلي. لا يمكن لقارئ لوحات ماضي إلا أن يذهل أمام قدرة هذا الفنان على نقلنا إلى عالم حيث صيغه اللونية مركبة بخبرة السنين، ومروحة ألوانه متنوعة حد الفيض.



«من دون عنوان» (أكريليك على كائفاش - 130 × 120 سنتيم - 2011)

كل عالم «نظريات الألوان» نراه مطبقاً في هذه اللوحات، في هذا الملعب اللوني البصري الرحب الذي يقدمه ماضي للناظر، سواء في بحثه عن دورنة الغوامق والفواتح، أو لعبة تشبيح اللون (أي صفاء اللون) أو حتى في خاصية البحث في تناغم أو تنافر الدرجات والقيم اللونية، أو سلم متفرعات الدرجات الرمادية (وهي غالباً الأصعب والأعقد) وهو بحث أساسي في تلك الأعمال.

«دنيا الألوان واسعة، هذا مختبر. يعني إذا وضعنا اللون الأبيض مع الأسود، نحصل على اللون الرمادي. لكن أي رمادي؟ هناك بحر من الاحتمالات والإمكانات كي نصنع لونا رمادياً. يمكن مثلاً أن نضع لوناً بنفسجياً مع الأصفر والأزرق، فنصنع بالتالي إحدى الدرجات في سلم عالم اللون الرمادي. هذه معرفة عمرها سنين طويلة من البحث، والأهم، الجراءة: فإذا لم يقترن التفتيش والبحث اللوني عند الفنان بالجرأة أو إذا تسرب إليه الخوف من الألوان، فالنتيجة ستكون أيضاً خائفة، وخجولة» وفق ما يصرح ماضي لنا.

إلى جانب البحث اللوني الفريد والمقدام، هناك الملعب التشكيلي الخاص بماضي، الذي يمنح أهمية بنيوية أيضاً للشكل/الهيئة/ال قالب/ الكتل. إذا وضع اللون وحده على القماش، سيعطي شكلاً تجريدياً، مجرداً ومجانياً. تجريدية الهيئة هذه - بمعنى فقدان الهوية للشكل المجرد - غائبة كلياً عند ماضي. حتى إن أبسط خط مستقيم وخط منحني مقوس، يشكلان عند ماضي خلاصة الهويات ومنطقها

نحو المعنى. يحلّل ماضي الطير كمصطلح بنيوي بصري مختزل، مكون من خط مستقيم وخط منحني مقوس. في أوقات أخرى، يزيل الخط المستقيم ويبقي المنحني، والعكس بالعكس وفق متطلبات اللعبة التأليفية وأبعادها. هو يبحث عن المغزى لا عن المجانية. إذا أخذنا الخط المستقيم والخط المنحني المقوس ونغير موقعهما ونسبهما، سنحصل على كل شيء عملياً. هذه رؤية ماضي وهذا ما يترجمه رسماً. إذا إلى جانب الحضور اللوني المشغول بدقة وعمق، يضع ماضي أشكالاً ذات هوية، لا تقبل التجريد العاري عن الفهم. وفي معرضه الحالي، نرى أن بنية العصفور المختزلة بأسلبة «ماضوية» هي

ملعب تشكيلي خاص يمنح أهمية بنيوية للشكل والهيئة والقالب والكتل

الشكل الرابط بين غالبية اللوحات المعروضة، كما هي القاسم المشترك في أصل الهوية المفهومية عند الفنان، على تنوع احتمالات الكتل التي يلخص بها ماضي عنصر العصفور أو غيره.

يحترم ماضي ذكاء الناظر، يحفره على البحث تلقائياً في قلب العناصر التي استقى منها أشكاله، أي المستمدة من تأمل عميق لهذه الطبيعة، للخلق، للكل، لمنطلق الذرة التي يتكون منها كل شيء في الكون. كل ذلك ضمن إطار بصري واحد، فيشرك المشاهد في لعبة هو قائدها. هكذا، تبدأ رحلة ثنائية

بين الفنان والناظر لتجذير الرؤية وملاحقة الشكل النابض أو الراقص على مساحة اللوحة «الماضوية» المسطحة. يدخل ماضي الكرة إلى ملعب الناظر، ليحذبه تلقائياً إلى ميدانه الخاص في اللوحة، إلى عالم أشكاله وألوانه هو المايسترو الوحيد فيها. يتورط الناظر بفرح في حبها، أو يدمنها لا فرق. لعل أبرز تعبير عن أثر الشكل التشكيلي «الماضي» ورد في كتاب «حسين ماضي لاعب الأشكال» لعباس بيضون، حيث يقول: «ماضي بحق لاعب أشكال بقدر ما هو صانع أشكال. إنه أيضاً في نقطة التوتر بين الإرادة والحرية، فماضي لا يصنع أبديته لكنه أيضاً يصنع عالمه الذي يملك في أحيان ما وجوداً فيزيائياً».

يشرح ماضي لنا المسار التقني لحركة تأليف أشكاله: «أخذ العنصر، الشكل الواحد، وهذا الشكل الواحد يتكرر مرات عدة بأوضاع، وأحجام وألوان مختلفة. هذا ما يجعل العمل المتشكل عبر العنصر الواحد، يُرى باستمرار بلا ملل. وكما يكتمل العمل، يجب أن يقترن بعناصر عدة. بشكل أساسي يجب أن تكون هناك معرفة بأصول الرسم وتكوين الموضوع على المساحة المسماة لوحة، ثم هناك الخبرة في التلوين. كل هذه العناصر لا تأتي بالصدفة، بل بعد بحث دؤوب عمره سنوات! هي ثمرة سنين طويلة من البحث والعمل الجدي كي يصل الفنان إلى النتيجة المرجوة. إذا غابت معرفة هذه العناصر، من رسم وتكوين العمل والمساحات، وهوية الألوان، لا نأمل الحصول على نتيجة مرضية. هذه شروط أساسية».

ويضيف «في حال أخذ الفنان موضوعاً من الواقع وصوره كما هو، بخاصة إذا كان متقناً لأصول الرسم، فهذا فن المهنة. أما إذا كان العمل انطلاقاً من المبدأ الذي اتكلم عنه، فيصبح بالتالي مهنة الفن. لذا هناك فرق واضح. ولا بد لنا من أن نعرف فن المهنة أولاً كي نصل لاحقاً إلى مهنة الفن».

هذا ما يطبقه ماضي بالفعل. هو ما زال ينجز حتى اليوم رسومات من الواقع أيضاً، إلى جانب أسلته واختزاله الأشكال في بحر الخيارات اللونية المشغولة باحتراف. يعلق: «لا تأخذ الموهبة غالباً حيزاً أكبر من 5%. أما الـ 95% المتبقية، فهي للعمل الجاد الدؤوب. والرسام يرسم دائماً. هذا هو المنطق السليم في الرسم: الرسم باستمرار كي تبقى أعيننا قادرة على ملاحظة المسافات بين الأشكال التي نراها، والألوان وفروقات الأحجام، كما أوضاع الأشكال باستمرار، وكما تبقى هناك تجربة دائمة في التفتيش عما نريده من لون. قد يبقى الفنان لساعات جالساً يبحث عنه، كي يصل إليه ويضعه في مكانه الصحيح. من يستسلم في هذه الطريق، لن يحصل على النتيجة المرجوة أبداً».

إذا لا يمكن أن نصل إلى الأسلبة المعقدة عبر العناصر التكوينية إلا إذا كان الأساس هو التمكن من تقنية رسمها السليم المبني على التأمل المعظم في الطبيعة المحيطة بنا، والتجربة والصبر والبحث والجرأة. تلك حال حسين ماضي الرسام الواقعي البارح الذي تطور بحثه ليصل إلى ما هو عليه من احتراف في قولبة الأشكال في اللوحات، فنراها كلعبة ليغو هندسية مغرية للرائي أو حتى لعبة casse tête يصنعها بنفسه ويركب أحجامها وكلماتها السرية وح ده، طارحاً إياها في ملعب الراي كملف بصري بحثي حد الذهول.

ذرائع جمالية/ استنيتيقية يستعملها الفنان لتوظيف الألوان والأشكال بطريقة مبتكرة. فهو من احتزل العصفور بهذا الشكل، وعلاقة هذه الكتلة بتلك، هو الذي حددها ونسج تفاصيل نسبها وبنائها البصري التاليفي المتناغم لصالح اكتمال اللوحة.

تضيق الكتل أو تتسع. يرفع الخط أو يسمك. أنماط صغيرة متكررة تتشابك فوق بعضها تخلق معاً نسجاً نمطياً مركباً لتقميشة من الأشكال. تلمع موجات الألوان البصرية/ أوبتيكال وعلاقتها ببعضها بانية بياناً بصرياً، مفرداتها كلها مستمدة من الطبيعة، ومؤسلة على طريقته الخاصة... متسقة ومتناغمة كتناغم وتنافر وحدات الكون.

على حد تعبير ماضي، كما نقلت عنه عابدة شرفان في مقدمتها: «الكون مؤلف من وحدات متعددة، كل وحدة لها خصوصياتها المميزة. ولأن كل تكوين إلهي أو بشري، معرّف بدقة عبر شكله، لونه، موضعه وترتيبه، فإن في وسعنا أن نراقب ونتعلم قراءة كل ما يحيط بنا. مسؤوليات الفنان هي تلطف المقاييس التي وضعها الخالق واستخدامها بنظام وترتيب. الفنان لا يخلق، هو فقط يختبر ويكتشف طرقاً جديدة للتعبير».

* معرض «لوحات حسين ماضي»: حتى 30 كانون الأول (ديسمبر) - «غاليري عابدة شرفان» (الصيفي). للاستعلام: madiart.me . 01/985701



من المعرض

جنان مكّي اشو: تلك «حضارة» داعش

وأسرهم ثم مشهدية إعدامهم بحد السيف، أو حتى مشهدية السبايا وبيع النساء في الأقباص. كلها هنا، لم يفت باشو أي من تفاصيل مأساة عصرها. هي تردد على مسمع كل من يلقاها حزنها وأسائها على ما يصيب بلادنا جراء الهجمة التكفيرية من قتل وتدمير للإنسان والبنيان وصولاً إلى الكتاب والأثار التاريخية.

لا شك في أنّ الكثير من الفنانين عبر التاريخ عملوا على تطويع الحديد والمعدن، لكن قلة نادرة. جنان منها- نقلت أول انطباعات الحرب وأسلفتها. هذا طبعاً إذا استثنينا متاحف الحروب المتخصصة أو متاحف الأسلحة أو متاحف تاريخ البلدان حيث تكثر المجسمات التي تنقل بدقة فنية وتقنية تصاميم الأسلحة أو ساحات المعركة، أو حتى مواقع المعارك والعديد والعتاد كما تجسيدها على خرائط ثلاثية الأبعاد، عسكرية المهام أو متخصصة. هذا إضافة إلى المتاحف التي تعتمد المواد الأساسية من دون تعديل كشاهد توثيقي على حقبات تاريخية معينة. وفي لبنان نموذج هام منها، هو «متحف ملبتا» في جنوب لبنان.

تقول باشو بتواضع قل نظيره: «ربما يكون هناك إنسان حرفي يستطيع أن يقدم تفاصيل الدبابة أو الموتوسكيل أفضل مني باشواط، لكن مهمتي كفنانة ليست التقليد الصرف، فهممة الفنان الاستيعابية لا تسخها كحرفي». كيفية طرح الفكرة لا تسخها كحرفي». باشو لا تصنع الدبابة كدبابة، بل تبدأ بالهيكل ثم يتطور العمل تدريجاً: «أحذف ثم أضيف، ثم أركب ثم أحور.. وهكذا، تماماً كالروائي الذي يفتح نضه. لا صورة متكاملة منذ البداية، العمل لدي في طور التعديل دائماً». وهذا بطبيعة الحال عكس أي عمل حرفي قائم على نسخ الصورة الحاضرة مسبقاً.

الفنانة العاطفية، التي لا تتحمل الأعمال الباردة الخالية من الأحاسيس الإنسانية، تبني المستقبل كمن يراه ماضياً، فيسرع إلى التصويب. تصيغ التاريخ لهدف مستقبلي. «أكتب التاريخ لأحفادي. للصغار أولاً. أحزن نعم، لأنني أرى المشاهد القديمة تتكرر. ولا أريد لحفدي أن يعرف إلا الحقيقة». بهذه اللهفة التي تصل إلى ختام الحوار معنا، تسرّ بالسبب الكامن وراء انطلاقة حقبة ما بعد الشظايا/ الأرزات: «كانت شاحنة صغيرة جداً، صنعتها بكثير من الحب لأهديها لحفدي كي تبقى ذكرى معه، ثم سرعان ما تطورت، وها هو المعرض اليوم».

نيكول...

للأشخاص، وتلك المرحلة الثانية. ثم جاءت المرحلة الثالثة والأعقد تركيبياً حيث طُوِّع المعدن ليشكل حركة شبه دائرية لتكوين الشخص/الدمى الحديدية. تشير باشو إلى تفصيل هام: «لم أرد أن يكون للجلاد والضحية شكل واحد أبداً». عملت باشو على تكوين هويتين بصريتين مختلفتين لكل منهما، تحديداً عبر ثنائية واضحة تفصل بين شكلي رأس الجلاد ورأس الضحية. تقول: «غالباً ما كنا نرى على شاشات التلفزة أنّ القاتلين التكفيريين مقتنعون، وكذلك الأمر خلال الحرب اللبنانية. أما رأس الضحية، الذي غالباً ما سيقطع للأسف، ولم أقطع. فاشتغلت عليه بطريقة يبدو معسوب العينين تماماً كما كنا نراه أيضاً».

في الترجمة العملية، تلفّ باشو الجزء الأعلى من رأس الدمية الضحية بشكل حزام، خلافاً لرؤوس دمي القاتلين التكفيريين. الأخيرة تتكون من كتلة شبه دائرية فيها شرخ في الوسط كأنها فتحة العينين في القناع، وتحمل باشو الجلاد أيضاً سيقاً من صنعه. هذا ما نراه عند أغلبية الشخص/الدمى الحديدية التي تشكل جزءاً أساسية وبنوياً في مشهدية المعرض ككل. فحضور الإنسان في المعرض طاغ رغم أنّ الانطباع الأولي يوحي بأن الغلبة لقطع السلاح أو حتى الأعلام، وهذه مشهدية تعود بذاكرة الراي البصرية إلى فيلم Mad Max الشهير.

ثم هناك مجموعات الأقباص على أرض رملية إلى يمين القاعة، تشير إلى اختطاف التكفيريين للناس

باشو. هكذا، أكملت مهارة التصميم والطرح البصري، تشكيل روايتها ووضعها في إطارها الجغرافي الصحيح.

هو كل متكامل يجعل المواد التي قدمتها جنان معرضاً متماسكاً في مساحة تسمح لكل ما يعرض فيها أن يكون جذاباً، فكيف بديانات وأدوات حرب؟ كيف بموتوسيكلات الإرهابيين، وزوارق المهاجرين اللاجئيين؟ ساحة متكاملة تشبه تجسيم خارطة كبيرة لبلاد صنمها صالح بركات للمعرض هذا، فكانت هناك حصة للأرض كما للبحر وزوارق جنان الحديدية المصقولة بتقنية عالية ومتمايزة عن بقية المعرض لناحية كيفية السبك وكيفية

مشهدية الإعدام بحد السيف، والسبايا وبيع النساء في الأقباص

التشكيل بالحديد، ونوعية الكتل الحديدية المستعملة وصلقلها بشكل متراس.

إلى ذلك، يلاحظ الزائر تنوعاً في تكوين بنى الدمى الحديدية، فمنها الشخص المصنوعة من أوراق حديد مسطحة بلا أبعاد إضافية، يبقى شعور طي الورق هو الأقرب إلى المتلقي. تلك كانت بداية العمل على تأليف الشخص/الدمى الحديدية، لتنتقل بعدها باشو إلى صقل شريحتين حديديتين متقاربتين، فتعطي بالتالي بعداً إضافياً

باشو الجديدة... فأين بدأت رحلة جنان في عالم الصقل الحديدي؟ الموضوع بدأ برغبة عندها في التجميع وفق ما تسرّ لـ «الإخبار». راحت تصفّ مئات الشظايا الكثيرة طوال سنة، كي تستطيع أن تختار ما يتناسب من القطع مع بعضها البعض. بعدها، صقلتها وحولتها إلى أرزتها الشهيرة التي أصبحت أشبه بامضاء لها.

إذاً، مع الأرزات الشظايا بدأت قصة تطويع المعدن. لكن المشهدية التي يراها زائر معرض جنان مكّي باشو في «غاليري صالح بركات»، أوسع وأضخم من حدود العمل على الشظايا، ولو أنّ الأخيرة كانت منطلق العمل بالمعدن عند الفنانة اللبنانية منذ عقود. وإذا كانت الأرزات تستقبل الزائر في الطابق العلوي للغاليري، فإنّ المفاجأة الأساس تكمن في تصميم مساحة المعرض المدهشة في الطابق السفلي.

يقول روبيرت جاكوبسن: «مع الحجر تنتقل عبر الأشكال. أما مع الحديد، فانت تعرف الشكل، لكنك تختار المساحة». ولإعطاء المساحة المصقولة مكانها في المساحة الكبرى للغاليري، صنم الغاليريست صالح بركات هذا العرض بنفسه، كما صرحت مديرة الغاليري كارول شهاب لـ «الإخبار». بركات ذو الرؤية الثاقبة صنم كل هذا المسرح الهندسي، وكيفه بمساعدة طاقمه لإبراز أعمال جنان الحديدية وإعطاء كل جزء منها حقه ومستحقه، كمن بجود أحرف قصيدة روائية ينقلها إلى الملأ بكامل تفاعلاتها وإحساسها عن كاتبها جنان مكّي



من المعرض

* «حضارة» جنان مكّي باشو: حتى 7 كانون الثاني (يناير) - «غاليري صالح بركات» (كليمنصو) للاستعلام: 01/365615



نزىة أبو غصن يوهيات ناقصة

«كلمة أخيرة»... وانتهينا!

... وأيضاً أرجوكم: اسمعوني جيداً!
أنا لا أحبُّ أن أموت. ولا أريدُ أن أموت.
والأسوأ من ذلك كله أنني (بسببِ عاهةٍ مزمنةٍ
يُخجلني البوحُ بها): لا أستطيعُ أن أموت، ولا أعرفُ
كيف يمُت.
(أنا أكرهُ كلمة «موت» ومؤلّفي كلمة «موت»! o.k.).
فإذاً، ما الذي أستطيعُ أن أفعله لإراحةِ قلوبكم
إن كنتم لا تطيقون خلقتي المؤذية، ولا ترضون بأقلِّ
من أن تروني ميّتاً؟! ...
أنتم (أنتم أيّها الأعزاء) قولوا لي: ما الذي
أستطيعُه؟! ...
حسناً! لِنَتَّفَقْ!
كلُّ ما أنا قادرٌ على القيام به لمساعدتكم (فيما أنا
أدعي إدارةً ظهري للحياة)
أن أتبرّع لكم بهذه النصيحة الغالية:
عُصُوا أَنْظَارَكُمْ عن بذاءةِ خلقتي
وباشروا، منذ الآن (أو إذا أمكنكم منذ الأمس)
بحفرٍ ما يلزم لكم مِنَ القبور، وتَهَيِّئْ ما يليقُ
بجثامينكم مِنَ أكاليلِ الورد، وكتابةٍ ما تَسْتَهْوَنُ
سماعه من المدايحِ والمراثي!
أظنُّ أننا انتهينا!
وطبعاً: لا تنسوا أنني أحببتُكم (أحببتُكم قدر ما
أستطيع، وأكثر مما تستحقون)
وها أنا أعزّي نفسي بدءاً من «هاذه اللحظة»...
الآن. 2016/11/26.

نعم سأنحاز إلى فلسطينيتي

ليس فقط في الاختيار (قاتلي كلمة) بل في الأداء أيضاً. حيث «النشازات» المتعددة. هنا، أستخدم مصطلح «نشاز» الذي يتحاشى أعضاء لجنة التحكيم استخدامه في تقييماتهم. مستبدلين إياه بعبارة أخرى كـ «الخروج عن النغم» أو «عدم السمع السليم» وغيرهما.

فوز «النشاز» كان مفاجئاً، ولا سيّما أن حسن الشافعي فنان وناقد حساس. أعلم أنه أدرك في قرارة نفسه تميّز شادي مقارنةً بمنافسه، لكنه رغم أنه انتقد منافسه كثيراً، اكتفى بوصف «المتواضع» عند حديثه عن دكور، واعترف بأن اختياره سيكون ليس بناءً على ما قدمه الشابان في هذه الحلقة، بل عن مجمل ما قدّمه سابقاً. هذا قمة الظلم، لأن الحكم يجب أن يكون على آنية ما قدّمه هذا أو ذاك في هذه الحلقة، مع أنني على يقين بأن ما قدّمه شادي أخيراً أفضل مما قدمه في الحلقات السابقة. كما أستهجن طلب الشافعي فاصلاً إعلانياً، وهو من تخصص مقدّم البرنامج أو مخرجه وليس من اختصاص اللجنة أو أي من أعضائها.

هل كان طلبك للفواصل الإعلاني نابعاً من كونك لا تملك سلطة القرار الذي يفترض أنه قرارك وحدك؟ هل طلبت فاصلاً إعلانياً لاستشارة أصدقائك، أم أنك تعرضت لضغوط على طاولة اللجنة دفعتك إلى عدم اختيار شادي دكور، لأن قراراً ما كان قد اتخذ باسترجاع الشابة الفلسطينية نادين الخطيب، وبالتالي يصبح الحضور الفلسطيني في نهائيات البرنامج ممثلاً بأربعة فنانين من أصل 12 «وهذا كثير علينا»!

منذ التصفيات الأولى في الموسم الرابع من برنامج البحث عن المواهب الغنائية هذا، والحضور الفلسطيني مشرف، بشهادة الجميع واللجنة أيضاً. لا بأس يا أحبائنا لو كان أربعة فلسطينيين من ضمن الـ 12 متسابقاً المتنافسين على لقب «محبوب العرب». هذا زمن الانتصارات الفلسطينية حتى على «الفيديو» الأميركي، لكن «فيديو حسن» معيب ولا يغتفر.

*موسيقي وعازف عود فلسطيني



المتسابقان محمد بن صالح وشادي دكور مع مقدّم البرنامج احمد فهمي أثناء الإعلان عن النتيجة

سمير جبران *

تأهل ستة فنانين فلسطينيين من بين الأربعة وعشرين فناناً عربياً، يعتبر ظاهرة وانتصاراً فنياً كبيراً. فلسطين بحجمها الجغرافي والديموغرافي، وانعدام شركات الإنتاج والتسويق وكل ما يتعلق بصناعة الفن فيها، ورغم تواضعها في هذا المجال، إلا أنها «كالؤلؤ تشع على البعيد البعيد، وتحرق من بداخلها».

ومن مكانتي كموسيقي محترف سأخوض في حلقة السبت الماضي، وخصوصاً في المناقشة الفنية التي خاضها الشباب الفلسطيني شادي دكور. أرى أن دكور ظلم، وظلم الفنان قهر موجع يترك ندبة على مدى تاريخه الفني، ولو تخلى هذا الفنان الجرح في مساره الفني خارج «أراب آيدول»، وهو ليس بمستحيل. لكن وبما أن الحديث هنا عن خيارات لجنة التحكيم التي أثق بصدقيتها، ونظراً إلى أن الحلقة لا تعتمد على تصويت الجمهور، فالمهنية والصدقية الفنية يجب أن تكونا السلاح الوحيد لكل عضو من أعضاء اللجنة، المؤلفة من المغنيين اللبنانيين وائل كفوري ونانسي عجرم، والإماراتية أحلام، والمورخ الموسيقي المصري حسن الشافعي. من هنا، لا أرى أي مبرر أو تفسير مهني مقنع إطلاقاً لانحياز الشافعي ضد شادي دكور، مع أن مناقسه التونسي محمد بن صالح - كما قال الشافعي - لم يكن موفقاً

ضمن متابعتي لبرنامج «أراب آيدول» منذ بداية هذا الموسم، وددت أن أكتب مقالاً فنياً بحثاً عن الظاهرة الفلسطينية الفنية، والمواهب الغزيرة المشتركة في هذا العمل. لكنني ترددت لكوني لا أبحث في الفن عن الهوية السياسية والوطنية، ولا أنحاز إليها على حساب الفن. أنا سميّر جبران من «الثلاثي جبران». لست فناناً فلسطينياً، بل فنان من فلسطين، وأفخر بذلك... بهذه الفلسفة تقدمت بفني إلى أعلى المستويات العالمية، لإدراكي التام أن الفن وسيلة لخدمة القضية، وليس العكس، وإدراكي أيضاً أن النجاح الفني لا يُبنى على أساس بطولة الفلسطيني أو صورته كضحية. «وها أنا الآن أقع في فخ ضغط الهوية على الثقافة وأكتب». لا بأس إن كان المشهد الفلسطيني الفني في «أراب آيدول» قوياً. فمُنذ فوز الفنان المبدع محمد عسّاف وحتى هذا الموسم، لا تزال فلسطين تثبت مرة تلو الأخرى أنها غنية بالثقافات والفنون، حتى وإن لم تتحرّر. فالفن والثقافة الفلسطينية محرّران، وهما من أهم المشاهد الثقافية العربية انتشاراً على صعيد العالم، وفي هذا المشهد، أفراد تخطوا حدود الرواج العربي والإقليمي إلى العالمية، لجهة الشعر والفلسفة والسينما والموسيقى وغيرها.

MetroAlMadina | www.metroalmadina.com | 76 309 363 (Mon - Sat) 10 am - 9 pm & Sun 2 pm - 9 pm

GARABALA IN CONCERT

WEDNESDAY 28 DECEMBER 2016

DOORS OPEN AT 9:00 PM | CONCERT STARTS AT 9:30 PM
TICKET: 20\$

HRAG KARAKASHIAN: GUITAR & VOCALS
KHATCHIG-HRAG DEMIRDJIAN: VIOLIN
ARAM PAPAZIAN: PERCUSSION
SEBOUH AINTABLIAN: ACCORDION
ALINE NACCASHIAN: VOCALS
HAGOP HARFOUSHIAN: SAXOPHONE
SHAHAN KILAGHBIAN: DOUBLE BASS

www.ihjoz.com



جورج مايكل استعجل الرحيل

كان عام 2016 يابى الانتهاء من دون حصد المزيد من النجوم. صُدم العالم أخيراً بنبا رحيل نجم البوب البريطاني جورج مايكل (الصورة) عن 53 عاماً إثر فشل في القلب. عادت أغاني الراحل إلى الصدارة، فيما كشف المقرّبون منه عن عطاءاته وأعماله الخيرية. لكن أبرز ما قيل تمثل في تغريدة حبيبه منذ أكثر من خمس سنوات فادي فوزان مصفّف شعر النجوم الشهير المولود في استراليا، كتب عبر تويتر أنه لن ينسى اللحظة التي وجد فيها جثة مايكل في السرير صبيحة عيد الميلاد حين كان يحاول إبقاؤه. أما صديقه السابق كيني غوس، فوصف في بيان جورج بأنه «كان جزءاً أساسياً من حياتي. أحببته كثيراً. كان رجلاً نبيلاً وكرماً جداً...».



الفوروم على موعد مع «مشروع ليلي»

تحيي فرقة «مشروع ليلي» غداً الخميس حفلة في «فوروم دو بيروت»، بالتعاون مع Cotton Candy و Überhaus. الفرقة الشبابية التي أثبتت نفسها على صعيد الموسيقى البديلة في لبنان والعالم، مؤلفة من حامد سنو (غناء) وهايغ بابازيان (كمان) وفراس أبو فخر (غيتار وكيبورد) وكارل جرجس (درامز) وإبراهيم بدر (باص). يقول سنو لـ «الأخبار» إن الفرقة ستؤدي خلال السهرة أغاني من البوم «ابن الليل» (2015) وأخرى من ألبوماتها الثلاثة السابقة. أما الشهر المقبل، فستحط «مشروع ليلي» في دبي لتستأنف جولاتها الفنية في بلدان عدة. حفلة «مشروع ليلي»: غداً - 21:30 - «فوروم دو بيروت». للحجز: www.ihjoz.com



لقاء «الإمام الحكيم»: اللقاء في المشرف

في موسم الأعياد وبُعيد الاعتداء الذي تعرّضت له الكنيسة البطرسيّة في القاهرة أخيراً، تدعو «مؤسسة الإمام الحكيم» الأسبوع المقبل لحضور لقاء حوار مع رئيس طائفة الأقباط الأرثوذكسية في لبنان، الأب رويس الأورشليمي (الصورة). اللقاء الذي تستضيفه المؤسسة في مقرّها في بئر حسن (بيروت) يجري تحت عنوان «الأقباط في المشرق - الدور، الرؤية والمشروع»، ويأتي في سياق أنشطة «منتدى الأربعاء». لقاء «الأقباط في المشرق»: 4 كانون الثاني (يناير) المقبل - 18:00 - مقر «مؤسسة الإمام الحكيم» (بئر حسن - قرب وزارة المغتربين - بناية الروان - ط 4 - بيروت). للاستعلام: 01/821060 أو 01/821050